

صباح الخير

• العدد ٣٩٥ السنة الثامنة الثمن • ع مليما

• الخميس ١ أغسطس سنة ١٩٦٣ •



سيف

« جواب من مصر ١٠٠ »



— عشرة وتسعة وخمسين .. حداثر .. حداثر ودقيقة
 حداثر ودقيقتين .. وثلاثة .. واربعة .. وخمسة .. وستة

رئيس التحرير
 فاضل غانم
 المشرف الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
 ابراهيم عبد القدوس
 مدير التحرير لويس جريس

صباح الخير

انستيتيوا فاطمة اليوسف

ابدأ يومك بلحمة سحرية مت ..

أدو.رو.نو



يخلصكم من العرق
ومضايقاته

لحمة واحدة
تكفي لانعاشك

٢٤ ساعة

له رائحة عطرية نفيسة

اختر اوماينا من منتجات

لستيك

ذرة رائحة عطرية جذابة
عبوات من البلاستيك الفاخر بألوان جميلة



أدو.رو.نو
تسليم السيلك والرياح

أدوماتيك

السائل ذو البنية السامرة
اقتصاري .. له غيار ..



« . . . »

الاشتراكات السنوية

البريد العادي :

ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربي ودول اتحاد
البريد الافريقي جنيهان مصريان ..
باقي بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤٤
جنيهات استرلينية ..

البريد الجوي :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ..
٢ - السعودية والمراة والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغانا وغينيا وعالي والمغرب
واليمن ..
مليم جنيه
٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١ - ١١ دولارا أو ٣١٥
جنيهات استرلينية ..

مليم جنيه

٣ - أوروبا ونيجيريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهات مصرية
أو ٢٠ دولارا أو ١٢٦ جنيهات استرلينية ..
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان
وسريلان : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو
٢١ جنيهات استرلينية ..

٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهات مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ..

باقي بلاد العالم :

يمكن الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات .. الدفع
بموجب شيك لمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع القصر العيني
القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ -
٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ..

مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبالة
ت : ٢٧٢٤٠ ..

صباح الخير

الناج ١ ج . ع . م طبقا للمتنوى العالمى لشركة فورنام واردين بأمرىكا

كوره



- احنا خسرنا الدورى لاني
كنت بذاكر الاعدادية .. !



- انتو يابتوع التلفزيون ..
مش الدورى خالص ؟ ..
مايجوا تصورونا بقى !! ..



نبيل نصير - اعمل ايه
• اصلي عندي كرامب
• في مخي !! ..

وجت



تأكد من أنها البساطة التي تتحلل بالدوق السليم والتواضع ، والمظهر الجذاب ، العذب الذي لا يمكن مقاومته التطلع اليه ، والابتسامة الخافتة الخلوكة كل هذا أضفى على ملابسها البسيطة جوا من السحر والجاذبية . وبالرغم من اسمها بالبساطة ، فقد اعتادت أن يتدل من أذنيها حلقتين من الاحجار التي لها لمعان الماس ، وكانت تضع حول عنقها عقدا من اللؤلؤ الفالسو ، وحول معصمها سلسلة من سبيكة لها لمعان الذهب وتضع في شعرها مشطا مجلي بصف من اللآلئ الزجاجية التي هي تقليد للاحجار الكريمة .. واندعش الزوج قليلا لهذا الاهتمام الذي توليه زوجته لزيئتها وخاصة الجواهر الفالسو ، فكان يقول لها من حين لآخر : « يا عزيزتي .. عندما لا يكون في مقدور المرأة شراء الجواهر الحقيقية فعليها ان تكتفي بما عندها من كنوز طبيعية .. وانت لك من السحر والجاذبية ما يفوق الجواهر وهذه هي الجواهر النادرة .. » ولكنها كانت تبتسم في عذوبة وتجيبه قائلة : « ماذا أفعل ؟ هذه هي الرذيلة التي لا يستطيع التخلي عنها .. انني أعرفت انك على صواب ، ولكنني لا أستطيع ان أغير شخصيتي انني أعبد الجواهر !

ثم تمسك بين أصابعها بواحدة من لآلئ العقد وتديرها حتى تعكس الضوء ، وتقول ثانية : انظر كم هي صناعه دقيقة .. حتى يقن المرء انها لآلئ حقيقية .. ويتبسم الزوج قائلا : ان لك طعم غجريه !

أحيانا في بداية المساء عندما يجلسان بالقرب من نوار المدفأة ليختمسان الشاي ، تعض الزوجان صندوقيها المراكشي الذي تحتفظ في داخله بمجموعتها من « الخنك » كما يسميها مسيو لانتان ، وتبدأ في فحص معده اتهما الفالسو واهتمام مشدود بمعاطفه جاشة ، كما لو انها تحفي فرحا عميقا ، ثم تنتقي عقدا وتصر على وضعه حول رقبة زوجها وتضحك من قلبها وهي تصرخ : كم تبدو مضحكا ! ثم تلتقي بنفسها بين ذراعيه وتحتضنه وتفرقه بقلات معده .. وذات مساء ذهبت الى الاوبرا - وكان الوقت شتاء - وغادرت وهي

للحسابات في مكتب وزير الداخلية ويتقاضى اجرا يصل الى ثلاثة آلاف وخمسمائة فرنك سنويا ، فتقدم يطلب يدها وتزوجها ..

وعاش مسيو لانتان سعيدا بزواجه . فقد كانت مثال الزوجة المدبرة ، الحكيمة .. تعرف كيف تدبر منزلها بنظام اقتصادي دقيق حتى فان الكثيرون انهم من الاثرياء .. وكانت تحيط زوجها بكل انواع الاهتمام والترفيه والحنان العذب ، حتى انه بعد مرور ست سنوات ظل يحبها بدرجة تفوق حبه لها في الايام الاولى ..

ام يكن يضايق مسيو لانتان في زوجته سوى شيئين : اقبالها على الذهاب الى المسرح كل مساء ، وحبها للجواهر الفالسو ..

وكان لزوجته عدد غير قليل من الصديقات .. زوجات بعض زملائه الاقل درجة منه في الوزارة ... والصديقات كن يحضرن لها تذاكر لحضور المسرحيات ، وعلى الاخص في حفلات الافتتاح التي يصعب الحصول فيها على تذاكر ..

وكانت بعد الحصول على التذاكر تجر زوجها وتذهب الى المسرح سواء رغب في ذلك ام لم يرغب . وتعجب مسيو لانتان من الذهاب الى المسرح والسهر بعد عودته من عمله الشاق في المكتب طوال اليوم .. فرجاها ذات يوم ان تذهب مع واحدة من الزوجات صديقاتها على ان تقوم الصديقة بتوصيلها الى المنزل بعد المسرح .. ثم توافق



منذ ان التقى بالفتاة الشابة في الحفلة التي اقامها وكيل الوزارة - الذي يعمل في مكتبه - ومسيو لانتان حبيب شباك الحب .. الفتاة ابنة محصل خرائط من الاقاليم ، مات منذ سنوات كثيرة ، وبعد موت ابيها صحبتها والدتها الى باريس . ومع مرور الوقت استطاعت والدتها ان تعقد بعض الصداقات مع جيرانها من ابناء الطبقة الوسطى على امل ان تجد عريسا للفتاة الشابة ..

وكان كل من تقع عيناه على الفتاة الشابة يشئ على جمالها وورقتها وعذوبتها ، حتى ان الشبان الذين عرفوها كانوا يهيمون فيما بينهم قائلين : « سعيد ذلك الرجل الذي يفوز بهدم الفتاة فليس كثير مثلها بين البنات » .. لم تفارق صورة الفتاة خيال مسيو لانتان الذي كان يعمل مديرا

كانوا فقرا ، ومحترمين ، مهذبين ويعاملون الناس برقة وعذوبة .. وبنت الفتاة الشابة مثال البنت التي يحلم الشباب الحكيم ان يفتح مستقبله وعصره بين يديها .. جمالها البسيط فيه لسة من سحر اللاتكة ، والبسمة الخافتة التي لا تفارق شفيتها تبدو وكأنها انمكاس لقلبها الطاهر ..



على رغبته فورا وذكرته له ان هذا لا يليق ، فتوسل اليها حتى قبلت ، مما جعله يشعر بالارتياح الشديد . وهذا الاقبال على الذهاب الى المسرح جعل الزوجة تهتم بزيئتها . لم تبالغ في زيئتها ، ظلت تحتفظ بالبساطة في لباساتها .. ولكن



— لا يابني .. دا جرميا كفيهوش
جرنال واحد أبدا ..

مجوهرات يثق فيه .. ووقوع
اختياره على أحد المحلات وإن كان له
أحس بالخجل لأنه سيكشف عن
فكره أمام صاحب المحل .. بعرضه
عقدا تالفا للبيع ..
قال للتاجر : سيدى .. اريد
أن أعرف كم يساوى هذا العقد
التالفة ؟

أخذ الرجل الشئ ولحظه
وأعاد لحظه ثم وزنه ووضعه تحت
النظارة المكبرة ، واستدعى مساعده
وتحدث اليه هامسا ووضع العقد
مرة أخرى فوق البنك ونظر اليه
عن بعد ليقرر قيمته ..

تضايق مسيو لانتان من كل هذه
الاشياء حتى كاد يقول : .. اننى
أعلم أنه ليس بلى قيمه ، ولكن
التاجر سبقه قائلا : سيدى هذا
يساوى من ١٢ الى ١٥ ألف فرنك
ولكننى لا أستطيع شراءه حتى تفون
لى من هو صاحب هذا العقد ..

ظل الرجل الارمل واقفا كالشده
فاتحا عينيه ومبعلقا وهو لا يفهم
شيئا وأخيرا تغم : ماذا ؟ .. هل
أنت متأكد ؟

لم يفهم التاجر دهشته وقال فى
لهجة جافة : تستطيع أن تسأل فى
مكان آخر أن كنت تفن أنه يمكنك
بيعه بقيمة أكبر .. أقصى ما يمكننى
دلته هو ١٥ ألف فرنك ويمكنك
العودة إذا لم توفى الى أكثر من
ذلك ..

وكالمخبول استرد مسيو لانتان
العقد واندفع خارجا وهو يشعر
أنه فى حاجة الى أن يكون وحيدا
لفكر .. ولكن ما أن خرج الى
الشوارع حتى انتابه نوبة من الضحك
وفكر بصوت عال قائلا : الغنى !
أه الغنى .. الغنى ! لو اننى أخذته
بما قال .. هذا هو الجواهرجى الذى
يصلح لمجوهرات زوجتى الفالصة
.. أنه لا يعرف الحقيقى من الفالصة !

ذهب الى تاجر مجوهرات آخر ..
وما أن رأى العقد حتى صاح التاجر :
أعرف هذا العقد ! أنه من ميماني
اضطرب مسيو لانتان قليلا ثم
سأل : كم يساوى ؟

— سيدى .. لقد بعته بخمسة
وعشرين ألف فرنك واننى عسل
استعداد لاسترداده مقابل ١٨ ألف
فرنك بعد أن تذكر لى .. حسب
قوانين البوليس .. من أين حصلت
عليه ..

فى هذه المرة جلس مسيو لانتان
ولقد أصابته الدهشة بنوع من الشلل
.. أجابه : ولكن .. ولكن ..
أرجوك الحصة جيذا .. اننى كنت
أعتقد أنه .. الفالصة ..

قال الجواهرجى : هل تذكر لى
اسمك يا سيدى ؟

— بكل تأكيد .. اسمى لانتان
وأعمل فى وزارة الداخلية واسكن

لرتعش من البرد .. وفى اليوم
التالى بدأت تتنابها كحة اليمه ..
بعد ثمانية أيام ماتت بسبب التهاب
فى الرئتين ..

بعد موتها أصيب لانتان بالذهول
وود لو تبعها الى القبر .. انتابه
اليأس بدرجة فظيعة حتى أن شعر
رأسه أصابه الشيب فى شهور
واحد .. كان يبكى من الصباح
حتى المساء ، وكان قلبه ممزقا
بمآنى من أيام الذكريات ..
بتمسعاتها .. صوته وكل الجاذبية
التي كانت تمتدع بها الفتاة التي
ماتت ..

لم يغف الزمن من أحزانه ..
وأثناء ساعات العمل ، بينما زملاؤه
يلودشون عن أحداث اليوم ،
لوحت أنه يبقى صامتا وقد
احتقت وجنتاه ، وأحمرت أنفاه
والخروقت عيناه بالدموع .. ثم
تقلص عضلات وجهه ويغرق فى
التهتمه ..

كان قد احتفظ بغرفة زوجته كما
هى .. لم يلمس أو يقر شيئا
مما بها .. وفى كل يوم يدخل
الى الغرفة ويغلق بابها ثم يجلس
يفكر فى زوجته .. وينظر الى
الاثاث وإلى ملابسها التي بقيت فى
أماكنها كما تركتها فى آخر يوم
لها فى الدنيا ..

وأصبحت الحياة صعبة .. فعرته
التي كانت زوجته تسلمه فى أول
كل شهر كان يكفى حاجات المنزل
أما الآن وهو وحيد لا يكاد يلقى
بطلاته ..

وسأل نفسه كيف كانت تستطع
أن تقسم له الفخر أنواع النبل
والخلويات التي لا يستطيع الآن
الحصول عليها بمرتبه المتواضع ..
وبدا يستدبن ، ويجزى وراء
المال تعاما مثل بقية الناس الذين
فى الحياة .. وأخيرا — ذات
صباح — وجد نفسه مفلسا قبل
نهاية الشهر بأسبوع ..

وفكر أن يبيع شيئا من عنده ،
وحالا تذكر صندوق المجوهرات
الفالصة ، وتذكر كيف أنه لم
يكن راضى عن اقتنائها لهذه الاشياء
التالفة .. حتى أن رؤيته للصندوق
كل يوم كان يقلل من قيمة الذكرى
التي يحملها لزوجته ..

نقب كثيرا فى كومة المجوهرات
الفالصة ، التي استمرت فى
شراؤها حتى آخر أيام حياتها ، فقد
كانت تعود كل مساء ومعها قطعة
جديدة من الجواهر التقليد ، وانتهى
عقدا كانت تعتز به كثيرا فقد كان
صنعه دقيقا وقل أن يساوى لثمان
أو عشرة ليرتكات .. وفسمه فى جيبه
وذهب الى مكتبه عن طريق الشارع
الرئيسى حتى يبحث عن محل

الأخرى التي فى المنزل .. هليا
أيضا ! أحس بالأرض تميد تحت
قدميه وأن الشجرة التي أمامه تكاد
تسقط ، ومد ذراعيه وسقط فاقدا
الوعى ..

استعاد وعيه فى أحد مخازن
الأدوية حيث أحضره بعض المارة ..
ورافقه أحدهم الى منزله وحبس
نفسه هناك .. فى المساء انخرط
فى البكاء وهو مشتت الفكر بعض
منديلا حتى لا يبكى بصوت عال ،
وذهب الى السرير ونام من شدة
التعب والحزن ..

أيقظه شعاع من الشمس واستعد
للذهاب الى مكتبه ..

كان من الصعب أن يعمل معه
هذه الصدمة .. ورأى أنه من الأصوب
أن يعتذر الى رئيسه .. والأفضل
أن يعود الى تاجر المجوهرات ولكن
الحجل انتابه .. فظل يفكر طويلا
.. أنه لا يستطيع بعد كل ما حدث
أن يترك العقد مع هذا الرجل ..
ارتدى ملابس وخرج ..

كان يوما جميلا ، السماء الزرقاء
تنشر فوق المدينة التي تبدو وكأنها
تبتسم .. والمتسكعون يسلمون
وايديهم فى جيوبهم ..

فى ١٦ شارع القديسين ..
فتح التاجر سجلاته ولحظها لم
أعلن : هذا العقد أرسل الى مدام
لانتان ١٦ شارع القديسين فى يوم
٢٠ يوليو ١٨٧٦ ..

نظر الرجلان كل منهما للآخر ،
موظف الحكومة مشدوها والجواهرجى
يشك فى أن الذى أمامه لص ..
قال التاجر : هل تترك لى العقد
لمدة ٢٤ ساعة إذا أعطيتك ايصالا ؟
تتم مسيو لانتان : نعم بكل
تأكيد ..

وغادر المحل وهو يطوى الايصال
فى جيبه ..

عبر الشارع وسار فيه حتى
زبائنه وعرف أنه فى الطريق
عاد ثم عبر نهرا
السن ، وتحقق من خطته فعاد الى
الشانزليزيه دون أن يكون قد رآه
أى فكرة واضحة .. وحصر ذهنه
ليمنطق الاشياء حتى يفهم ..

أن زوجته لن تستطيع شراء مثل
هذا العقد الثمين .. بكل تأكيد
كلا .. ولكن .. أنه هدية ! ومن
الذى أرسل لها الهدية ؟ ولماذا ؟
توقف فى منتصف الطريق وسأوره
شك رهيب .. زوجتى ؟ والجواهر



بدون تعليق



- ٣ -

- ٢ -

- ١ -

رئيسه بجرة واعلن . سيدى انتى
اقدم لك استقالتي . لقد ورثت
لثماتك ألف فرنك .
ثم مر على زميلاته في المكتب
وصالحهم جميعا وهو يروي لهم
عن خططه ومشروعاته للحياة الجديدة
التي سيحيها ثم تناول العشاء في
أفخر مطعم ليل . نظر الى الجالس
الى جواره فوجده جتلمانا
وسيم ويبدو عليه الثراء ولم
يستطع مقاومة رغبة في أن يعمل
عليه ويبلغه انه قد ورت ثروة
تقدر بأربعمائة ألف فرنك .

لاول مرة في حياته لم يشعر
بالممل وهو يجلس في مقاعد المتفرجين
في المسرح ، وبعد انتهاء المسرحية
ذهب الى مكان حيث أمضى ليلته مع
النساء .

بعد ستة اشهر تزوج مسيو
لاتان مرة أخرى كانت زوجته الثانية
محترمة جدا ولكنها ضعيفة وعصبية
فقد جعلته يتعذب ويعاني طول
حياته .

« لويس جريس »
قصة قصيرة للكاتب
الفرنسي جى دى موباسان

وثلاثين ألف فرنك والدبابيس
والخواتم ستة عشر ألفا ، واشياء
أخرى كثيرة حتى بلغ المجموع ١٩٦
ألف فرنك
قال التاجر بصوت تشوية النكتة
كل هذا ورثته من شخص كان
يضع أمواله في المجوهرات .
قال لاتان بعز : انها طريقة
مثل الطرق الأخرى لاستثمار الأموال
غادر المحل لاتان بعد أن اتفق
مع الجواهرجي على أن السعر النهائي
الذي يوافق سيبلغه اليه غدا .

عندما خرج الى الشارع راح يتأمل
المسئلة وود لو يتسلقها واحس
بالنشوة حتى انه أراد أن يقفز
مثل الضفدعة وذهب لتناول القاء
في أفخر المطاعم واشترى أفخر أنواع
النبيلة .

ثم استقل تاكسيا وذهب الى غابة
بولونيا . نظر الى السباوات الأخرى
بنظرة احتقار وانتابته رغبة في أن
يصبح في الناس انثى غنى مثلكم
عندى من الأموال مائتي ألف
فرنك !

تذكر عمله في وزارة الداخلية
فأسرع الى مكتبه واقتحم غرفة

توقف وقال للتاجر الذي مازال
يتسهم بعيون خبيثة : عندى
مجوهرات أخرى . ورثتها من نفس
الشخص . هل يوافقك أن تشتري
بقية المجوهرات .

انحنى التاجر قائلا : بكل تأكيد
ياسيدى .

هنا خرج أحد المساعدين ليفرق
في الضحك على راحته والثاني لم
يستطع أن يحكم ضحكته .

فاحمر وجه لاتان ولكنه تمالك
نفسه وقال : سأذهب لاحضار بقية
الجواهر .

واستقل تاكسيا وذهب لاحضار
الجواهر . بعد ساعة جاء بالمجوهرات
ولم يكن قد تناول شيئا من الطعام
بدأ التاجر في فحص المجوهرات
واحدة بعد الأخرى وهو يقدر قيمة
كل واحدة . لقد عرف أن جميعها
قد اشترت من عنده . اظهر لاتان
ميلا للمناقشة في التقديرات وطلب
رؤية السجلات التي تظهر اثمان
البيع وارتفع صوته عاليا كلما
ارتفعت اثمان الجواهر .

الحلق الكبير بلغ ثمنه عشرين
ألف فرنك ، والسلسلة خمسة

قال لاتان لنفسه وهو يشاهدهم
يمرون : اى سعادة أن يصبح
الإنسان غنيا ! بالمال يستطيع الإنسان
أن يجنب نفسه كثيرا من التماسات
يذهب حيث يشاء ، يرحل ويتسل
أه لو انتى كنت غنيا ! احس
بقصة جوع وليس في جيبه سنت
واحد اتخذ قرارا سريعا خرج الى
الشارع في خطوات سريعة حتى
لا يفكر وانذفع الى داخل محل
الجواهرجي .

عندما رآها التاجر أسرع نحوه
وقدم له مقعدا وهو يتسهم له .
جاء المساعدون ايضا وراحوا ينظرون
الى لاتان نظرات تخفى الفحكات
التي تتراقص في أعينهم ولوقى
شفاهم .

اعلن الجواهرجي : لقد تاكدت
ياسيدى وانما كنت على استعداد
للبيع فانتى مستعد أن ادفع لك
التمن .

تمتم لاتان : بكل تأكيد .
اخرج الجواهرجي الثمن من
خزينته وسلمه الى لاتان الذي وقع
ايضالا بالبيع ووفسح النقود في
حافظته بيد مرتعشة .
بينما هو في طريقه الى الخارج

الزواج



انفصل ابي وامى وانا فى العاشرة .. واخلفنا من منهما يكفلنى .. وبعد جدك طويل .. انقلنا على ان يقدمانى « هدية » للسيدة نور بنت السيد على البرغنى .. والمراغنة عند اهلنا المساكين .. آله وصانعي معجزات .. ولهم قصص طويلة اشبه بالخرافات .. المهم خيلنا فى الموضع .. قدمت هدية .. وتربيت فى منزل عجيب عبادة عن سوق فيه كل اصناف الناس .. فيهم العجزة المكفوفون واسمحاب الاعاقات واللقطاء .. واللقيطات .. وعشت فى هذا السوق حتى بلغت السابعة عشرة .. وفى هذه الاثناء تعرفت عليه .. شاب مهلب خجول موظف باحدى المصالح الحكومية .. وكان يسكن بالقرب من حوش المراغنة الذى اعيش فيه ..

وكنتم كلنا اختل بنسبى اذكرك تعاستى وضياعى .. وكمر مرة فكرت فى الانتحار بعد ان كثرت بكسر شئ فى ذلك العوش ..

ولكن نظرتى للحياة تغيرت بعد ان تعرفت عليه .. وشكرت الظروف التى جمعتنى به .. وبدانا تبادل الحب فى صمت شديد وكتمان من خلال الجوابات والاحلام ..

وكمر من مرة وعدنى بالزواج وتأكدت فى صدقه بعد ان حدد اليوم الذى سوف يتقدم فيه ليطلب يدي .. ولا استطيع ان اتبر عن فرحتى فى تلك الساعة ..

وصرت اعد الساعات والايام الباقية .. ولكنى فوجئت ذات مساء بوالدى ومعه احد اصفائه و« ابنه » وبعد السلام والتعارف انصرفوا .. وفى اليوم التالى عرفت بانى ساكون عروسا دون سابق انذار ونظرا لان الفتاة عندها ليست لها كلمة بعد موافقة والدها فقد تم الزواج فاصبت بنوبه حادة من المرض وصرت اهدى من غير وعى واستمرت هذه الحالة عدة شهور وانا لا اعرف شيئا .. مجنونة رسمى

خساره فى الثمانين

ج. السوارى سامحان

في صاح الخير

مصطفى محمود

شقيى فى نزهة قصيرة .. وشقيى هذا من النوع المشاكس وله علاقات صيبانية بكثير من البنات يبادلهم الجوابات .. وتصادف فى تلك اللحظة ان كان معه جوابا اعطاه لى .. وبعد قراءته نسيت ان ارجعه له .. وفى اليوم التالى لم زوجى الخطاب عندي وطلب قراءته فرفقت نظرا لانه يحتوى كلام غرامى وشقيى فى نظر زوجى شاب مثالى ومتدين ولم اكن اريد ان اشوه سمعته .. ولكن زوجى لم يقتنع .. وعندما عاد من عمله كان حزينا مبهوما .. ورفض ان يتحدث معى .. ومن ذلك اليوم انحدرت حاله من سيئ الى اسوأ .. يسبنى بدون سبب .. ويتهمنى اشيئا انا بريئة منها مع انى مخلصه له جدا

ولولا .. هؤلاء الصفاد الابرياء الذين انجبناهم لما تحملت الحياة لحظة واحدة فى هذا الجحيم .. وكمر من مرة اردت ان اضع حدا لهذا العذاب بالانتحار والفكرة صافية .. ولكنها تنمو .. فهل هناك حل ..

لا شك ان الذنب فى هذه المسألة ليس ذنب زوجك .. وانما ذنب

المجتمع والظروف التى تعيش فيها المرأة .. القضية قضية عامة قبل ان تكون مشكلة فردية فالمرأة لم تستطع ان تستخلص كل حقوقها بعد .. والاعتراف بمساواتها للرجل مازال اعترافا شكليا فى اغلب الاحوال ..

وعلاج المشكلة علاجاً جذريا لا يكون الا على الصعيد الاجتماعى العام .. بتحرر المرأة اقتصاديا واشترائها فى حمل الاعباء الاجتماعية مع الرجل وتكفلها بدفع الثمن الطبيعى لحريتها .. وهو العمل وحمل المسؤولية .. اما الانتحار فهو مجرد احتجاج بين اربعة جذوان لاسمعه احد .. احتجاج جبان اخرس .. اول ضحاياه هم اولادك والغالب ان زوجك علم بقصة جك مؤخرا بعد ان اصبح ابا .. وبعد ان اصبح الحبل قد فات اوانه .. وبعد ان ارتبط بك وباولاده عاطفيا فتعذر عمل شئ ..

واحساسى ان زوجك رجل طيب وشريف ..

وهو على حق فى انطوائيه وحزنه وهو يراك مشغولة القلب برجل آخر ..

وانت مخطئة اذا تصورت انه مفروض ان يكون مرحا .. وان يباولك الهزار والنكت وان ياحدك بالحضن .. وفى يدك خطاب غرامى ترفضين ان تفتحيه ليقرو .. ان هذا لا يحدث حتى فى فرنسا ..

وانت مخطئة مرة اخرى اذا تصورت ان ما حدث بينك وبين صاحبك بتاع الجوابات كان حبا .. انت اكثر رجعية من زوجك اذا علاقة ناضجة لرجل وامرأة تعارفا واخططا وحملا اعباء الحياة معا فى الواقع .. لا على اجنحة الخطابات الزرقاء .. وبالسداد الاحمر .. والظروف اليئسجية .. الخ .. الخ .. هذا تغريف صيبانى .. وعلاقتك القديمة يجب الا يتجاوز تقديرها لها هذه الحدود .. انها كانت علاقة صيبانية وانتهت .. اما ان يمتد اثرها الى تغريب حياتك وهدم بيتك فهذا كلام فارغ ..

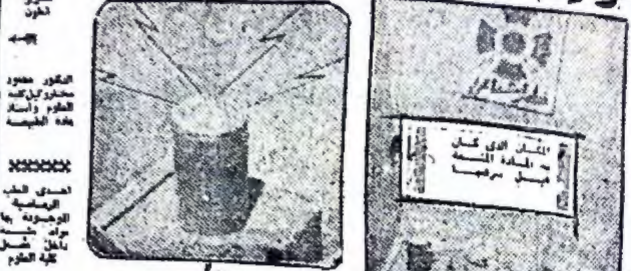
عودى الى زوجك وقدرى موقفه انه يتعذب منك واكثر ..

ولا تتركى الحماسة التى تؤدى باولادك الى احشاش المراغنة .. مرة اخرى ..

أزمة ثقة بين الصحافة وأستاذ جامعي



الانذار من إشاعة زائغ من معامل كلية العلوم



لماذا لم تقيد محتويات الانبوبة في دفتر الكليّة ؟

فيما يلي نص ما كتبه الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عبد الحليم في دفتر الكليّة في ١٠/١٠/٦٠م. وهو نص طويل ومفصل، يتحدث فيه عن التجارب التي أجراها في مجال الفيزياء النووية، وعن النتائج التي حصل عليها، وعن بعض المشاكل التي واجهته أثناء عمله. النص مكتوب بخط اليد، ويبدو أنه جزء من دفتر عمل أو سجل.

انبوبة الراديوم تؤدي إلى تفاعل ذري
النسبية توجه تحفة الاختلاس
إلى أستاذ بكلية علوم القاهرة وموظف

الانبوبة الراديوم التي استخدمها في معامل كلية العلوم بالقاهرة، لم تكن في الحقيقة انبوبة راديوم، بل كانت انبوبة تحتوي على مادة مشعة أخرى، وهذا ما اكتشفته أثناء تجربتي. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.



الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

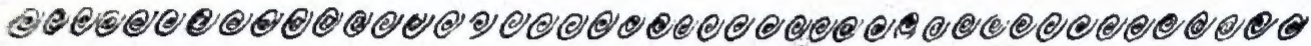
الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم
«الراديوم»

الحقة القصة تبدأ عماها اليوم، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري. وقد كنت أعتقد أنني أعمل على مادة راديوم، ولكنني اكتشفت لاحقاً أنها مادة أخرى، وهذا ما جعلني أكون في حيرة من أمري.



- والنبي يا اسمك ايه انت تحجز لي مطرَح .. خد ما ادخل للكوافير ؟؟



- ابلغني أمين معمل قسم الطبيعة بسرقة مكعبات الرصاص التي تحيط بأنبوبة « الراديوم » بريليوم ..
فكل مادة مشعة يجب ان تحاط بمكعبات من الرصاص والكليات داخل علبة كبيرة - وهذا الرصاص يصل وزنه الى ١٥ كيلو جرام ليحمي اشعاعات المادة الموجودة داخل الانبوبة من التسرب .. أمين المعمل اكتشف ان مكعبات الرصاص ناقصة .. فأبلغني بالخبر .. وذهبت معه الى المعمل .. واكتشفت ان مكعبات الرصاص ليست وحدها هي المسروقة .. وانما أنبوبة المصدر المشع « الراديوم » مسروقة ايضا !
أبلغت النيابة والبوليس ومؤسسة الطاقة الذرية .. كان هذا يوم ٢٤ يونيو الماضي .. وعملت تحذيرا عن خطورة المادة المشعة .. وكتبت اعلانا على مدخل الكلية تبرعت فيه بخمسة جنيهات مكافاة لمن يدل بمعلومات عن المادة المفقودة ..



أحيانا كان يهز رأسه .. ويفض عينيه .. كأنه يرفض أن يصدق ما حدث .. ويتمتم ..
- شيء مؤلم جدا ..
وأحيانا أخرى كان يبتسم .. ثم يبرأ بسماعته بتعليق ..
- شر البلية ما يضحك !!

قطعا تعرفون الحادثة ..

القسم وأمين المعمل تطورا هاما على اثر ما حدث .. وواجههما المحقق رسميا بشكوكه ..
« وجه وكيل النيابة الجيزة تهمة الاختلاس الى وكيل كلية العلوم وأمين المعمل » ..
وفي اليوم التالي .. تابعت الصحف ، نشر الموضوع المثير .. بأخبار أكثر اثارة عن المادة المسروقة
« أنبوبة الراديوم تحتوي على ١٠ جرامات المادة خطيرة جدا تستعمل في الطب والحرب .. ويمكن ان تؤدي الى تفاعل ذري .. »
« المادة المشعة تقدر قيمتها بالآلاف الجنيهات ويندر وجودها في العالم .. »
« قوة تأثير المواد الذرية التي يشتملها المصدر تمتد الى منطقة يقدر قطرها من عشرة الى ٢٠ كيلو متر .. »

انها الحادثة الشهيرة التي اتهم فيها هذا الاستاذ الجامعي - الدكتور محمود مختار - وكيل كلية علوم القاهرة .. بسرقة انبوبة « الراديوم المشع » من معمل الطبيعة بالكلية .. والحادثة شهيرة .. لانها نشرت في الصحف بطريقة مثيرة ..
« اختفت مواد مشعة من معامل كلية العلوم بجامعة القاهرة .. هذه أول سرقة من نوعها تقع بالجمهورية العربية .. »

« أنبوبة مليئة بالراديوم المشع تختفي في ظروف غامضة .. »
« المصدر المشع في خطورة القنبلة الذرية .. وعن خصائصه اصابة الجسم البشري بالسرطان .. »
« اعلنت كلية العلوم بياناً للإذاعة والتلفزيون لتحذر فيه الناس من خطر الاشعاعات التي تنبعث من الانبوبة المسروقة .. وفي اللحظة الاخيرة ، وبينما وكيل النيابة ورجال البوليس يعملون جرد المعمل .. ظهرت الانبوبة في ظروف غامضة .. التفت سكرتير النيابة بمصادفة .. فشاهد وكيل الكلية يضع يده وهو في حالة ارتباك داخل صندوق من الكروتون .. أبلغ المحقق على الفور فأتجه الى استاذ القسم وسأله عما دعاه الى وضع يده في الصندوق .. أخرج استاذ القسم انبوبة المصدر المشع من الصندوق .. تطور التحقيق مع استاذ

في أثناء التحقيق .. أمين المعمل ، قال لي ، ان أنبوبة الراديوم موجودة في صندوق من الكروتون .. كان الخبر مفاجأة لي .. الانبوبة لم تكن موجودة باللاس .. ولاني كنت قلق على المادة المشعة والخطر الذي تسببه .. فاقترعت من الصندوق والنحنيت عليه لاثبتني وأتأكد ايضا من وجود المادة المشعة فيه .. يدري لابد ان اتصرف هكذا .. ولكن .. فجأة .. صرخ سكرتير النيابة .. « الحق .. يا وكيل النيابة .. الدكتور مختار وضع الانبوبة المختفية في الصندوق .. » .. وبدأ المحقق يأخذ وجعة نظر سكرتير النيابة .. ووجه لي تهمة الاختلاس .. كيف هذا ؟! بدأت اشرح للمحقق موقعي .. كيف تكون المادة المشعة معي .. ثم ابلغ النيابة ومؤسسة الطاقة الذرية واقلب الدنيا .. اذا كانت المادة معي ، لكنني وضعتها في مكانها بدون ضجة .. ثم .. مادة الراديوم نفسها لا تصلح الا لفرض تلميسي .. ولا تصلح في

قطعا تعرفون الحادث ..
الحادث شهير .. لانه نشر في الصحف بطريقة مثيرة ..
الدكتور محمود مختار وكيل كلية العلوم - بطل الحادث - يهز رأسه .. ويفض عينيه .. كأنه يرفض ان يصدق ما حدث .. ويتمتم ..
- شيء مؤلم جدا ..
- يادكتور .. أريد ان اسمع الحادث بالضبط كما عشقه ..
الدكتور يحكي ..

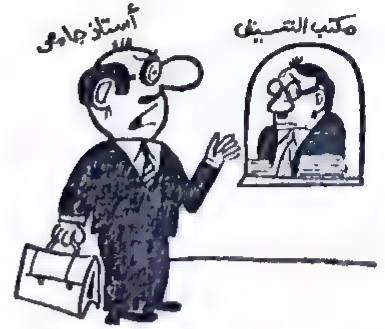
التفصيل



— اثنين آداب بلكون ..
واحد صاله حقوق !!



— والحانه الثانيه ..
املاها لك ايه
.. حقوق ولا تجاره



— مش عاوز زحمه في
القسم بناغي .. خفف
القبول شوية ؟؟



يفضى بتوجه لرحمة الاختلاس في فراش المعصل
لسرقته ٤٨ قالبا من الرصاص ..

٤٨ قالبا من الرصاص ثمنها ٥٠ جنيه في
كفة .. وسبعة أستاذ في الجامعة .. وهيبة رجل
العلم في كفة أخرى ..

الفراش حسنى .. بسرقة قوالب الرصاص ..
والظروف الغريبة التي حدثت بعد ذلك ...
وضعت وكيل كلية العلوم في أقصى موقف
ممكن أن يعيشه انسان .. الفراش حسنى -
حامل الابتدائية على الاكثر - سبب توكيل كلية
العلوم الذي خدم الجامعة ٣٤ سنة .. وتخرج
على يده آلاف من الطلبة .. هم الآن أساتذة
في الجامعة وعلماء في معامل الشركات والمؤسسات
وخبراء في الطبعة .. حسنى سبب للدكتور
مختار .. أن يعيش فترة من عدم الثقة ..

قال لي الدكتور مختار ..
— ان تشكيك الراى العام في أساتذة الجامعة
أمر خطير جدا .. أنا شخصيا - مثلا - أشرف
على الوقت من الطلبة في الكلية .. وأشرف على
رسائل دكتوراه وماجستير .. ثلاثين شخصا
نالوا الدكتوراه والمجستير تحت إشرافى ...
كل هؤلاء غفلما تشككهم في استاذهم .. أمر
خطير جدا .. كيف يؤمنوا باستاذهم .. اذا
كانوا .. واثقين في ذمته ..

٤٨ زلجا من الرصاص ثمنها ٥٠ جنيه ..
سرقتها لفراش حسنى .. ثم الظروف الغريبة
التي مرت بالحادثة .. وضعت أستاذ الجامعة
الدكتور مختار في مكان لا يخلو .. المتهم ..

• البنية بي ١٦ •

دور حقيق

علمية عن ماهية هذه المادة المشعة وشعائنها
.. وأرسلت هذه البيانات الى الدور الصحفية
لإثارة الراى العام الذى أثاره مدعو المعرفة ..
ولكنها لم تنشر هذه المعلومات بالرغم من انها
لا تمس موضوع التحقيق من بعيد أو قريب ..
ولكنها تتناول الناحية العلمية فقط .. و...
والدكتور مختار يتكلم بأسى شديد ..

في الاسبوع الماضى .. أعلنت نيابة الجيزة
براءة الدكتور محمود مختار من تهمة سرقة
أنبوبة الراديوم المشعة .. قالت النيابة .. ان
المادة التي لقيت نيا سرقتها .. لم تكن قد
سُرقت أصلا .. والذي دعا الى الاعتقاد بحدوث
السرقه هو فراش معمل الطبيعة النووية ..

وجاء في مذكرة حفظ التحقيق بالنسبة
للدكتور محمود مختار .. التي قدمها الاستاذ
احسان فرج وكيل نيابة أمن الدولة بالجيزة الى
النائب العام .. ان التحقيق كشف ان الفراش
حسنى السيد شعلان المكلف بحراسة المعمل ..
هو الذى سرق قوالب الرصاص التي كانت
تحيط بأنبوبة «الراديوم بربليوم» .. والتي
بالأنبوبة في صندوق الكرتون بدليل وجود
بصماته على شرقة باب المعمل الزجاجية
وعندما حضر الدكتور مختار للبحث عنها داخل
المعمل وفي المكان الذى توضع فيه ولم يجدها ..
أبلغ بسرقتها لخطورتها ..

وقد عثر على هذه المادة عندما بدأت لجنة
الجرد إعادة تنظيم الأشياء المبعثرة في حجرة
المعمل في أثناء وجود الدكتور مختار .. فلاحظ
وجود المادة فعملت الدهشة لسانه .. وحدث
له هذا الارتباك الذى لمر في البداية على غير
الحقيقة ..

وقد صدر قرار الاتهام ثم الفضية .. وهو

اي استخدام آخر .. لا في الطب .. ولا في
الحرب .. ولا في الصناعة .. ولا في أى شيء ..
.. فربا قائدتي من اختلاس هذه المادة .. ولكن
لن جندى .. أنا مختلس .. مختلس .. هكذا
لهتم ..

الدكتور مختار .. يصفت .. يهرز رأسه
.. يتمتم ..

— شيء مؤلم جدا .. والذي زاد من خطورة
الحادثة انها وصلت الى الراى العام بصورة
مشوهة .. لعبت الصحافة في ذلك دورا ليس
بسيطا ..

— كيف يادكتور ..
— نشر الخبر بطريقة مشوهة قبل التثبت منه
وضغم فيه كل ما يمس الاتهام .. وأحمل كل
ما يتعلق بدفع الاتهام ..

كذلك نشرت تصريحات لمضى المعرفة ..
تدعو للسخرية والاسم .. فالمادة المشعة وهى
١٠ ميللي جرام تفرتها احدى الصحف بانها
١ جرام .. أى تضاعفت الكمية ألف مرة (١١)
المادة قيمتها لا تزيد عن ٢٠٠ جنيه .. ونشرت
احدى الصحف .. ان المادة قيمتها تزيد عن آلاف
الجنيهات .. أى تضاعفت القيمة اكثر من ألف
مرة (١٢) .. والمادة دائرة خطرها لا تزيد عن
بضعة أمتار .. نشرت احدى الصحف ان المادة
يصل خطرها الى ٢٠ كيلومتر .. أى تضاعفت
دائرة الخطر ٢٠٠٠ مرة (١٢) كيف يحدث هذا
والقنبلة الذرية نفسها .. لا يصل اشعاعها المباشر
الى دائرة ٢٠ كيلومترا .. طبعا الكلام ده كله
خطأ .. وشوه الحقيقة والسبب هو تصريحات
مدعى المعرفة ومدعى الإثارة .. كما ان الصحف
ذكرت ان هذه المادة المشعة تستخدم في الطب
والحرب .. وسجل تقرير خبراء مؤسسة الطاقة
الذرية خطأ هذه المعلومات ..

والا هذه المعلومات المشوهة .. قدمت بعض
الجهات العلمية المعروفة .. بيانات تحوى حقائق



لما زانططى الضحانات للعمل النقابى

وهذه الميول الاستعراضية الغريبة لا يمكن أن تسكت . بل ، لانها استعراضات « ارمائية » أو استعراضات « ادارية » لا تخدم فكرة الاتحاد الاشتراكي ، ولا الغرض الذى نتمنى أن يتحقق منه ..

وكان المفروض أن يرحب هؤلاء المدبرون بلجان الاتحاد الاشتراكي بلجان الاتحاد لا تراحم مجالس الادارات - بداية - فى مسئوليتها ولجان الاتحاد الاشتراكي لجان سياسية ، وليست لجان ادارية ..

ولكن أغرب ما يحدث فى المؤسسة ، هو أن يقضم كل رئيس على لحيته .. ويتصور أن ظهور أى قوة جديدة فى المؤسسة سوف تهدد سلطته

وهؤلاء المرضى بالسلطة ، وتركيز السلطة ، والغيرة

على السلطة ، لابد أن يحولوا الى مصحات نفسية ، معاهد للتدريب الاشتراكي ، حتى لا يوقفوا عجلة التطور المنشود لامراضهم النفسية ، واستهتارهم بالتطور الاشتراكي والديمقراطى فى بلادنا ..

ان ظهور لجان الاتحاد الاشتراكي ليس عبثا ولا صدفة . ولكنه ثمرة التطور الديمقراطى فى بلادنا . فالديمقراطية فى مراكز الانتاج هى احدى اسس النظام الديمقراطى الجديد .. وانتخاب لجان لاتحاد

الغريب حقا ، ان يعامل بعض المدبرين ، واصحاب السطوة فى المؤسسات اعضاء لجان الاتحاد الاشتراكي على انهم اعداء ، فيحاولون عزلهم ، او نقلهم او ابعادهم او الاستهانة بهم !

والغريب حقا أن نسمع عن بعض هذه الحوادث « المنيعة » لتجربة الاتحاد الاشتراكي ، « والمهيبة » لفكرة الانتخاب الحر المباشر .. هؤلاء السادة المدبرون ، واصحاب السطوة فى المؤسسات الذين ينتظرون شذرا ، أو غيظا للجان الاتحاد الاشتراكي ، جهلاء لا يعرفون معنى ومعزى لجان الاتحاد الاشتراكي ..

ان مجرد النظر الى لجان الاتحاد الاشتراكي نظرة استعلاء ، ونظرة تحدى تنافى مبادئ الميثاق ، وروح الديمقراطية ، وهى مغالاة فى البيروقراطية ، وحس الذات ، واستعراض السطوة ..

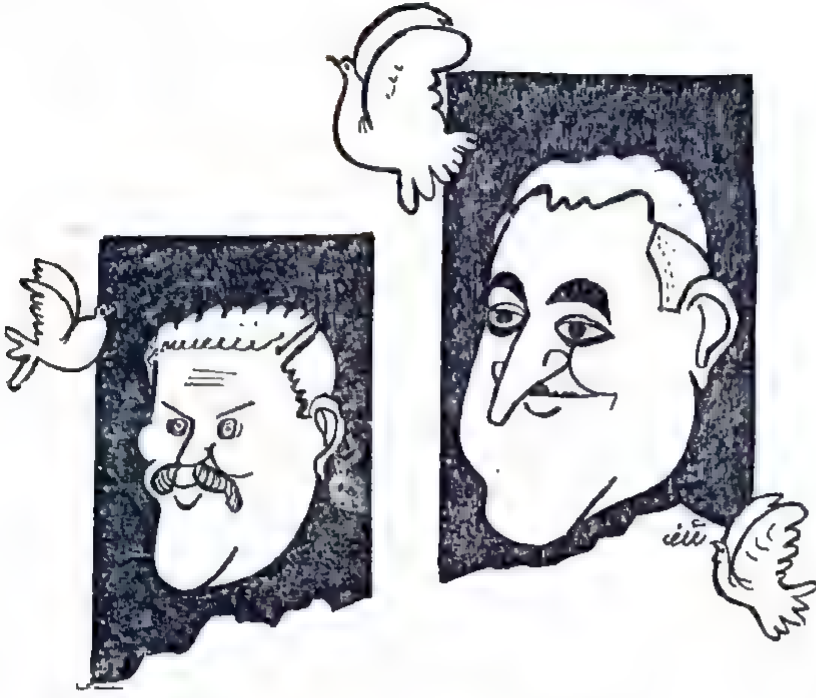
ان للمدير ، أو صاحب السلطة ، الذى يريد أن ينقل ، أو يعزل ، عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي مجرد أنه يريد أن يظهر قوته وسلطته ، مصاب بمقدرة استعراض السلطة .

وهذه العقدة هى نهاية ، وثمره البيروقراطية ، والانزاع عن الناس ، والاستهانة بسطالب الجماهير ..



هل يوافق ديجول وماوتسى تونج على الانضمام لاتفاقية وقف التجارب الذرية !

وراء الخطايا



حسين الشافعي

جمال عبد الناصر

للمعمل السياسي؟



الاشتراكي في المؤسسات معناه
أن جميع العاملين في المؤسسة
يشاركون في تقرير مصير المؤسسة
.. وان احتكار السلطة ، أو فرض
السلطة من أعلا ، قد أصبح غير ذي
موضوع ..

والذين يحاولون إيقاف عجلة التطور واهمون ، لأن تجربتنا
الاشتراكية والديمقراطية تعتم أن يكون لهذه اللجان دور مهم ،
وحاسم ومحاولة تصفية هذه اللجان ، أو التهوين من شأنها
والعجيب حقا ان قوانيننا العمالية تحمي العامل الذي
ينتخب عضوا في مجلس إدارة إحدى النقابات ، فتحرّم
فصله ، وتعيّله الى العمل ، اذا قرر المدير فصله بسبب
نشاطه النقابي ..

وفي هذا القانون حماية واضحة وضمنان اكيد
للنشاط النقابي .. فكيف يستهين اذن بعض هؤلاء
المديرين بالنشاط السياسي للجان الاتحاد الاشتراكي
هذا النشاط اعم واهم ..

ان بلادنا غيرنا نصت في قوانينها مثل يوغوسلافيا ، على تحرير فصل

عضو مجلس الإدارة المنتخب أثناء توليه مهام عمله ..

وقانون الإدارة الذاتية في الجزائر يحمي كذلك العضو المنتخب ..

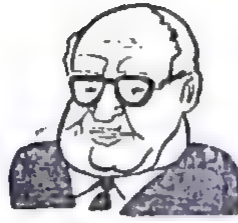
ولا بد هنا من صدور تشريع يحمي هؤلاء الاعضاء المنتخبين ، حتى
يؤدوا دورهم المنشود كاملا ، وبلا خوف ، ولا كبت ..

ان دفاعنا عن لجان الاتحاد الاشتراكي ، لا يعني مطلقا ، اننا
نطالب بحصانة وامتياز لهذه اللجان ، بحيث تفرض هذه اللجان
دكتاتوريتها ، أو أن يستغلها أصحاب الافراض الشخصية لهدم
المؤسسات أو تخريبها . ولكننا نطالب هذه اللجان بتحمل المسؤولية
وبالارتفاع الى مستوى المسؤولية ، وعدم تعريض سمعة لجان الاتحاد
الاشتراكي للاهواء الشخصية ... وفي نفس الوقت ، نطالب بالحماية
لهذه اللجان .. فليس من المعقول أن تحمي قوانين الثورة النشاط
النقابي .. ثم تفعل حماية النشاط السياسي ..

وأن الآمال الكبيرة التي نحيط بها تجربة الاتحاد
الاشتراكي لابد ان تتحقق .. لأن مهمة الصحافة هي
حماية هذه اللجان ، ومطالبة اللجان في نفس الوقت بأن
تؤدي دورها الوطني والاشتراكي لابد أن تتحقق
.. لأن مهمة الصحافة هي حماية هذه اللجان ، ومطالبة
اللجان في نفس الوقت بأن تؤدي دورها الوطني
والاشتراكي كما يجب أن يكون الاداء ..



دكتور حسن حسين



احمد حسن الزيات



عبد القادر حاتم

مكتب التنسيق .. يبدأ عامًا آخرًا!



- نمر التلاميذ .. -

الرسالة والشفافة

لرات الاعداد الاولى من مجلتي
الرسالة والثقافة ..

واستولفتني الكلمات التي قدم بها
الدكتور محمد عبد القادر حاتم وذير
الثقافة والارشاد القومي ..

قال الدكتور حاتم : « اننا لا نعيش الآن
بأي حال من الاحوال في عصر ما قبل الثورة ..
وكذلك تفكيرنا والادب الذي ينتجه أدبنا
والفن الذي ينتجه فنانونا ، كل ذلك يختلف
اختلافا جوهريا عن الفكر والادب والفن قبل
الثورة . وهذا هو ما تعبر عنه مجلة الرسالة
اذ تحتل من الماضي بأجمل ما فيه دون بكاء
عليه ، وتنتقل مع الحاضر المجيد بكل ما فيه
من قوى الدفع الثوري .. »



عبد الحاق عزت

لهذه القواعد والاسس مكانها « كالجو »
تصدره كل جامعة على حدة .. ويرسله مكتب
التنسيق الى كل من يطلبه من الطلبة والطالبات
قبل قدومهم الى القاهرة . ترسله اليهم - بناء
على طلبهم - أثناء دراستهم للتوجيهية التي
تؤهلهم للولوج الجامعة .. فيقرأ الطلبة
والطالبات هذه الاسس والقواعد الواضحة
والمحددة .. ويحددون اتجاهاتهم .. ويعرفون
كل ما يخص اهتماماتهم في التقديم .. وتكون
لديهم فكرة عامة عن كل كلية أو معهد والمواد
الدراسية التي سيدرسها الطالب أو الطالبة .
فيجيء الطالب الى مكتب التنسيق مستعد في
وضوح قبل كل شيء بهام ..

ان اعداد الطلبة الذين يقدمون أوراقهم
للاتحاق بالكليات في ازيد مستمر .. ويظل
الطالب وهو يدرس التوجيهية يحلم بشيء مبهم
غير واضح اسمه الكلية . ويترك لنفسه لمجموع
الدرجات تحمله الى أي كلية ..

والاستعداد قبل المجيء بهام يدرّب الطالب على
رسم حياته المستقبلية ، بدلا من الاتكالية التي
يرسم بها حياته الآن .. والفقر الوحيد الذي
يجعل الاتكالية متفشية عدم وجود قواعد وأسس
واضحة يعرفها الجميع .. لبدأ بتدريب الطلبة
والطالبات على التفكير المبكر .. قبل دخول الجامعة
بهام .. بطبع كتاب واضح منبسط يرسل
اليهم فيقرأونه ويقررون على ضوء معلومات
الكتاب وليس على ضوء المراكز الاجتماعية التي
وصل اليها خريجو الجامعات ..

في زحام شوارع القاهرة آلاف الطلبة التائهين
انهم يسألون عن الطريق الى مكتب التنسيق
بجامعة القاهرة ..
والطريق الى مكتب التنسيق ليس صعبا ..
فكل الأتوبيسات تؤدي الى مكتب التنسيق ..

فلماذا يتوه آلاف الطلبة الداهمين الى مكتب
التنسيق ؟
الصعوبة والتوهان ليست في الوصول الى
مكتب التنسيق . ولكن في معرفة قواعد وأسس
التقديم والقبول في الكليات والمعاهد العالية ..
وقد يعف معارضا من يقول : كيف تقول
ان القواعد والاسس غير معروفة .. اننا وضعنا
القواعد .. تجددها فوق سيورة أمام مبنى مكتب
التنسيق .. وكل يوم تنشر الصحف الكثير من
انباء التنسيق وقواعد القبول واسس التقديم ..
وانباء مكتب التنسيق ليس مكانها الصحف
.. وليس من المعقول ان ينتظر آلاف الواقدين
الى القاهرة الصحف صباح كل يوم لمعرفة قواعد
واسس وانظمة القبول والتقديم الى الكليات
والمعاهد ..



طالب - النتيجة ايه ياترى
زميله - الترسانه خدت الكاس

مناجاة

لؤي جريس

چاهين .. حافظ .. الطويل

تذكرت احساسا قديما وأنا اقرأ كلمات أغنية صلاح جاهين الجديدة « مسئولية » يوم أن قرأت كلمات الاغاني التي لحنها وأداها الشيخ سيد درويش قبل سماعها مسجلة على اسطوانات لم استسغ الكلمات ، ولم استطع تخيل امكانية تلحينها وتاديتها بالغناء لدرجة أن يحتضنها الجمهور ويرددها بعد سماعها .

فكلمات اغاني الشيخ سيد كانت من اقواء الناس ، وموضوعاتها تتحدث عن احوال الشعب وامراضه واحلامه .. واستطاع الشيخ سيد تلحين ، وتادية هذه الكلمات في الاطار الفني الذي حقق لها الخلود .

واليوم يجيء صلاح جاهين ويكتب أغانيه في كلمات تعبر عن اللحظة التاريخية التي تمر بها بلدنا .. ويترجم احساس الشعب في كلمات من واقع الحياة التي نعيشها والآمال التي تتطلع اليها والآفاق التي نحاول الوصول اليها ..

ويتسلم كمال الطويل هذه الكلمات التي كثيرا ما يقول عنها البعض انها جافة وجادة ويضيق عليها لحنا شعبيا يحتضن المعاني الكبيرة التي ترويه الكلمات ، ثم يؤديها عبد الحليم حافظ ، وترددها الملايين من ورائه ..

وسلاح جاهين استطاع منذ أن كتب أول أغنية عام ١٩٥٦ ومن « احنا الشعب » احنا الشعب » أن يواصل رسالته في ترجمة احساس الشعب » أن يواصل رسالته بالنسبة للحظتنا التاريخية ، واحداث ايماننا التي نعيشها .

كتب .. « والله زيمان يا سلاحي » التي انتخب لحنها ليكون السلام الوطني للجمهورية وكتب « ثوار » و « بلا حضانة » و « يا حمام البر وفرف » و « ياسايق الغليون » .. واغنيات أخرى كثيرة .. كلها تتحدث عن الطلاقة الشعب وآماله واحلامه ..

ان صلاح جاهين وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل قد سبوا للشعب فن الاغنية التي تعبر عنه فتجاوب معهم واحتضن اغانيهم ورددها وراهم ..



صلاح جاهين



كمال الطويل



عبد الحليم حافظ

واستوقفتني أيضا كلمات أخرى للاستاذ أحمد حسن الزيات في حديثه :

« وأخيرا عادت الرسالة » ..

يقول الاستاذ أحمد حسن الزيات : « عادت الرسالة اليوم لتزى اللغة وقد طفت عليها عامية الاسلوب ، والادب وقد بغت عليه ضلالة الفكر ، فالتعبير يقتل .. والمذهب المستقيم ينحرف .

والعمود الشعري ينهار ، والبيان العربي يفيم ، والبدع الكتابية التي ابتدعها الغرور أو الشذوذ تحاول أن تضرب على القصة والمسرحية والقصيدة نطقا من الضباب والخطأ يجعلها ضربا من الالفاز والمعاليه والشعوذة تكذب الذهن وتبهم القصد وتغنى القارئ » ..

وأصابتني الحيرة ..

وزارة الثقافة والارشاد القومي تقدم «الرسالة» في « ظروف جديدة وفي ضوء امكانيات جديدة » والاستاذ أحمد حسن الزيات رئيس تحرير مجلة الرسالة يحكم على جيل الكتاب والفنانين بالمعايير والشذوذ والشعوذة ، ويشير الى أن مذهب أدبية متحرقة قد وجدت طريقها الى الادب والفن في غياب الرسالة ..

وهذا الكلام الذي يردده الاستاذ الزيات اليوم هو نفس الكلام الذي أوقف اصدار الرسالة عام ١٩٥٣ .. فقد كانت الرسالة قبل اعلان احتجاجها قد تجملت ولم تسير التطور ولم تفتح ذراعيها للشعبان المجددين فأغلقت أبوابها لانصراف القارئ عنها ..

واليوم تعود الرسالة بنفس الاسلوب القديم والاسماء القديمة ولا تستفيد من الظروف الجديدة والامكانيات الجديدة .. وهذا أمر يثير الحجب والتساؤل ..

ان مجلتي الرسالة والثقافة صدفتا في الوقت المناسب .. فالمجتمع اليوم في أمس الحاجة الى مجلات متخصصة تناقش القضايا الفكرية والفنية وتتود الحركة الادبية نحو آفاق أرحب .

كل ما أرجوه أن يعيد رئيس تحرير الرسالة قراءة المقالة التي قدم بها الدكتور سالم وزير الثقافة والارشاد، ويحاول تطبيق الأفكار المتطورة التي لعبت بها الوزارة من وراء اصدار مجلتي الرسالة والثقافة .

صباح الخير تنفرد بنشر احقر محضر في محادثات الوحدة !!!

ماذا قال علقق والبيطار وفهد الشاعر ؟

صباح الخير تكشف لك الستار عن اسرار جديدة !

اقرأ !! العدد القادم من صباح الخير

ثم الحقيقة

بقية

الدكتور مختار بالإضافة الى التدريس في الجامعة يشغل عدة مناصب أخرى .. فهو مستشار وزارة الصحة في شئون الأشعة .. ورئيس وحدة الأشعة بالمركز القومي للبحوث ورئيس لجنة التلوث الإشعاعي بمؤسسة الطاقة الذرية و ..

الدكتور مختار له ابنان ، احدهما تخرج هذا العام من كلية الهندسة .. والآخر في السنة النهائية بالهندسة أيضا .. وابنته ستدخل الجامعة هذا العام ..

كان أكثر ما يؤلم الدكتور مختار .. أن يرى الألم على وجوه أبنائه وهم يسمعون التعليقات الساخرة من بعض زملائهم .. أن والدهم « مختار » !!

الدكتور مختار يقول لي ..

— أنا كنت واثق من نفسي .. لاني لم أفعل شيئا يهين مهنة أستاذ الجامعة ... كنت مطمئن الى نفسي .. ولكن يهمني أيضا الرأي العام الذي تزعزع ثقته في ..

الدكتور محمود مختار أعلنت مراءته في الاسبوع الماضي .. من تهمة اختلاس مادة الراديوم ..

نشرت هذا الخبر صحيفة واحدة هي «الاهرام» .. ولم تنشره باقي الصحف ..

الدكتور مختار يقول لي ..

— كل ما تصور المنشورين الضخمة التي تنهني بالاختلاس بأحسن بالألم يعصمني .. أنا كنت آتني أن الجرايد التي عملت على

نشر اتهامى بالصورة المشوهة .. انها تعمل على إعادة الثقة بالناس .. بنشر الحقيقة كما أعلنها التحقيق ..

احنا لنا حق على الصحافة انها تميز ثقة الرأي العام في الجامعة وأساتذة الجامعة .. أنا فكرت أكتب بيان في الجرايد .. وأدفع فيه فلوس .. يعنى أشره اعلان .. حتى أعيد الثقة بأستاذ الجامعة .. لان رأسمال الأستاذ الجامعي هو الثقة ! ..

ان أشجع موقف ممكن أن يتعرض له انسان .. ان يصبح مظلوما .. أن يتم بحرية وهو يرى منها ..

قلت لكم حكاية انسان مظلوم .. شاوركت الظروف الغريبة والموضوعات الصحفية المثيرة في ظلمه ..

يادكتور محمود مختار .. هل ممكن أن تعتبر هذا الموضوع نوع من ممارسة النقد الذاتي في ميدان الصحافة .. أرجو هذا .. « ووفى توفيق »

مكتب التفتيش



— أتوبيس السيد من هنا يا أفندينا ؟؟

من خصائص مجتمعنا اليوم الأرقام .. انها تعلن للناس حقائق الحياة الجديدة التي دبت في مجتمعنا بعد الثورة .. والأرقام علم له أسسه وقواعده وماكيناته الضخمة الآن ..

بمساحة الإحصاء

أقول هذا تمهيدا للكلام عن الناس الذين يقفون خلف هذه الماكينات الضخمة في مصلحة الإحصاء والتعداد ..

عندهم اليوم ٤٥٠ فتاة .. ولماذا من الفتيات ؟ .. لان الاختبارات أثبتت أن البنات أدق وأكثر صبر في تحمل العمل الشاق خلف ماكينات « اليونيفاك » والى بي أم ، وهي أحدث الماكينات الحاسبة .. جاءني وقد من الفتيات العاملات في مصلحة الإحصاء يشكين عدم مساواتهن بزميلاتهن اللواتي انتقلن الى البلدية ووزارة الصناعة والتخطيط والخارجية والزراعة ومؤسسة الادوية وديوان المحاسبة .. فهن مازلن يتقاضين مرتباتهن

باليومية (٣٠ قرشا في اليوم) ولا يحصلون على غلاء المعيشة ، ولم يشبهن حتى الآن كما أن المصلحة بدأت تخضم من يومياتهن استحقاق المعاش .. مما جعل أجورهن تنخفض الى حد لا يطاق .. سبعة جنيهات في الشهر ..

وقد طالب لهن السيد عبد الفتاح فرح المدير العام ، ووافق على طلبه الدكتور حسن حسين وكيل الوزارة لشئون الإحصاء ولكن وزير الخزانة هو الوحيد الذي لم يوافق على مساواتهن بزميلاتهن في المصالح الأخرى ..

ان وقوف ٤٥٠ فتاة خلف هذه الماكينات الدقيقة ست ساعات يوميا يحتاج الى تركيز واحساس بالطمأنينة والاستقرار ..

وعند موافقة الوزير على مساواة ال ٤٥٠ فتاة بزميلاتهن يثير قلق العاملات ووزير الخزانة يستطيع أن يقدم هذه الطمأنينة للقائات بهذا العمل الدقيق الهام ..

الشيخ طه وعارف

قال الشيخ طه في حديث صحفي انه تقدم الى هيئة القناة ليعمل بها مشرفا رياضيا ولكن أحد المسؤولين في هيئة القناة طلب منه الحصول على استفتاء من العمل كلاعب كرة في النادي الأهل حتى يتفرغ للعب في نادي القناة .. ويعلق طه على هذا الطلب بأنه اصاع عمله في تقدير الناس له كإنسان مؤهل أولا قبل أن يكون لاعب كرة مشهور .. والذي لم افهمه من كلام الشيخ طه هو كيف يطلب التعيين في هيئة القناة كمشرف رياضي ولا يقبل أن يكون ضمن لاعبي نادي القناة ! وبمعنى أوضح كيف يتقاضى مرتبه من الهيئة التي تشرف على نادي القناة ، والتي - لو عين - سيكون مستولا عن مستواها الرياضي ، ويرفض أن يلعب ضمن فريقها ويفضل أن يلعب مع الأهل ..

المثل البلدي يقول : « صاحب بالين كذاب وابو ثلاثة مناني » .. والشيخ طه يريد أن يكون مشرف رياضي في القناة ولاعب في النادي الأهل !!

فدوة أطلس

نادي الجيولوجيا
عشاء رافض
أطباء شوي





.. خنافة فردية ..
والا زوجية يافندى !



.. راحت علينا يابيه .. الموضة
دلوقتى الحناقات الزوجية !!

شهر الخناقات الزوجية



قالت : انه يقضى طول اليوم فى البيت ..
انه يقف ورانى فى المطبخ كالمارس ويلقى
بالتعليقات .. متقشيش البصل كده والبطاطس
والملوخية والياويه هكذا .. ثم ينقلد تصرفاتى
.. ويتدخل فى كل شىء .. اذا دق الباب ..
اخذ يسأل من الطارق وعازى ايه .. وعشان
ايه .. وليه ماقلتوش غير كده .. يتدخل
فى المطبخ وفى طريقة الطهى .. وبالصورة
دى طول النهار يحشر نفسه فى كل حاجة ..
وأنا بالطبع لاسكت .. أصد تعليماته باستمرار
واقول له ان هذه هى خصائص عمل المرأة ..
فيلقى على محاضرة يروى فيها أيام كان عازيا
.. وكيف كان يطبخ البطاطس ويفلفل الرز
ويشوى اللحم ..

وعندما تجلس على المائدة .. تبدأ حلقة
جديدة من النقد الشديد للطعام .. الشئ
الذى لم يكن يفعل من قبل ..
وفى المساء .. اذا قررنا الخروج فانه يبدأ
فى انتقاد ملابسى .. لا بلاش القستان ده ..

فناطحة العطار

.. وأنا أيضا أواجه ثورته بصبيبة شديدة ..
ثم قالت .. المقصود بالاجازة .. راحة
الاعصاب من ارهاق العمل طول السام .. ولكننا
منذ بدأت الاجازة بدأ تحطيم الاعصاب ..
سالتها : ما الذى يفتبك منه ؟

شهر أغسطس هو عز الحر ..
الزوج فى اجازة ..
الاعصاب متوترة ..
الخناقات فى كل وقت .. ولاتفية الاسباب ..
قد يكون السبب مجرد طلب كوب ماء بارد مثلا ..
جاءتنى احدى صديقاتى تصالنى .. عن سبب الخلافات التى تعيش فيها مع
زوجها هذه الايام ..

هل هو الحر ؟
ام لأن الزوج يقضى معظم الوقت فى المنزل ؟
ثم قالت :
- زوجى أخذ اجازته السنوية .. وليس
لدينا امكانيات للذهاب الى الصيف .. ان
السعادة التى كانت تخيم على البيت .. اختفت
وكادت تنبهر .. ان العناد هو الروح المسيطرة
الآن على علاقتنا .. فزوجى يثور لآله الاسباب



المثليون صنفان ، بعضهم موهوب ، وبعضهم موهوم ،
والممثل عمر الشريف من هذا الصنف الآخر !! ولأنه
موهوم فقد تحول الى فيلسوف ، وكأى فيلسوف
لقد راح يزود الصحف الامريكية بالاحاديث ، وهي
احاديث عميقة اعشق من ترعة بلدنا ، ومدينة امسن
من نسيج العنكبوت !

في آخر حديث لسيادة الفيلسوف الموهوم عمر الشريف
تحدث عن شعب مصر ، فقال انه شعب فقير كشعب منطقة
الشرق الاوسط ، وان مليون فقط من خمسة وعشرين مليوناً
هم تصفاد الشعب المصرى يذهبون الى السينما ، وانهم
سطحيون لا يحبون الا قصص العصابات والقصص الخفيفة !
وتحدث عن المرأة المصرية فقال انها عبدة للرجل ، وانها تقوم
بخدمة الزوج ولكنها لا تعرف معنى الحب ، وان الرجل يهتف
عادة عند عودته الى منزله طالباً الزوجة ان تعده طعام العشاء !
وليس ثمة احاديث تدور بين الزوج وزوجته لان السيد
لا يتحدث عادة مع عبده ، ولكنه يامر وعلى العبد ان
يطيع ! ولذلك - هكذا قال الفيلسوف - لا يمكن ان ينمو
الحب في مجتمع مثل هذا ، لانه مجتمع لا يعرف الحب !!

وبلغ علمى ايها القراء ان الممثل الموهوم اياه متزوج من
سيدة فاضلة لها مكانة في مصر ، ولا اظن ان العلاقة بين
هذا السيد الموهوم والسيدة حرمه كانت علاقة سيد بعبد .
ولا اظن ان السيد اياه كان يامر ، وكانت السيدة الفاضلة
حرمه تطيع الامر !

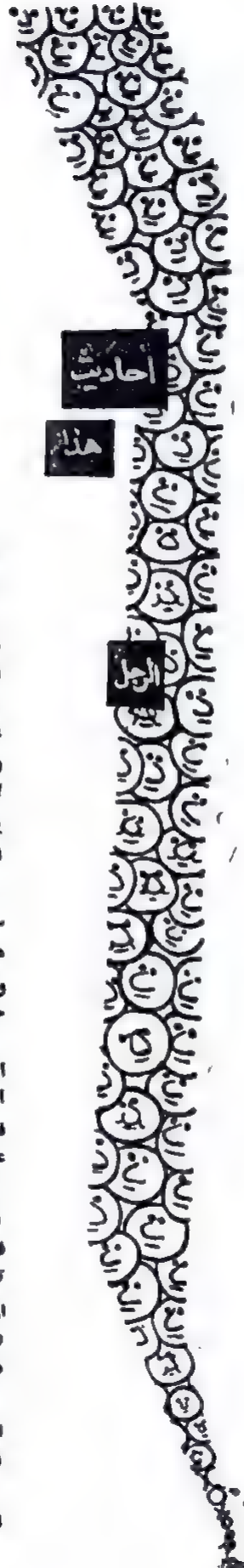
وبلغ علمى ايضا ان السيد الموهوم كان في مصر عندما
اصبحت الدكتوراة حكمت ابو زيد وزيرة ، وبلغ علمى كذلك
انه كان في مصر وقت ان كانت مائة الف سيدة مصرية تعمل
في كل مجال حتى في البحر وحتى في الجو وحتى في السفارات
عبر البحار !

ولكن عمر الشريف لانه موهوم ، ولان جنوده في مصر
واحية وهاينة ، ولانه أصبح خواجا من خواجات هوليود ،
فقد اى مصر كما يراها السائح الذى يقضى ساعة على ظهر جمل
تحت سفح الهرم .. ولانه يرغب رغبة مخومة في الوصول
الى دور كومبارس في فيلم جديد فقد راح يتكلم عن شعب
رباه ورحاه وحماه حتى أصبح في النهاية فيلسوفاً يتكلم عن
هذا الشعب ..

ولكن اللذنب ليس ذنب عمر الشريف ، انه ذنب هذا الشعب
الطيب الذى صنع هذا الصنم ثم نفخ فيه الروح فتحرك الصنم
وانقصر على الشعب يريد هدمه !

ويا ابنتى .. اغفر لهم - للصنم عمر الشريف ولكل
الاصنام - اغفر لهم فانهم لا يعقلون !!

سموود السعدى



انت ذوقك اثير خالص بعد الزواج . وهكذا .
واذا زارتنا شيفوف فانه ينتقد طريقة ترحيبى
بهم واحيانا تنسب بعض الحناقات امام الشيفوف
لانهم الاصحاب ..
اقول لك الحق الذى بدأت اكره الاجازة ..
فطوال العام لم تنسب بيننا مثل هذه الحناقات
التافهة ..

يا صديقتى .. لا تنصورى ان تدخله فى
شئونك شيء ثقيل .. ينتهى دالما بالمرأه ..
لأنك منعودة طوال السنة الا يشاركك احد فى
المنزله ..

ان علاج هذه الحالة التى تفكر منها معظم
السيدات فى يدك انت .. غيرى معاملتك معه
.. وحاولى ان تستشيرييه فى كل شيء ..
وخاصة وهو موجود معك فى البيت . افنى
على شيء اسمه تكثيرة وجهك .. حاولى ان
تكونى طريفة معه فى الصباح ووقت الظهور .
وتخلصى من العصبية .

زيدى من اهتمامك به .. وخاصة وقت
الاجازة .. اتركيه يتدخل فى شئونك ..
وايضا تدخل فى أموره الخاصة التى
ترغبه .. اختارى له القمص والبدلة والخلاء
.. ساعديه فى ربط الكرافتة .. قدمى له
الوان الطعام التى يفضلها .. اشهره انك
تعيشين من اجله .. وافهمى ان حب السيطرة
والتحكم هو سبب الجنون . والقضاء على الهناء
المائى ..

لقد قرأت فى احدى الاحصاءات المنشورة
فى بعض المجلات الفرنسية .. ان ٩٥٪ من
المسائلات أصبحت حياتهم الزوجية شبه
مستعصية .. وان التعاون أصبح مفقوداً بين
المرادى .. لأسباب عديدة .. وان عدم
الاستقرار والهناء المائى هو السبب فى تقصير
عمر الأزواج .

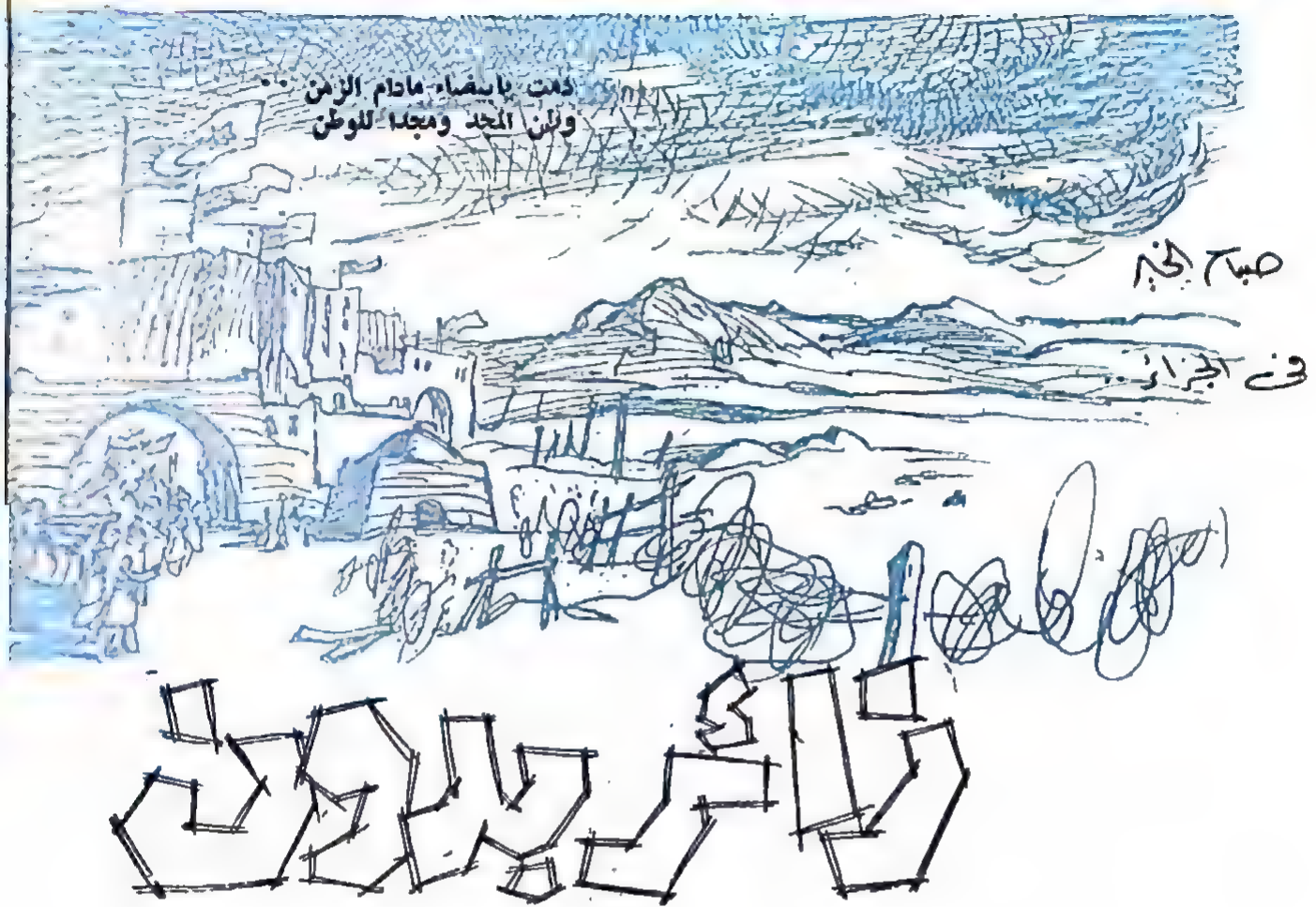
وتقول الاحصائية ان ٨٠٪ من هؤلاء الأزواج
يرضون بالامر الواقع . ولذلك معظمهم يصاب
بمرض ضغط الدم .. والسكر ..

صحيح اذا كان الحمر يساعد على اثاره
الاعصاب .. فحاولى انت ان تكونى التلاجة
التي تلتف من الجو .. فالمرأه والفساد وعدم
التعاون .. كلها سموم بطيئة تقضى تدريجياً
على سعادة الأسرة .

وتقول الاحصائية ايضا .. ان الحياة
الزوجية فى القرن العشرين .. تتطلب منك
ان تتركى بها حتى تعيش كثيراً .. ولاطول
مدة ممكنة مع أزواجنا .

لذلك ننصحك ان يشرق وجهك كل صباح
بابتسامة راغبة .. تكون هى الدواء لكل
مرض ..

واذا كانت امكانياتك لن تحقق لك قضاء
الاجازة على البلاجات .. فاجعل من نفسك
وبينك جنة يهرب اليها زوجك .. وبذلك
تحافظين عليه فى شهر المسطس .. وكل
شهر ..



صباح الخير

في الجزائر

واختفت التصفيقات الحرس والمحارب . وانتظم
المروء في الشوارع ، وخف الزحام . . كنت
تستطيع أن ترى الفرح في كل شيء . . في
عين إبراهيم مثلا . . وإبراهيم هو أحد عمال
فندق « الانجاسير » الذي نزلنا به في أول
قامتنا في الجزائر . . وكان يملكه رجل أسياني .

لم يسمه استقلال الجزائر ، فتركها وخروج .
وأصبح الفندق ملكا للشعب . . ونزل إبراهيم
من الجبل حيث كان جنديا في جيش التحرير
ليعمل في الفندق . .

وعندما عرف أننا من الجمهورية العربية
المتحدة لمعت عيناه فرحا . .

قال لي : انت من مصر ؟

قلت له : نعم . .

قال : القاهرة مدينة جميلة ؟

قلت : مثل الجزائر .

قال : هذا النزل « الفندق » ملك للشعب

. . بن بيللا يملك كل شيء للشعب . .

في أوروبا تنتهي الحرب دائما بموجة من الانحلال . . أما في
الجزائر فقد انتهت الحرب بموجة من الفرح !
وفي أول ليلتين لنا في الجزائر لم نستطع أن نحفظ بوقارنا
ونحن نسير في الشوارع ، ولم نستطع أن ننام حين عدنا إلى
الفندق . . والسبب « البهب » أو « المحارب » كما يسمونه في
الجزائر . .

ولم تكن المحارب وحدها في أعياد الاستقلال
في الجزائر . . كانت كلاكسات السيارات
تشارك على غير عارف في إيقاع واحد . . .
يتكون من خمس لفحات . . ثلاث لفحات سريعة
. . واثنان بطيئتان . . والنفقات الخمس هي
التصفيقات الحرس التي تدقها الأكف في
الاحتفالات السياسية ، وعلى وقعها يهتف
الشبان ، بن بيللا . . يا حيا . . بن بيللا . .
يا حيا . .

كان الفرح هو كل شيء في الجزائر في أعياد
الاستقلال . . حتى عندما ابتعد يوم • يوليئو •

حتى لقد ظهرت صفف الصباح في الجزائر
تطلب من الشباب أن يقتصدوا في اظهار فرحهم
بهذه الطريقة التي تزعم السيدات . . ومع
ذلك فقد جاءت الليلة التالية بنفس الصوت
الذي لا ينتهي . . صوت الانفجار !

وعبد الحليم حافظ على شهرته الواسعة في
الجزائر ، وتمتعه بأعجاب الشبان خاصة لم
يستطيع أن يمنعهم من ضرب المحارب وهو
يغنى . . بل لقد اشتد الفرب وتناهدت
أصوات الانفجار ، عندما قال لهم بفراة . .
بس بلاش محارب !



الرشاش

أحمد عبد المعطي حجازي

الاسبانيول كان في «الأوباس» كان مع الفرنسيين
وين بيللا سوسياست ٠٠ ين بيللا يقول ٠٠ ليس من
المقول أن يحارب الشعب ٧ سنوات ونصف ولا يأخذ
شيئا ٠٠ والبرجوازيين ٠٠ في الجزائر لم يحاربوا ٠٠
أرسلوا أولادهم خارج الجزائر ليهربوا من الحرب
ويتعلموا في المدارس والجامعات ثم يعودوا إلى
الجزائر بعد الاستقلال ليحكموها بدلا من
الفرنساويين ٠٠ ولكن ين بيللا ليس بورجوازي ٠٠٠
انه سوسياست ٠٠

قلت له : سوسياست يعني « اشتراكي
بالعربية »

قال : سامحني ياخويا ٠٠ نحن هنا لا نعرف الكلام
بالعربية مثلكم في مصر ٠٠ انتم غاية في العربية ٠٠٠
والفرنساويون منعونا من الكلام بالعربية ٠٠
كان ابراهيم قد انتظرتني حتى دخلت لغرفتي ثم
تبني ٠٠ فقلت له : تفضل ٠

جلس على المقعد ٠٠ وقدمت له سيجارة ٠٠ ثم
تقدمت منه أشعلها له ، فلم يظهر عليه أي تردد ،
ولم يبد أي تواضع ٠٠٠ انه ما زال جنديا ٠٠ حتى
وهو يعمل خادما في الفندق انه ٠٠ سورياست !

حياته

أما نحن فقد انهمكنا في حديثنا اليومي عن الجزائر . تعلق على كل شيء .. أو تحدثت في نفس واحد .. وقد نصمت فجأة !

وفي آخر الطريق الى الفندق كنا قد اتفقنا مع الصديقين المغربيين أن نذهب غدا الى بلاج « تيبازا » .. هذا الشاطئ الذي ما زالت فيه آثار الرومان ، والذي كان يمشقه الكاتب الفرنسي الراحل البير كامو .

في الصباح عرفنا ان الوفد كله سيغضى النهار في البلاج .. كأننا نادانا البحر اليه في لحظة واحدة .. وبدانا نضع أنفسنا في السيارات بينما كانت مريم وصديقتها قد حضرتا منذ الصباح الباكر وركبتا أول سيارة متجهة الى البلاج .. أما أنا فقد ولّفت أنتظر رجاء النقاش الذي كان ما زال يرتدى ملابسه .. ثم نزل وجاء فبقينا معا ننتظر صديقتينا المغربيتين اللذين كانا ينزلان معنا في نفس الفندق .. واتجهنا أولا الى العالية كما اتفقنا مع الدفعة الأولى التي سبقتنا من الوفد ..

ان العالية مضة عالية تقوم خاج الجزائر العاصمة ، وتشرف عليها .. ترى منها قوس البحر ، والميناء ، ومباني العاصمة المتدرجة علوا حتى الهضبة المشجرة التي يتساقط على أرضها ثمر الصنوبر بغير حساب ويقوم على جزء منها مقهى صيفي ، أكرمتنا صاحبه لفتحته .. وكان مغلقا قبل أن نحضر ويكتمل عقدنا ، ونطلب الاناناس والاورانجينا ، والكاليه نوار ..

بقينا في العالية ساعة .. اتجهنا بعدها الى السيارات لنواصل طريقنا الى البلاج الذي لن يكون تيبازا ..

ان بيننا وبين تيبازا اكثر من 80 كيلو مترا ، ومعنى ذهابنا الى تيبازا هو فقدان النهار .. وقرروا أن نذهب الى بلاج سيدي فرج ..

دارت السيارات حول الهضبة مخترة طرقا جبيلة تتفرج في الجبل الذي أعاد الجزائريين تشجيريه بعد أن أحرق الفرنسيون ما كان يكسوه من غابات خضراء حتى يمتلأ الفدائيين من الاجتماع بها ..

لم تقطع الطريق كله حول الجبل مرة واحدة .. كنا نتوقف عندما نجد المكان صالحا لرؤية المدينة منه .. وعندما تركنا الجبل اتبسط أمامنا طريق طويل يخترق أرضا متبسطة ما زالت تقوم عليها بعض الغابات التي يمسك فيها الكشاف ، وتتردد أناشيدهم ..

هت يا بيضاء ما دام الزمن
وطن المجد ومجدنا للوطن :

والبيضاء هي الجزائر ، كما ان الخضراء هي تونس ، وكما ان الحمراء هي المغرب ..

وتصل سياراتنا الى سيدي فرج وننزل .. ويقول المرافق .. هنا نزل الفرنسيون قبل مائة عام وللاين .. بعيدا عن المكان السلي

بل ان هذه العدوى قد انتقلت منها الى شعيقها الصغير مصطفى الذي كان يرافقهما بامتياز ، وقد ارتدى بدلته الكاملة .. وعقد حول عنقه الكرافته .. وتحدث بحساب وكأنه لس في العاشرة !

كنا كلنا في سان جورج نشرب الشاي في حديقة التي تشبه حديقة قصر ريفي ، وإذا بمریم تذهب ثم تعود ومعها فتاة أخرى قالت لنا انها جارتها فوزيه ..

اسم مصري .. أما ملاهجها ليدوية كانها كانت بالاس فقط تعيش في خيمة .. لولا ان عينها خضراوان .. وشعرها الاسود غير المعنى به يحيط وجهها كان هذه هي مهمته الوحيدة ..

لم تحدث فوزيه كثيرا .. كان يبدو عليها تعب لا يسمح بالاعلان عن سببه .. كأنها لم تاكل .. كأنها لم تتم أمس .. عذاب مادي كان في وجهها وصمتها .. ومع ذلك فقد طلبت كوبا من الشاي حين وقف الجرسون الفرنسي يتلقى الطلبات ..

وقالت مريم ان صديقتها جاءت لترى عبد الحليم حافظ ، ولكنه ليس في الفندق !

وسألنا مريم : ماذا تعمل صديقتها .. فأجابت :

— انها تريد أن ترقص .. تريد أن ترقص في مصر !

لم نحمل الامر على محمل الجد .. ظهر هذا من الابتسامات التي تبادلناها .. بينما اقترح احدا ان تقدموا لفرقة رقصا التي كانت تعمل في الجزائر ، فربما كانت راقصة موهوبة !

شربنا شايينا ، وقهوتنا ، وعدنا الى فندق الانجليز ، ومعنا المرافقة وصديقتها التي ظلت على صمتها .. لا تقطعه الا بالحديث الى مريم بالفرنسية !

وأصبح أبو خليل صديقنا جميعا .. يجلس اليه واحدنا بعد الآخر ليتحدث اليه في الاشتراكية والثورة .. ويرى في عينيه هذا الفرح الكامن الذي لم يستطع التعبير عن نفسه بعد .. هذا الفرح حسو الذي أدهشني في الجزائر .. وهو الذي كنت أخشى عليه من قتال دام طيلة سبع سنوات ونصف ..

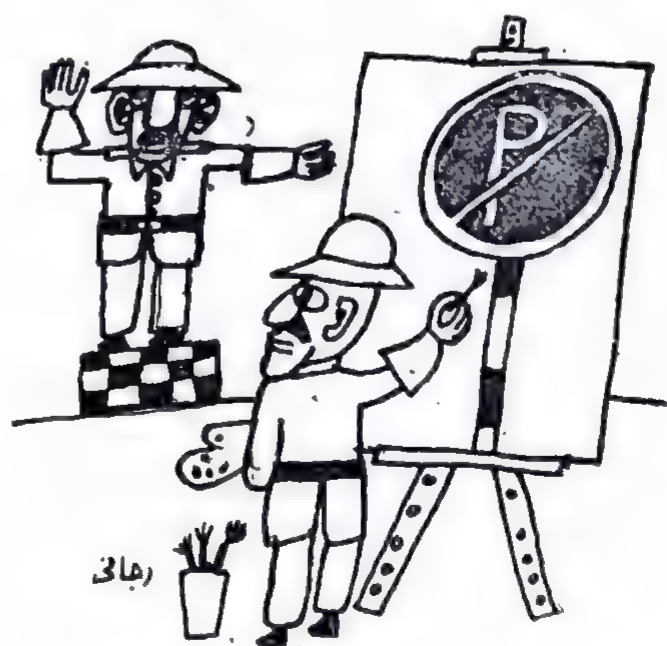
ولكنني اكتشفت أن الحرب في الجزائر قد منحت الجزائريين مزيدا من الفرح ..

ان الفرح هو الوجه الذي يتردد دائما كضوء المرأة فوق كل شيء في الجسائر .. يتردد على استبحاء حتى يغفل اليك انه وجوم .. وقد يظهر في عنف ، فيخلل البسك انه طيش .. وهو في الحالتين فرح .. فرح غدير عادي !

في فندق سان جورج كنا خمسة .. ثلاثة من مصر .. واثنين من المغرب ، ومعنا مرافقتنا الجزائرية الصغيرة مريم !

ان مريم في حوالي السابعة عشرة من عمرها .. ولكنها تكاد أن تكون طفلة ، بل تكاد أن تشل طفلة ، فوجهها عليه مسحة من الملامح الطفولية لا أظن أنها تذهب مهما تقدم بها السن .. ومع ذلك فقد اعتقل الفرنسيون هذه الصبية أربعة شهور أثناء الثورة ..

أربعة شهور في معتقل الفرنسيين كان من الطبيعي أن تصيب طفلة كهذه بشيء من القسوة أو تضع في قلبها شيئا غير ضلوي .. ولكننا لم نلاحظ شيئا من هذا على الإطلاق .. كل ما لاحظناه على مريم شعور بالاعتزاز يظهر في تصرفها وهي بيننا .. وفيها الدكسورة بدت الشاطئ مثلا .. وكأنها لا تقل عن أحد منا معرفة أو حتى سنا !



رهابي

بدون تعليق

الا أنها كانت تحس وكأنها قد ارتكبت اثماً
 .. بل ان هذا الشعور قد انتقل بسرعة من
 فوزيه الى مريم التي كانت غاضبة لاسباب غير
 معروفة !

ان محاولة اطلاق الروح في الجزائر محاولة
 مليئة بالمذاب .. فهناك شوق الى الحرية ..
 الحرية في اطار الجزائر لا في اطار الاستعمار
 .. وهناك خوف من الحرية أن تؤدي الى الضياع
 .. وبين الخوف من الموت اختناقاً والموت في
 الفراغ يتعذب كثير من الشباب في الجزائر التي
 بدأت الطريق نحو استعادة شخصيتها الحقيقية،
 ولكنها ما زالت تصارع من أجل بلوغ نهاية
 الطريق !

لقد أحسست أن مشكلة الجزائر الحقيقية هي
 أن تملا الاستقلال الذي حصلت عليه بمجتمع
 عربي عصري .. العروبة فيه ليست استرجاعاً
 لاشكال بالية من الحياة ، ولكنها ارتباط بأحسن
 مافي التراث العربي من مثل وأفكار ..

ان العروبة في الجزائر هي انتساب للحضارة
 او هي كما قال بن بللا وجهة نظر للحياة ..
 ويتكلم بلقثها ، ويعلم بأوليائها وقدسيها .
 دين بيللا اشتراكي .. أو «سوسيا لسته»
 التي مازال الفلاح الجزائري يفكر بأسلوبها .
 كما يقول ابراهيم الفلاح الجزائري الذي أصبح
 جندياً ، ثم نزل من الجبل ليخدم في فندق ..
 بن بللا اشتراكي ولذلك فهو يعمل من أجل
 ابراهيم .. وابراهيم رغم أنه يستعمل كلمة
 « سوسيا لست » بدلا من كلمة « اشتراكي » ،
 يحلم بالقاهرة .. ببلد تتكلم العربية ، وتبنى
 الاشتراكية ، وتحارب الاستعمار .

العروبة في الجزائر هي اللغة العربية ،
 والاشتراكية ، وتحرير المستعمرات ..

ولكن السؤال .. كيف يمكن للجزائر أن
 تكون عصرية دون أن تفقد أوريا ؟
 الاجابة مازالت محاولات ..

محاولات للفرح كنجح أحيانا ، وتفشل
 أحيانا .. ولكنها تستعمل ان نجاحها الكامل
 حتما اذا ما استمر الناس في الجزائر يحاولون
 قبل أن يهدأ الحساس للحرية ، ويبرد الحديه
 قبل أن يأخذ شكله الأخير !

محمد حجازي



الذي كان يتناول طعامه ، الى أن ينتهي من
 تناوله .. ونزلت الى البحر ..
 كانت فوزيه ترتدي مايوه بكيني . وكانت
 تقف في الماء وحيدة !
 كانت تظن أننا جميعا سننزل الماء . ولكن
 قلة المايوهات أوقفتها وحيدة في البحر ..
 لا تجد حماسا للفرح أو شجاعة على الاستمرار
 في هذه الوحدة العارية التي لم يستطع الماء أن
 يغطيها فقد كان شحيحا على هذا الشاطئ .
 أسرع فوزيه بالمسروج ، كما خرجت أنا
 والاخ الجنوبي عائدتين الى القنصل ..
 أحسست أن محاولة للفرح قد ماتت تحت
 آثار الملح الذي لم تستطع فوزيه أن تزيله لأن
 الشاطئ الذي نزلت فيه خال من الماء العذب !
 ورغم أن أحدا لم يعترض على نزولها البحر

تصورنا أن ينزلوا فيه .. وهنا كان يقوم
 النصب التذكاري الذي أقاموه في مكان نزولهم
 والذي أزلناه في يوم الاستقلال .. وأخذنا
 بطوف المكان فلا نجد الا شبانا يسبحون
 ويصخبون ، وينظر بعضهم الينا والسيارات
 التي جاءتنا الى البلاج ثم يهمل أحدهم ..
 ورجوازيون !

بورجوازيون لا يملكون مايوهات !
 كان الوحيد فينا الذي يملك مايوه هو
 احد أعضاء وفد الجنسوب العربي .. وكانت
 الرجيدة التي تملك مايوه هي فوزيه . وقنع
 معظمنا بخلق الاحذية ووضع الارجل في الماء .
 اما فوزيه والاخ الجنوبي فقد أسرعوا بارتداء
 المايوه والنزول الى البحر .. بينما كنت أبحث
 أنا عن مايوه بالاجرة !
 وعثرت على مايوه تنازل لي عنه صاحبه

فلس كواليس مسرح البالون



المديدي لمسرح البالون .. في
جولاته من مكان الى مكان ..
داخل العرصات الاربع ..
يستبدل الرقصون ملايسهم ..
ويضعون المكياج ..

رايت افراد الفرقة .. كلهم من
الفتيان والفتيات الذين لم يسبق
لهم الظهور في عمل فني من قبل ..
والفرقة لا تعتمد في برنامجها على
الاسماء الالمة واحسست انها مفامرة
كانت ملايح الفتيان تنطق بالصحة
والقوة والامل واجسامهم المشقوقة
كانها سيوف توحى بالقوة ..
والفتيات .. تحيلات رقيقات وكانهن
يعملن في فرقة للمانيكاتات ..

واقترع من عربة « المكياج » ..
وتخرج فتاة متوسطة الطول ..
دقيقة التكوين .. ترتدى ملايس
فلاحة من الحرير الاخضر .. وتضع
على راسها طرحة حمراء .. وعلى
صدرها « كردان » ذهبي جميل ..
واسألها عن اسمها وسنها :
- دليس توفيق ١٨ سنة ..

واعرف من دليس انها طالبة
في مدرسة الليسيه .. وانها
كانت ترقص باليه .. ثم دخلت

قبل وضع الستارة بساعتين .. كنت وزميل
الرسم جورج .. في طريقنا الى مسرح البالون .. لنشاهد
العرض الاول لفرقة الفنون الشعبية الوليدة ..

على باب المسرح .. كانت الطوابير تتزاحم في حواس غير عادية على
شبابيك التذاكر .. لعلها تعجز مكانا في سهرة الليلة !!
الظاهرة الجديدة التي تلفت النظر .. هي اجتذاب المسرح لطبقات معينة

خلف الكواليس لنعيش لحظات
التوتر .. قبل رفع الستارة ..
كواليس مسرح البالون .. اشبه
بكواليس السيرك .. اربع عربات
مستطيلة من الخشب .. ترتكز على
عجلات ضخمة من المطاط .. حتى
الفتنان من الباب الرئيس .. وتسلسلنا من التنقل مع الهيكل

كانت في عزلة تامة عن فنونه
.. وكان معنى ذلك ان الرقص بالذات
.. لم يعد عملا مشينا .. بل
فنا محترما قريب الى فهم كل الاعمار
.. والثقافات ..

و .. وزاحمنا الجمهور حتى
الفتنان من الباب الرئيس .. وتسلسلنا من التنقل مع الهيكل



• الطرحة •

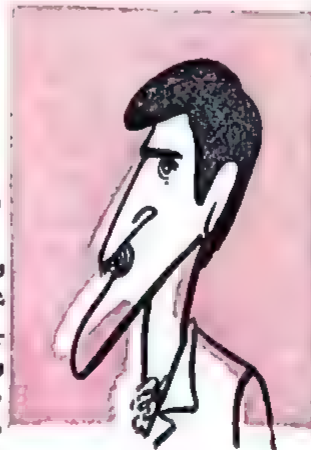


يوسف الشريف

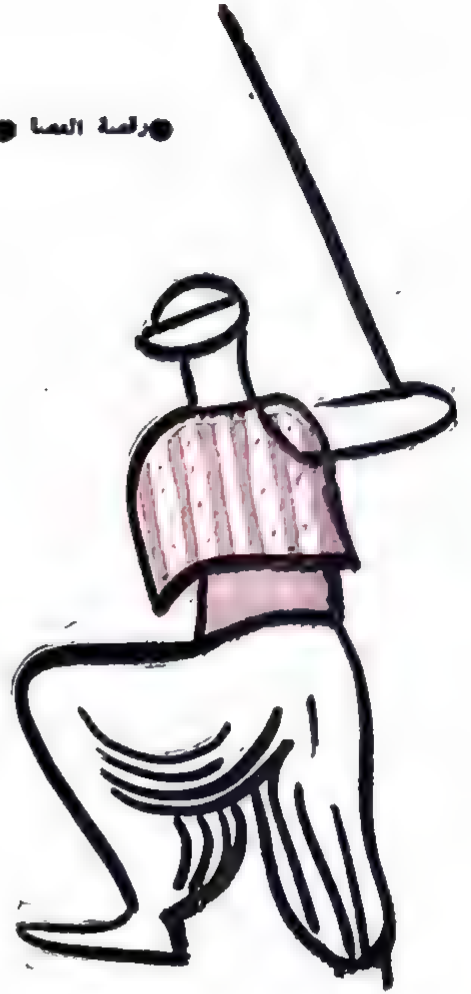
رسوم جوج

بشرته بأصابعي .. واكتشف أن
لونه أسمر طبيعي ..
.. وأعرف أنه ينتسب إلى قبيلة
في غانا رحلت إلى مصر .. وأنه
طالب بكلية الهندسة .. اسمه
حسن مرجان .. أو « مارجن »
كما يتناديه زملاؤه ..
.. ويحكى « مارجن » قصة
رقصة « الدموع » التي يستعملها
.. فيقول أنها رقصة لثائية يؤديها

تنضج بعد .. مازالت تنتظر
النهاية السعيدة ..
وتنطلق مجموعة من الفتيان
والفتيات من غرفة المكياج .. بينهم
شاب أسمر شعره قصير .. ويرتدي
جولقة قصيرة من القش والليف ..
ويضع على صدره عقوداً من الخرز
.. وعلى رأسه عمامة من ريش النعام
.. وطننت أن يد الماكيز هي التي
غيرت لون بشرته .. وأنحس



● أبو العينين ●



امتحان الفرقة .. وبدأت تفسر
أسلوب رقصها إلى الرقص الشعبي.
والفرق بين الباليه والرقص الشعبي
في رأيها .. أن الباليه مقيد بخمس
خطوات تقليدية .. يمسك الرقص
الشعبي فليس له قيود في الخطوات
.. بالإضافة إلى أنه رقص معبر ..
ويقتررب شاب طويل يرتدي زي
أولاد البلبلا الإسكندرانية .. ويمسك
بـ يد ديس ويقبلها وتقدمه إلى :

— أحمد عنان زميلي في الفرقة ..
ويلمح أحمد الدعشة في عيني
.. فيفسر الموقف .. وأعرف أنه
يحب ديس من اليوم الأول لالتحاقهما
بالفرقة .. وأن زواجهما سيتم ..
بعد أن يجمع ثمن الشبكة .. ثم
أعرف منه أن الفرقة شهدت كثيراً
من قصص الحب .. لأن فن الرقص
دائماً يوحى بالحب ..

ويحكى لي بعض حله القصص
.. الراقص حسن خليل وقع في
حب نوال عطية وتزوجا .. وهما
ينتظران الآن أول مولود لهما ...
هيام هلال أحبت أحمد البرنس ..
وتزوجا وأنجبا طفلاً عمره سنة
.. و.. وقصص حب كثيرة .. لم



● ماجدة نعيم ●



● رقصة العيش ●

ماجدة



دينيس

« لودميلا » لتقى نظرة على ملابسهم .. حتى تتأكد من عدم تمزقها .. ثم تمسك بإبرة وخيط .. وتبدأ في تثبيت الملابس ..
وابتعد عن أفراد الفرقة وهم يضعون اللصقات الأخيرة على ملابسهم ووجوههم .. واتجه نحو عامل الإضاءة سيف محمد جويد .. قال لي انه شهد مولد الفرقة منذ ثلاث سنوات .. عندما كانت تجري تدريباتها على مسرح محمد فريد .. لدرجة انه حفظ جميع الرقصات .. وعندما قرر أن تبدأ الفرقة عرضها الاول على مسرح البالون .. امر على أن ينتقل مع الفرقة ..

« جيميزيم » وتبدأ عملية التسخين التي يمارسها أعضاء الفرقة قبل الدخول الى المسرح .. حتى تكتسب أجسامهم الداوية المطلوبة .. وحتى يتلافوا الإصابات « بالكرايب » .. والتمزقات العضلية ..
ويقف الراقصون أمام مسيورمازن .. وتقف الراقصات أمام مدام كلارا .. وتبدأ عملية التثني والمد وتحريك عضلات الأيدي والبطن .. وتنتهي عملية التسخين بمد نصف ساعة .. ثم تخرج السيدة بديفة هي مدام « لودميلا » التي أشرفت على تنفيذ الملابس .. التي صممها الفنان عبد الفتى أبو العتير وتم كل رقصة وراقص أمام مدام

على « البار » عدة سنين .. وعندما أصبحتنا في « الغورم » بدانا فنحن على الرقصات التي تقدمها الآن لمدة سنة أخرى على يد مسيو رمازن ..

وينتهي مرجان من كلامه .. فأعزم عليه بسجارة .. ولكنه يجتسم معتبرا لان التسخين ممنوع على أعضاء الفرقة ..

الساعة الآن الثامنة والنصف .. باقى على فتح الستارة ساعة ويدخل مسيو رمازن الى الكواليس .. بوجه صارم .. وخطوات حازمة .. وفي نفس اللحظة تدخل خلفه زوجته ومساعدته مدام كلارا وفجأة تتحول الكواليس الى صالة

مع زميله سامي يونسي - وهي تدور حول امطوية افريقية تتسول ان العدوان ميت لامحالة .. ولو احتسب المقاتل بالدروع ..
واسأله عن سبب التحاقه بالفرقة فيقول :

« انا من أبطال ألعاب القوى في الجامعة .. ومن هنا كان اهتمامي بالالتحاق بالفرقة بعد اول اعلان ..

ثم أجري لي امتحانا في الرونة الخيلية و المعلومات العامة وسرعة البديهة والحاسة الموسيقية .. وتنجحت .. وبعد ذلك وقعت عقدا بمرتب ٢٠ جنيا في الشهر .. وبدأت على الفور التدريب .. واستمرت تدريبات خطوات الرقص ..

لاحد .. بل للفرقة كلها ..

التاسعة والنصف تياما .. وينطلق
مسوت سلوى حجازى مذيعة
التليفزيون من شريط مسجل ..
وتحيى الجمهور بالعربية والعربية
ثم تقدم رقصة المناديل ..

وتنطلق الموسيقى .. وتنفرج
الستارة .. وتدخل الفتيات في
ملاهيهن الجميلة وعلى رؤسهن مناديل ..
«بزيه» .. ويدخل الراقصون في
ملاهي أولاد البلد الاسكندرانية ..
ويرقص الثنيان والفتيات .. وقصات
الشباب .. ويتمايلن كراعي الربيع
وتتابع الرقصات ..

وقصة العيش .. والدروع ..
والصباية .. والصباجات ..
والطرحه .. و .. وكان الجديد في
الرقصات هو ان الراقص يشمر ان
حركته جزءا من لوحة .. او بيتا
في قصيدة .. لقد جمعت الرقصات
ملاحح حياتنا وتراثنا وقدمته الى
الناس في أسلوب علمي داخل
أطار بسيط مفهوم .. وكان الجديد
في الجمهور .. هو احترامه لهذا
الفن الجديد .. فاستجاب له وبدأ
ينفعل بهذه اللغة الجديدة ..

وتأتى لحظات الاستراحة ..
يرصد المسرح « رمازن » ليهني
أولاده .. ويلقى عليهم بتعليماته ..
وتقفز فاطمة سالم من
مكانها وتمسك بفوطه كبيرة ..
وتجفف العرق المتصبب من زملاتها
وزميلاتها .. ثم تعزم عليهم
بالسندوتشات والخوخ .. وتعود
الى مكانها .. بعد أن تهمس لكل
منهم بملاحظات وتقول في :

- على فكرة لما واحد من
الفرقة ينسى أو يتلخبط .. يمس
على مسيو رمازن وهو قاعد مسح
الفرقة الموسيقية .. وهو على طول
يوجهه بعينه !!

وينطلق التصفيق في الصالة ..
وأنهض لالتى نظرة .. وينفعل
الدكتور عبد القادر حياتم ..
ويجلس في الصف الأول .. وأعرف
من ميشيل كاتوري مدير المسرح
.. أن الوزير يأتي كل يوم بعد
انتهاء عمله لتشجيع الفرقة ..
وتنقش الاستراحة .. وتتابع

الرقصات من جديد ..
رقصة فرعونية .. ثم رقصة
الاسبيرة .. والحس ستات .. ثم
تختتم الفرقة عرضها برقصه
عن معركة بور سعيد الخالدة ..
وينتهي البرنامج ..

ويخرج الجمهور من مسرح الباليون
سعيدا .. بالرغم من انه لم يشاهد
ما تعود من رقص البطن .. وهز
الأرداف !!

« يوسف الشريف »



احمد هنان وكمال نعيم



● رقصة المناديل ●



سامي



تسامي

.. وتحدث مع فاطمة فلمصرف
ان عائلتها محافظة .. وانها كانت
تعارض في التحاقها بالفرقة .. حتى
دعتهن الى احدى حفلاتها .. فاقبعا
بعملها .. ولكنهم صمدوا على أن
يصحبها سمية الحارستها .. وتساأها
هل مستشرك في برنامج الليلة ؟
قالت انها تشعر بالمل في قصتها
يملها عن الرقص .. ولذلك فهي
تأتي كل ليلة لتشاهد زملائها ،
وتشجعهم .. ويسألها جورج هل
تشعر بالغيرة وهي ترى زميلة لها
وهي تؤدي رقصاتها .. وتقول ان
الروح التي غرسها مسيو رمازن
في الفرقة .. هي الروح الجماعية
لكل نجاح للفرقة غير منسوب

الراقصون .. يفسرون أحديهم
في مادة الفلوتونية خشية النزلق
على خشبة المسرح ..

ثم يتفرق الراقصون على حافة
المسرح في توتروصمت تام .. كأنهم
يتأججون أنفسهم .. أو يحسبون
الأنفاس في صدورهم ..

ويأتي جورج ليجلس عند حبل
الستارة .. وأجلس بجانبه في
قلق .. تماما كأحد أفراد الفرقة ..
.. ثم تأتي فتاة تضع على عينيها
نظارة طبية وتقف في الثانية عشرة
من عمره .. ويجلسان بجانبنا ..
وتتعرف على الفتاة .. وتعرف أن
الفتاة اسمها فاطمة سالم .. وراقصة
الفرقة .. والفتى .. هو شقيقها

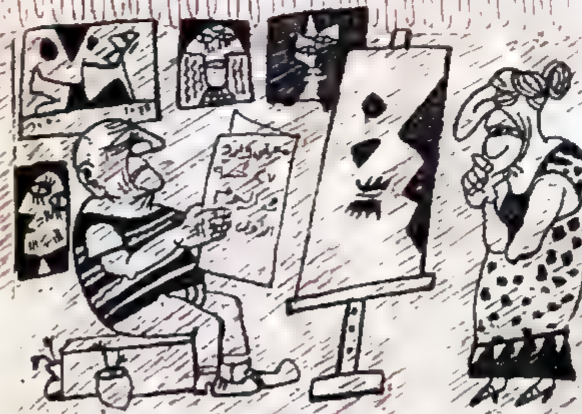
لانه يفهم الآن كل تحركات المجاميع
والاضواء المناسبة التي تصاحب كل
رقصة ..

ومدير المسرح ميشيل كافوري ..
قال لي ان ادارة المسرح خلال عرض
مسرحية .. اسهل بكثير من العمل
مع هذه الفرقة .. لان فقرات البرنامج
تعرض بتتابع سريع .. ومجاميع
الراقصين يدخلون ويخرجون بسرعة
.. وحركة الستارة لا بد وان تفتح
قبل الرقصة مباشرة .. ويجب ان
تقف بعد انتهائها لورا .. فغلا
عن مصاحبة الرقصات للموسيقى ..
وهذا يستتبع الانتباه الشديد في
ادارة الحركة المسرحية ..
الساعة الآن التاسعة والرابع ..

افتتاح كتور "وارد" صاحب فضيحة كريستين كيلر معرضا لرسومه في لندن ...

واقبل الناس على
شراء لوحات
بمئات المئات
من الجنيهات

في يوم
"وارد"



لم يكسبوا - عاتق عيشي يابني
وما راعا قلبك اطلع وكبور
مستعش كذاي ١٢٠



الكبور واور -
صور تانية امدع من
ال شكنه في المرحي
تتوج ١٢

اجابت



من اهل عيلدارا وكبور ... انت حاسي سكر نوسيني ١٢



ما راعا الصورة امدع ٥٠٠ جنيه ... ما راعا البيت امدع ١٠٠٠



اهي دي القاجاه التي كنت عايزه
اورعالك ياسر جون بلعتك
... طاعة شهي وللا لا ...

هذا المقال

مضحك

٢٠

يوميات نص الليل • يوميات نص الليل

الضحك

لنا وكأنها حركات آلية صادرة من زميلك ..
وتقليد شخص تقليدا مضحكا ما هو الا
استخراج الجانب الآلي الذي تسكن في غلبة
عنه الى شخصيته .. الى حركاته وسكناته والى
الطريقة التي يتنطق بها الكلام .. انه بالبدى
.. اكتشاف كمية النشا .. في شخصيته ..
ولذلك تقوم الكوميديا على الازة الضحك
بالكشف عن الآلية الكامنة في الحياة .. وتعتبر
عن هذه الآلية بالتناظر والتقابل في الادوار
.. والتكرار المضحك في الحوار .. والآلية
الارجوازية في الحركات .. والالتباس الذي
يتشاقم بطريقة هندسية طول الرواية .. وبالمبالغة
في العيوب والمبالغة في المحاسن وخلق المصوغ
التي تبدو كصور صناعية من الحياة ..
والكوميديا تقدم تشخيصا كشر عارفي في
الاكل والشرب لأنها تحرس على تقديمهم كاجساد
.. آلات .. كروش ومعدات .. بعكس الحياة
التي تقدم اشخاصها كنماذج مثالية مصفاة ..
أرواح هائلة ..

وحيثما يجد المؤلف الكوميدي الى جعل
الحبيب يعطس وسط خطابته الشعرية فامسا
يريد ان ينتقل بالمتفرج فجأة من تحليله الروحي

نحن نجهل الى الدنيا وفي يدنا فانفس من السوءت ..
وفانفس من الطاعة .. وفانفس من الآداة .. وفانفس من الجسد
والذين قرؤوا في علم وظائف الاعضاء يعرفون ان الجسم مزود
باضعاف ما يحتاج اليه من كرات الدم .. واننا مثلا عندنا
من المرتين ما يكفي لتنفسنا وزيادة .. وانه في امكاننا

.. ويرى له حكمة وغاية ..
وهو يقول باننا نقطع نصف الطريق الى الصحة
.. حينما تسكت عواطفنا وننظر نظرة عقلية
بحثة الى الاشياء ..

ولو اننا تركنا لمواظفنا العنان فاننا لنضحك
ابدا .. لاننا سوف نملأنا بالشفقة او الحب
او الرحمة او احنان مع موضوع ضحكنا فيحول
الى مأساة تثير السموغ ..

نحن مثلا لا نستطيع ان نضحك على الجنون
لان الجنون مرض يثير اشفاقنا .. في الوقت
الذي نضحك فيه بشدة على اصطناع الجنون ..
لان اصطناع الجنون يحرقنا من التعاطف ..
ويساعدنا على اخفاء صوت قلوبنا لفترة .. هي
فترة التمثيل ..

وبرجسون يقول اننا لا نستطيع ان نندوي
النكتة ونحن في حالة عزلة .. فالضحك في حاجة
الى صدى .. انه يريد ان يستند وينعكس على
وجوه الآخرين .. فالضحك دائما ضحك جماعة
.. الضحك فيه تآمر ظاهر او خفي مع ضاحكين
آخرين موجودين في الواقع او في الخيال ..
ولهذا يشتد الضحك في المسرح كنسأ نص
بالمفرجين .. ويشدد في القعدات والسهرات
والشغل ..

والضحكات جميعا تتفق في صفة واحدة ..
هي انها تكشف لنا ما هي الحياة من آلية ..
وتكرار .. وتقابل .. وتناظر .. والتمباس ..
لا يحدث عادة الا في النشاط الآلي المادي ..
واكتشاف هذا الانسان الآلي الذي يشبه
الاراجوز ذا المفصلات الذي يسكن داخل لانسان
الخليقي هو سر لصحك ..

وما الضحك الا القاب الاجتماعي على هذا
الانحطاط .. والنزول من ذروة الروح المتجددة
الى مهاوى التكرار والآلية والارجوازية ..
ما للكثرة .. الا اللقطة الذكية التي تلمح
هذا النمط بالآلهي .. هذا النشا .. الذي يعوق
الشخصية ..

حركات المهرج تكون مضحكة بلذرا ما تبدو

ان نعيش حياتنا الطبيعية بركة واحدة .. بل
بنصف رلة .. وثلاث رلة .. ومثل هذا يقال
عن القلب والكبد والكل ..

الى هذا الحد نرح في وفرة من الامكانيات
الجسدية اكثر بكثير من حاجتنا ..
الجسم فيه احتياطي كبير .. فيه مخدحات
سخية ..

الطبيعة كريمة جدا في عطائها .. تعطينا
حاجتنا .. وبقيشها يزيد عدة مرات على
حاجتنا ..

وهناك حكمة عالية وراء هذه السعة في الرزق
.. والسعة في الوقت .. والسعة في القدرة ..
ان يكون في امكاننا دائما ان نعمل ونجتهد
ثم يبقى لنا بعد هذا فراغ للعب فيه ونضحك ..
فالمسألة ليست محبة أوى .. وضياح ساعة في
اللعب لن تضيع العمر ..

وفي الطبيعة يبدو ان اللعب اكثر من مجرد
امكان .. يبدو انه ضرورة .. وطيفة .. كالاكل
والشرب .. الحيوانات تلعب .. وتنشغل ..
وتقوم بادوار بهلوانية بدون هدف واضح ..
وبدون غاية لغية محددة ..

الدببة تقف فوق بعضها البعض .. وتخلط
أوضاعا كوميديا .. بدون تدريب ..
الاسماك ترقص ..

المرود تتعازك مع بعضها .. كده .. وكده
.. هزاز ..
والفيلة تشرب الماء بخراطيمها ثم ترشه في دلع
كما يفعل العيال ..

التمارين تهز بدننا على الموسيقى ..
والانسان يتوسع جدا في هذه الطفرة ..
فيتشغل بالآل في شيء لمجرد التسلية وقنع
الوقت .. ياكل لب .. ويشحن .. ويمدح ..
لبانا .. ويضحك .. لمجرد الضحك ..
والضحك يتحول بين يدي الانسان الى فن
رائي .. الى كوميديا .. ومهاسة .. وفن
رفيع ..

وبرجسون ينظر الى الضحك ليري فيه فلسفة



● رسوم رجائي ●



التقلات حية من موقف الى موقف لا تكرر
نفسها نعل .. وانما تكون ابدا متجددة ..
وينظر الى الشخصية الانسانية على أنها روح
لشدة تصوع الملامح وتتشكل السلوك .. روح
مرة الى غير نهاية .. حرة ابدا .. تبث الجسم
خفتها المجنحة .. وهذه الاعادية التي تنبت في
المادة على هذا النحو هي التي نسميها بالرشاقة ..
ولكن مادة الجسد تقاوم وتماند هذه النشاط
وترتد به الى آليتها وتحول حركاته الذكية الى
عادات بليدة .. وتبصراته الشفافة الى جمادات
غلظية .. وبدلا من أن تتطور النفس المتجددة
باحتكاكها بمثل أعلى .. فانها تفلط وتثقل
وتكرر نفسها وتلفد رشاقها ..

هناك صراع دائما بين هذا الشيء العليق
الآلي المادي الذي اسمه الجسد .. وبين الروح
المتطلعة المحلقة .. وانما تتغلب الآلية والبلادة
.. حينما نلعل عن أنفسنا .. وعن تلقائيتنا ..
وعن ارادتنا المبدعة .. وتكون نتيجة هذا
الذهول أن نتحول الى مخلوقات روتينية آلية
تثير الضحك .. ويكون الضحك في هذه الحالة
عقبا اجتماعيا على ذعولنا ومحاولة لتفريقنا
بالكنكة وبالسخرية اللاذعة ..

هذا كلام برجسون عن فلسفة الضحك ..
وانه، بطبع لم تضحك كما كنت تتوقع ..
ان اول شيء طار أثناء تحليلنا للضحك ..
هو الضحك نفسه .. تماما كما يطير النور من
أجفاننا حينما نبدأ في تحليل وسائل النوم
وقسيولوجية النوم ..
ولو أن شكوكو قرأ فلسفة الضحك لبرجسون
.. لما استمتع أن يؤلف نكتة واحدة ..
ان كل شيء يذهب ضحية هذه الدوشة التي
اسمها الفاسفة ..
ولكني لا أحب أن تنتهي هذه الدوشة ..
دون أن تخرج منها شيء مهم .. ان النكتة ..
والضحك .. حتى اتهم أنواع القافية اللظية
لها وظيفة وغاية .. ودور حيوي في إطار الحياة
لا تكتمل بدونه ..

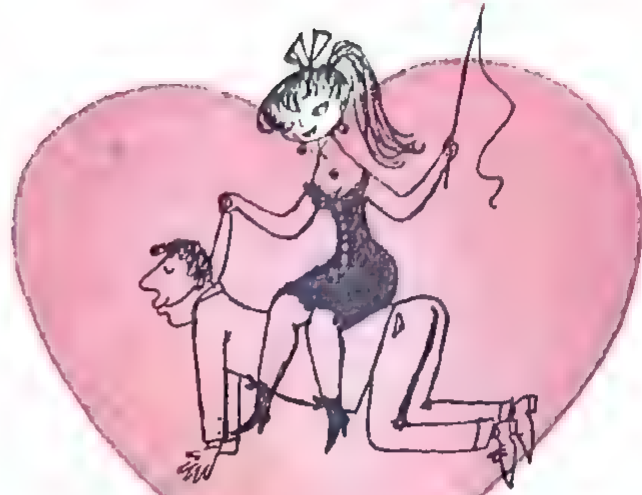
وما يقوله المثقفون المتعالمون الشرفسون عن
البرامج المضحكة الخفيفة .. ان كل عمل شرفنا
يدل على النشأ .. الذي بدأ يتسلل الى أذواقهم
.. فالضحك ضروري .. وهو تهوية لاغنى عنها
في المفونة التي تعيش فيها في بيرومات المدن
.. وسط التناقضات الرقيقة ..

الى فكرة أن بطله مجرد جسد يعطس .. مجرد
آلة اختل عملها ..
وبالمثل حينما يتسرح البهلوان على الارض
وكأنه كرة .. فانما يقصد بهذا أن يؤكد
للمتفرج انه شيء .. كتلة .. وليس انسانا ..
وبالمثل الانتقال باللفظ فجأة من أفق العاطفة
الى أرض المادة كان تقول .. ياجارحه قلبي
بقراءة .. هذا الانتقال يرد العاطفة الى مسألة
آلية بحتة فيضحكك ..

وما يفعله المؤلف بالاشخاص يفعله باللغة
.. انه يختار المبادرات الجامدة .. والجلل
الجاهزة .. ويضعها أحيانا في صور مقلوقة
.. الفاعل محل المتعول .. والمعول محل الفاعل
.. ويستعمل المقابلات اللفظية .. والجناس ..
وكل التباديل والتفريق الآلية الممكنة ليفقد
اللفة درونتها الحية ويحولها الى لغة مضحكة ..
وبهذا ترتد بنا الكوميديا وراء الشواهر ..
لتكتشف لنا الحياة .. والسأس فيها كالأدمى
معلقين بأسلاك .. والشخص كالعجب تنحرك
بالزبيلكات .. تضحك وتتهلله .. لاننا نكتشف
فيها نفوسنا ..
وبرجسون ينظر الى الحياة الملع على أنها



الحديث للزوجة



الحديث للزوجات حديث صعب •
فالحطية تقرا كل حرف يكتب عن الزواج .. وتطبق
كل ما تستطيع تطبيقه من نصائح للاستيلاء على قلب
خطيبها وتحويله الى زوج محب مطيع أما الزوجة فهي
تفنع بالانتصار الذي حققته ، وتنسى أن تحتاط للمستقبل

مجموعة كبيرة من الأزواج ! فلا تظهرى له من
الوان العبادة وصور الفرة .. ما يجعله يزداد
غرورا في نفسه ، وتجنى قدر الاستسلام
لغريزة حب الامتلاك .. فالرجل لا يتحمل
الارتباط بالإنسان .. حتى ولو كان هذا
الارتباط هو الزواج .. وحتى لو كان هذا
الإنسان أنت ..

فإذا لم تجدى من الشجاعة القدر الذى يسمح
باعطاء كل الحرية لزوجك فعل الأقل اشعره
بأنه يمتلك هذه الحرية ..
وحذار أن يجمع زوجك .. !

كونى متنبه وحذرة .. ولكن بدون اللجوء
الى وسائل بوليسية .. مثل تفتيش جيبه في
غيابه .. أو تحاوى فتح دوج مكتبه وقراءة
خطاباته الخاصة !
وتجنى المشاجرات والمواقف الحادة ..
والدموع ..

فلى الوقت الذى تصرخين فيه فى وجه زوجك
وتعظمين الاطباق تحت قدميه تعالج زوجة غيرة
الامر بهلوه شديد وفى ابتسامة أسرة ..
ان الشجار يجعلك القاسية دائما .. اما
سيطرة الاعصاب فهي تجعلك سيئة الموقف ..
حاول أن تظلي دائما القطعة الصغيرة الجميلة
التي استهوت قلب زوجك فى فترة الخطوبة ..
ولكن لا تنسى بعد الزواج أن لك مغالب حادة
.. واحتفاظك بزوجك قد يتطلب منك أن تظليها
فى حرص .. واستملاء ..

وفى هذا الفصل يتحدث شارل ديماوتن الى
الزوجات .. مقدما ١٦ نصيحة جديدة تضمن
الاحتفاظ بقلب الزوج وعواطفه .. ويقول
الكاتب انها هى التى تحمى عش الزوجية من
الاعاصير التى تهاجم البيوت الجديدة ..

والرسم كلود يوهل يرافق الكاتب برسومه
.. من وجهة نظر خاصة قد تخالف المعنى أحيانا
فى كثير من المبالغة والسخرية ..

للزوجات فقط !

ميروك .. لقد حققت هدفك .. واصبحت
زوجة !

ولكن الانغمى بهذه النتيجة ، فهي ليست
النهاية السعيدة كما تقول الافلام فلا زال أمامك
طريق طويل ..

الهم حقا أن تعظمى الى الابد بقلب الرجل
الذى تزوجك .. وهى مسألة ليست دائما سهلة
كما قد يتبادر الى ذهنك .. ان عشرات الفتيات
الجميلات يراقبن الموقف فى حرص ، وينتظرن
اقل أزمة زوجية لاختطاف لزوجك العزيز ..
على حدرك .. واتبعى نصيحتى ١٠٠

إذا كان زوجك من النوع الذى يعتقد أن
سحره لا يقاوم .. وهذا الاعتقاد يشترك فيه

ان الزوج الذى استيقظ ذات صباح ليجد
ديلة فى يده اليسرى .. وزوجة فى يده اليمنى
.. يحتاج الى فن خاص لاستبقائه فى عش
الزوجية .. عن حب ورغبة لا عن كره ..
ويهم الزوجات يقمن فى خطأ واحد ، بعد
شهر العسل ..

اذ تختفى الصورة النظرة ، للمروس الجميلة
المتوددة الحدين .. تظهر صورة أخرى بدلا
منها .. امرأة منكوشة النسي ، مهملة فى
أناقته .. والكلمات الرقيقة والاهتمام الناعمة
التي كانت تنساب كالطرر الجيلى فى فترة
الخطوبة واثنا شهر العسل ، تختفى من قاموس
الزوجة .. لتحل محلها كلمات عديمة السحر
.. تتحدث عن مشكلة الحادمة .. وحساب البقال
.. وتصرفات الميران ..

.. فيضيق بها الزوج ثم ما يلبث أن يضيق
بالزواج نفسه .. ويبدأ الزوج يرتكب بعض
الخيانات الفكرية الصغيرة ، تتزايد يوما بعد
يوم .. لتتراكم على بعضها ثم ما تلبث أن
تشكل فى صورة ناعمة لزيملة فى السمل أو
جاة فى المنزل المقابل .. أو احدى صديقات
الزوجة الجميمات .. !

وإذا كانت دوس الحب ، الغرض منها
اكتشاف الزوج الصالح ، وترسم الطريق
السليم الى قلبه ..

فهذه الدروس هى التى تختارها الزوجة المحبة
لكى تضمن قلب زوجها واخلاصه الى الابد ..
الحب كالطفل الصغير يحتاج الى رعاية وهو
صغير ، وعندما ينمو ويشهد عوده يصبح فى
حاجة الى رعاية مزوجة ..

جولف فرميس



٣ - لا تهمل جسدك
بمجرد زواجك .. ان الزواج
في حاجة دائما الى امرأة
لينة بجواره .. كوني هذه
المرأة .. واجعل قلب زوجك
يخلق كل يوم لمزاجه ..



٢ - الآن يناديك العالم بقلب جديد
يا سيدتي ! وهو قلب يطربك ويغرب
زوجك .. ولكنه يتغلب منك ايضا التزامه
جديدة !



١ - اشعري زوجك دائما
بانك سعيدة الى جواره ..
وسعيدة بزواجك منه .. انه
سيشعر بفكر .. ولا تخفي
سعادتك عن اعين الناس ،
فليس هناك اجمل من زوجين
متحابين .
ملحوظة - ان المشهد
الذي تخيله الرسام .. قد
يكون جيلا في نظره ..
ولكنه حتما ينتهي بملقة
سختة لكل زوجين يحاولان
تطبيقه !



٤ - لا تجعل اهتمامك بجسدك يصرخك عن
اعباء المنزل .. حتى لو حاول زوجك ملووعا
بجه ان يساعدك ..



٦ - مفاجأة لزوجك في صباح يوم اجازته قد تجعله
سعيدا طوال الاسبوع .. فتجلا من الشاي الدافئ تقديمه له
في الفراش له تاليف فعال ..



٥ - شارك زوجك عمله واهتماماته ،
واستمتعي معه بهواياته .. لا شيء يربط القلوب
قدر المشاركة الوجدانية الكاملة ..
ان قطعة موسيقية هادئة تسعناها معا لها
فعل السحر ..



٨ - لا تجعل زوجك يشاق الى اى سحر غير
سحر .. اجعليه يحس بانك تمتلكين كل شئ
يعجب به ..



٧ - كرة القدم أصبحت الآن اهتمام كل رجل .. لا
تقول عن ذلك انه جنون .. دائما شاركي زوجك في هذا
الحب .. واذهي معه الى المباريات .. وتحدثي معه
عن اللاعبين ..



١١ - اذا كان زوجك يهوى مجتمعات السكر
والقمار .. فالحل الوحيد أن تشتركي في هذه
الاجتماعات .. أن وجودك سيحول اجتماع
الرجال المشغوب بالصخب والقامرة والسكر الى
جو آخر تماما .. يملأه الهدوء ، ويتجرد عن
ملابسه ..
ملحوظة - (هذه النصيحة للمجتمع الفرنسي)



١٠ - الرجال كلهم يملأهم الحنين الى القامرة
والقفير .. ولا يمكنك مقاومة حنين زوجك الى
السكر الى تاهيتي او جزر هاواي .. ولكن
بوسعك أن تعوضيه عن هذه الخيالات بأن تبدين
له في صورة جديدة دائما كليوباترا وسالومي
وبنت الجزر ..



٩ - حاول بلقاء ان تعرفي من
زوجك اخبار زميلاته في العمل ..
فمن الخطر ان يحتفل الزوج لنفسه
دائما بسرية علاقات العمل ..

١٣ - لا تهمل في اختيار ملابس
المنزل وقمصان النوم .. ان على
حسن اختيارك يتوقف مقدار كبر
من شعور زوجك واعجابه بك ..



كيفية
المرور
المرور
المرور



١٢ - عند فصل الشتاء تناح لك فرصة
جميلة لاشعار زوجك بحبك له .. اصنعي له
الملابس الصوفية التي تشعره دائما بمواظك
الداخلة ١٠٠



١٥ اختاري ما يناسب قوامك
وشخصيتك .. الالوان الجميلة هي التي
للالهك والتي تعجب زوجك .. ولا تجعل
زوجك يحرم نفسه من ضرورياته لكي
يوفر لك النفود اللازمة لشراء كل ما
يعجبك ..



١٤ - لا تحاولي ان تثقل على ميزانية زوجك
باختيار اغلى الثياب ان الاناقة ليست محصورة
في معاطف الفرو ..

١٦ - ساعدي زوجك على نسيان
هموم العمل ومتاعبه المالية .. ولا نظني
ان ذلك يتوفر بصرف كل ما يملكه ١٠

في الصحراء لا يسالك الأطفال قرشا .. أنهم .. يسألونك قليلا من الماء .. نقطة من الماء .. !

الغائبين

كنتا مختلفين .. أنا ومصطفى
ومضى ..

كان مصطفى يريد أن يذهب
إلى العمال في المناجم ليتعرف
إلى مشاكلهم ..

وكنتم أنا فريد بن اترب
الصحراء قطرة قطرة .. حتى
أجعلها في داخل دون أن نصاب
بصر الشمس ..

كنت أريد أن أتبع حادثة
البشر .. لأنه حتى نكتفهم الصحراء ..
.. ثم أذهب إلى العمال ..

لكن : إن كنتع ان أهم
مشاكل عمال الصحراء قبل أن نتعرف
إلى البؤس الذي يعيشون فيها ..
ولهذا سأترك قسى للصحراء .. حتى
تعودني إلى هؤلاء العمال ..

وأريد هو أن يذهب إلى الصحراء ..
وأريد أنا أن أذهب إلى الدوحيين ..

ومصطفى يطمح لكم هذه الأسبوع
رحلته هناك .. وفي الأسبوع
القادم .. أحثكم عن الغائبين ..

مهرز حوكك

الحنا مشيد

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي أذهب إلى الصحراء ..
فقبل ذلك أفضيت أربعة أشهر انتقل بين المناجم
المنتشرة في الصحراء ، لأرسم مشروع الدبلوم عن العمال
.. وكانت لي في الصحراء ذكريات وصداقات لن أنساها
.. وحين لا ينتهي إلى العاملين هناك ..

لكن لصبري :

أنا الآن في أي صحراء ، وأبو لعلون ميناء
على ساحل البحر الأحمر .. لأستلحي أحاسيس
الصحراء كما رأيته في الأماكن البعيدة من
البحر أو النيل .. ومن أي مصدر من مصادر
الطينية والطينية ..
تصطفى هناك ٩ ..



مصطفى
رمزي

ما ليرك

ومعنا المرقنا ..

حين استيقظت في الصباح كان صبري
وفراد شال والحاج ناصر قد رحلوا مبكرين إلى
الدوحيين .. وبقيت أنا مع الحبر والورق في
انتظار حربة التنوين القادمة إلى الصحراء ..
ورغم أن التنوين مسئولية خطيرة في
في الصحراء ، ويجب أن تسمع عريته في
البياد .. إلا أن سيارتنا قد تطلعت نصف
يوم .. وتحركت في الساعة الخامسة بصره
الظهر ..

ركبت بجوار السائق ..

من « أبرصون » إلى الصحراء ثامن كبر من
.. ومنجم النخلة منجم سنج للنلك .. والنلك
أحجار جيرية دعنية التنوين .. تصنع منها
البودرة وأدوات الزينة .. والنجم يطمح سبعة
عاملا ..
والجبال هي التي تحدد طريق السيارة ..
يعني من الممكن أن يكون الخط المستقيم بينك
وبين المكان الذي تصاده .. خمسة كيلومترات
.. لكذلك تلك وتكون خمسين كيلومترا حتى

هذه الرحلة
مرحلة ساذجة ..
الهدف منها أن أتعلمكم
.. أن المسكن
بالتنوين .. أن الصبح
كلا منكم أمام نفسه
ليتشرح عليها ..
ويكتشفها :
.. صبري موسى :

تصل حيث تريد .. والطريق مظلم .. ولاعلامات
ترشدك .. والجبال تشبه بعضها .. ولم تكن
نرى غير شريط الضوء الذي ترسله السيارة
أمامها ..
لكن السائقين في هذه الطرق يصعبون مهمهم
مرشدا من أهل الصحراء .. يمررها جزءا
جزءا .. يجلس إلى جوار السائق وهو يقول
إني الحين والحين : يعني .. شمال .. وحساب
عنا نرؤ .. هي سكة أحسن .. ومعنا ..
وفي الحادية عشر من مساء .. لنا أضواء

والعشاء والف يمين لازم انت والرجالة الجاية
من سفر ناكل ..

وقال الرئيس حسن دي لقمة بسيطة .. حة
جينة زي م انت عارف .. احنا بودلا تدبع
خروف ..

شوية والشاي والعيش الشمس والجينة
والبصل كانت امامنا .. وجلسنا ناكل .. بينما
كانت تدور الاحاديث :

— عاملين ايه يارجاله ؟

— الحمد لله ادينا بنشتغل .. لكن المنجم
ده صعب قوى وخطر ده ملوش خريطة ولا له
صيانة واحنا ماشيين فيه بالبركة .. وطبعا
انت سمعت عن حادثة البير والرجالة الى ماتوا
فيه ..

اهو الرجل معنا دائما مهدد بالموت .. قبل
ما يدخل المنجم يقول ربنا يخرجنا منه على
خير ده الى بيدخل المنجم مفقود والحارج مولود
.. وكل ده علشان نطلع شوية خام بسرعة
تبيهم الشركة وتصرف لنا اللوس .. نبيعت
لاهلينا دول تلاقهم ماتوا من الجوع .. احنا
من ثلاثة شهور لم تصرف مرتباتنا ..
حد حاسس بيانا .. احنا هنا في وسط الجبل
ومن يوصل الكلام ده لمصر للحكومة ..
بعتنا جوابات شكواي مفيش فايده ..

قلت مفيش فايده اذاي كل حاجة وليها
حل !

كانت هذه هي الظروف التي وصلت فيها ..
ظروف صعبة بالنسبة للناس وانا جاي ارسم
.. لو طلعت الورق والقلم علشان ارسم ابقى
راجل معنديش دم ولا يحس ..
رغم الصمت علينا لا شيء غير الوجوه الحزينة
التي ارفعها التعب والابتسامة الطيبة الذ
عنقتها التجربة .

والصاحي كان في الانتظار .. سلموا سلاما
حارا واحدا واحدا ..

والى كان طالب حاجة من السواق اخدها .
والى ليه جواب اخده .. وفرج من له خطاب
وحزن من لم يجد ..

وجلسنا خارج الحيام في شكل دائرة حول
ناوس .. وعلى الفور قام واحد يجهز الشاي

خافقة تلعب في مواجهتنا .. وتذكرت الشهور
التي قضيتها في مثل ذلك المكان ايام مشروع
الدبلوم .. الحر .. ونسمات الصيف ..
والجلوس خارج الحيام .. وفجأة نسمع صوت
عربة قادمة على البعد .. فننهض جميعا لانتظارها
.. حتى النائم يستيقظ . الاستقبال العربية ..
والعربات القادمة تحمل دائما الماء والطعام
والاخبار .. وخطابات الاهل والاصدقاء ..
كان الجميع ينتهزون وينتظرون . من أجل
كلمة تربطهم بالناس .. بالاصدقاء .. بالحياة
المنتشرة بعيدا عن المكان .

انا اعرف الان بصلق . شعور المسامال
الجالسين في هذا الضوء الخافت عندما يسمعون
صوت عربتنا ..

كل واحد ينتظر خطابه . او اخبار اهله
وعياله ..

وصلت العربية .. كل الناس . النائم





ريفو

خير علاج لوقايتك

البرد

الأنفلونزا

الصداع

الام الأسنان

التهاب اللوز

الام العادة الشهرية

الروماتزم

الزكام

لوزعرون لمرور الحرم الاول

مؤسسة ريفو

٢٤ شارع بن خلد

مكة المكرمة

٨٦٨٠٥٦

٨٦٢٩٥٠

١١٢٦٢١٩



الكتاب الذهبي

جريدة الخبز

الكتاب الذهبي

الكتاب الذهبي



المسيو

عمره ٦٠ سنة وظوله ١٥٥ سم نحيف أسمر بدون أسنان
 .. اسمه أحمد علي خليل - الشهير بالمسيو .. ميثاينيكي
 .. من ادفو ليميل في الناجم وسط الصحراء الشرقية بميدا
 عن العيران مئات الكيلومترات
 جلست ارسعه وأنا أساله .
 - سموك مسيو ليه ؟
 - غلشان ماصومني رمضان!
 - وانت متي بتصوم ليه يا عم علي ..
 - أصوم ازاي أصلي بنشر سجائر كثير .. وكان الوحدة
 .. والثرية .. الشغل في الجبل يامدى صعب قسوى ..
 م يتخلو الا الرجاله - الواحد بيعيد من مراته وعياله وأصحابه
 .. وفين ولين لا الواحد ينزل أجازه وري م انت عارف العيشه
 بتعنتنا صعب قوى الاراضيات وحشه .. الراجل فينا ينزل
 ١٤ يوم أجازه في السنة يضيح منهم ٥ أو ٦ أيام في السفر
 يعني الراجل يقعد مع مراته .. وعياله ٨ أيام في السنة ينام
 منهم يومين ! ويمرض يومين .. شوف انت بقي ..
 ده لولا احنا العمال مع بعضنا ليل نهار كان الواحد
 طلق .. الغرض بكرة رينسا بعدلها .. دول رجاله بصحيح
 .. انت م تعرفهمش الا ناسا تعانهم .. دول بيضحكوا
 غلشان م يعطوش ..

هذا هو المسيو يعمل طسول النهار نظير ٣٠ فسرش يصرف
 بنهم ١٥ فرش شاي وسكر .. وسجائر والباقي يرسله لمراته
 وعياله .. ويتالم عندما يذكر ان الفلوس لاتكفيهم .. وكل
 يوم بالليل يجلس مع العمال خارج الحيام يحكي لهم
 حكاية ويسمع منهم حكايات .. وعندما يتركهم ويدعهم الى
 خيمته لينام .. يظل جالسا في الظلام ينظر الى الفراخ الى السماء
 .. يفكر في مراته وعياله .. يفكر في غربته .. مئات الكيلو
 مترات والجبال والصخور .. والمشارب تفضله عنهم ولكن
 لاه من الانتظار ..
 « مصطفى رمزي »

في سبيل الحرية

في عيد الثورة

كان المرفوض ان تعرض مسرحية في سبيل الحرية التي كتبها عبد الرحمن فهمي عن قصة للرئيس جمال عبد الناصر على مسرح العروبة في اعياد الثورة .. وظل نبيل الالفي يجري برولات المسرحية طوال شهرين .. فوجيء السنولون بنبل يطلب تاجيل عرض المسرحية .. لان العاشلين لم يحفظوا ادوارهم بعد في المسرحية ٤٥ ممثل وممثلة منهم احمد مظهر وسعد حسني .. وفكر السنولون في الاستعانة بمخرج اخر مع نبيل الالفي .. لكن الرأي استقر على تاجيل المسرحية الى اخر الموسم ..

فريد يعتذر

برنامج اعضاء المسرح حائر بين كبار الفنانين .. في الحلقة التي كتبها جليل البنداري «منتهى الفرح» كان المرفوض ان يشترك فيها فريد الاطرش .. لكنه فوجيء باعتذار فريد في اخر لحظة وتاجيل التصوير لكن محمد سالم فوجيء بفريد الاطرش يعتذر مرة اخرى .. والسبب مجهول ..



اغنية تؤلف وتلحن وتغنى في ٢٤ ساعة
- قوم يا بيه ان فعل ونحن .. دي الحلقة فاضل عليها ساعة ...



على اسماعيل يقود فرقة احمد فؤد حسن

محرم فؤاد - والإذاعات الجديدة

محرم فؤاد يتحدث عن رحلته القادمة الى شمال افريقيا ، قال محرم انه سينشر فنه في المغرب العربي ، كما نشره في الجنوب العربي .. آخر مشروعات محرم فؤاد التي يعرضها على احمد سعيد مدير صوت العرب .. قام محرم فؤاد ببعض المحميات العربية طلبت منه اقامة محطات الاذاعة هناك ... عمل ان يكون هو - محرم فؤاد بالذات - مشرفا فنيا على هذه المحطات .. احمد سعيد وافق على المشروع مبديا .. اول المحطات ستقام في قطر ..

البحث عن مخرجين لأفلام عز الدين

لثلاثة افلام تركها عز الدين ذوالفقار وراءه .. كان المرفوض ان يقوم عز الدين هذه الافلام وهي : الحبيب الرقيق ، اميراطور الليل ، والافراج الكبيرة .. وهو فيلم عن ثورة الجزائر .. بعد وفاة عز بدأ المنتجون في البحث عن رجل يحل محله لافراج هذه الافلام .. لازال جمال الليثي منتقم الحبيب الرقيق الذي انتهى عز من كتابة السيناريو الخاص به ، لازال يبحث عن مخرج .. رشح جمال حتى الآن ثلاثة مخرجين هم : بركات يوسف شاهين ، محمود ذوالفقار .. اما فيلم اميراطور الليل ، فقد استقر رأي فريد شوقي - منتجه - على استئجار الافراج الى محمود ذوالفقار .. بقي فيلم الافراج الكبيرة .. لم يرشح احد بعد لافراجه ..

منعمر حاكم ترفض العودة للبالون

لا زالت نعيمة عاكف عند موقلها .. انها ترفض التعاون مع الفرقة الاستعراضية وترفض حتى التعاون مع التلفزيون .. سبب الازمة ان نعيمة وجسدتها اسمها - عند بداية عملها في الفرقة الاستعراضية - في آخر قائمة الممثلين .. يومها غضبت وطالبت ان يوضع اسمها في المكان اللائق به .. لكن شيئا لم يحدث .. فانسحبت من الفرقة لجأه ، وفي هذه الايام يقوم احمد شليق ابو عوف بمسحرات الاتصالات مع نعيمة .. لكنها ترفض العودة ..

أجره لإخراج الفيلم
١٠٠٣ جنيه - ٣ من
الفتح وألف - جائزة

توفيق صالح
مخرج الجوائز

« كارت »

الحوادث

♦ ♦ رفعت نادبة لطفى أجراها
الى ٢٠٠٠ جنيه ، بعد أن أنهت
عليها العروض من أكثر من منتج
♦ ♦ رفعت نادبه حتى الآن ثلاثة
الام لم تفتح بنصفها ♦ ♦ آخر
اجر لتاديه ٢٥٠٠ جنيه ♦ ♦
نارت أزمة جديدة حول فيلم هجرة
الرسول ♦ ♦ قال حسين حلمي
المهندس انه سحب حق انتاج القصة
من ماجده لأنها بدأت تحسب في
الممثلين ، وانها سحبت اندور من
ناهد شريف دون ميرر ♦ ♦ وانها
وضعت ميزانية للفيلم ٣١ ألف
جنيه فقط ، رغم أنه باللون
وياسينها سكوب ♦ ♦ احتكر
صبغى فرحات حسن الامام لمدة عام
كامل ، يفرض له فيه ٤ الاف منهم
فيلم ابراج بعليك ، كسلى
كتب قصته سعيد فريعه ، ويجرى
تصويره في لبنان ♦ ♦ اسند
كمال الشنوي دور البطولة في فيلم
« زوجة ليوم واحد » الى ناديه
التراش ، بعد ان سحبه من سعاد
حسنى ♦ ♦ من المنتظر أن تعزل
مريم فخر الدين الفن نهائيا بعد
عودتها من الخارج - مريم الآن في
السويد مع زوجها الجراح محمد
الطويل ♦ ♦ مسلسل الست
نخفه التي عرضها التلفزيون في
رمضان الماضي ، تحولت الى فيلم
سينمائي يخرجها كمال عطيه بعنوان
العقارة ٢١ ♦ ♦ بلغ دخل فيلم
شباب في خطر ١٢٠ جنيه في
الاسبوع الاول ♦ ♦ أحد القادمين
من بيروت أكد انه ساعد ورده
الجزائرية هناك ، وانها تجرى
محاولة مع زوجها لكي تعود الى
القاهرة والغناء مرة أخرى ♦ ♦
تعاقدت مؤسسة السينما مع عبد
الله الطوخي على قصته جلت الامطار
لانتاجها في الموسم القادم ♦ ♦
« النوبة » موضوع قصة جديدة
يكتبها علاء الدين وتنتجها الشركة
العامة للانتاج السينمائي في الموسم
الجديد



محمود المدينى

محمود المدينى الذى يبلغ
١٢ جنيهًا فى الشهر - ١ وانذار
بالفصل ♦ ♦
ورعى المدينى ♦ ♦ ومرة الازمة
مرت عليها شهر ♦ ♦ غير فيها
محمود فى سرجات جديدة. مثل
السبتية وغيره ♦ ♦ ثم فوجئ
الاسبوع الماضى بقرار آخر ، عن
نفس الخطأ ، وهو اشكلة ونفس
الذنب ، هذا القرار دقضى بصله
من المسرح القومى ♦ ♦
حل هذا مقولاً :!

اولاً : من الازمة العائدية .. القرار غير .. نبر حائز ان
يساقب الموظف مرتين عن خطأ واحد ♦ ♦
ثانياً : من الناحية الانسانية او الفنية او .. او من .. او ناهية
أخرى ♦ ♦ ما هو السبب الذى دعا ادارة المسرح الى فصل
محمود المدينى من المسرح القومى؟!
الى هنا .. لانتهى المشكلة .. ان رد المسرح القومى عليها ضرورى
واصلح هذا الخطأ ، أكثر ضرورة من الرد ♦ ♦
« صالح مرسى »

قصر فخرى من المسرح القومى

كان فى المسرح القومى ممثل
عجاب اسمه محمود المدينى استعان
به المسرح القومى منذ سنوات ،
قبل أن يتخرج من معهد التمثيل ،
من سنة أولى بالتجديد . واشترك
محمود المدينى فى مسرحيات عديدة
تاجحة ..

منذ حوالي ٦ أشهر أو
يزيد أثناء تقديم مسرحية ماكبت
التي أخرجها نبيل الاللى .. كان
محمود يلعب فى هذه المسرحية دورا
صغيرا .. وكان - فى نفس
الوقت - يصور لقطات من فيلم
الباب المفتوح أمام قارئ حياطة ..

وحدث ذات يوم أن تسلم محمود
فى الحادية عشرة مساءً أمرا من
المخرج بركات بأن التصوير سيجرى
فى اليوم الثانى فى بور سعيد
وان عليه أن يستعد للسفر فى
السابعة صباحا .. وقتها بحث
المدينى عن المخرج ، فلم يجده ،
ذهب الى مكتب آمال الرصطفى فلم
يجده ، بحث عن محمد محمود
سكرتير المسرح القومى ، وكان
مريضا .. لم يجد امامه سوى
تبليغ مدير المسرح .. وطلب
زميل له أن يلعب دوره فى الليلة
التالية حتى يعود .. المهم فنادر
المدينى المسرح الى بيته بعد أن
ادى دوره .. وجاء تبليغ الاللى ..
وسمع بالمكايه ، فرفض .. وطلب
من محمود أبو زيد مساعد مدير
المسرح أن يبلغ المدينى بأن يلعب
الدور فى الليلة التالية ، ومالوش
دعوه بالسينما ..

فى السادسة من صباح اليوم
التالى سافر المدينى دون أن يبلده
أحد بأمر نبيل الاللى .. وبعد
عودة المدينى من بور سعيد فوجئ
بقسار خشم ١٥ يوما من مرتب



لم يكن ينتهي البلاغ الا بحق الذي طلب فيه الانقلاب من الشعب السوري
المحافظة على ارواح المصريين حتى تالت من الطريق أصوات هتافات
وتهدت سلسلى الى الشرفة ترقب الطريق لنرى أولى مظاهرات الانقلاب
مظاهرة محدودة العدد بدت في الطريق كأنها زحام على محطة
اوتوبيس تحمل العلم السوري وتهتف هتافات مضادة للوحدة
والمصريين ..

يوسف السباعي

قصة

واحبست بالاسى يملؤ قلبى ..
وأنا أحس كأن يدا تميد عجيلة
التطور الى الوراء .. وتدفعتنا
القهقري عبر التاريخ ..

وتلتها مظاهرة أخرى .. لمحت
بيهاشكيب .. أوضحت هتافاتها ..
حقيقة أمرها .. وطبيعة مديريتها
.. كانت تمزق علم الوحدة وتسمب
الجمهورية العربية المتحدة .. وتهتف
هتافات مضادة لرئيسها .. ثم تتوج
هتافاتها بهتاف منتم وعاش الشعب
السوري عاش .. بقيادة خالد
بكتاش ..

ولم أطق النظر الى بقبيلة
المظاهرات المدبرة .. وأنا أحس
كأنها سكين يجز به الانقلاب رقبة
سوريا ..

وعصمت بالعودة عندما ابصرت
لافتات الجرائد المصرية في الصدارة
المجاورة تسقط وتمزق بواسطة
المظاهرات المدبرة .. التي تسم
كأنها فرق منظمة من الجنود ..

ووجدت نفس أسائل سلسلى في
دعشة حقيقة ..

.. لمصلحة من يثار شعور
المصومة .. بين السوريين والمصريين
وهزت سلسلى رأسها حائرة ..
وسمعت أياها يجيب وهو ينف
وراءنا ..

.. لمصلحة كل من كرهوا وحدتنا
.. لمصلحة الذين حاربوها خلال
الامام الثلاثة .. لمصلحة
اسرائيل التي اغرمها وجود جيش

وقبل أن تنهض لتدير قرص
التليفون ، علا صوت المذيع قائلا
أيها الاخوة المواطنين اليكم البلاغ
رقم (٩) ..

وأرغفت أذني واحساس بالياس
يملؤ نفسي ..

واستطرد المذيع يقول ..

.. ان القيادة العربية الثورية

للقوات المسلحة التي دفعها الشعور
بالخوف على وحدة الصف العربي
وحساسها للقومية العربية وتأييدها
ودفاعها عن مقوماتها تملن للشعب
العربي الكريم انها لا تتوى المس

بما أحرزته القومية العربية من
انتصارات وتملن انها لمست عناصر
مخربة انتهزية تريد الاساءة
لقوميتنا فقامت بحركتها المباركة
لتلبية لرغبة الشعب العربي وآماله
وأهدافه وانها عرضت قضايا
الجيش وأهدافه على سيادة المشير
نائب رئيس الجمهورية والقائد العام
للقوات المسلحة الذي تلمهم أمور
الجيش على حقيقتها والخذ الاجراءات
المناسبة كلها لصالح وحدة وقوة
القوات المسلحة والجمهورية العربية

اظهار مشاعرهم لتأييد حركتها
وتطلب منهم الهدوء والكف عن
مظاهر التأييد الجماعية لئلا يفسح
الجال أمام مستغلين أو انتهازيين
يحاولون الاساءة الى قدسية الحركة
.. وعددت القيادة بالغرب يديمن
حديد على كل من يحاول الاستغلال
أو الاساءة ..

وفي البلاغ السابع قبيل الساعة
الواحدة عادت القيادة تتناشد الشعب
الخلود الى السكينة والهدوء مؤكدة انها
ستقمع كل محاولة للاخلال بالامن
وطلبت عدم القيام بالمظاهرات
والتجمعات مهما كانت غايتها ..

وبعد نصف ساعة صدر البلاغ
الثامن بأن القيادة أمرت القوات
بقمع كل تجمع أو تظاهر فوراً ..

وكان رياض قد خرج ليلتحق
بوحدته العسكرية ولم يجد حول
من يستطيع طمأنتي عليك .. وأنا
أحس أن للقي عليك يزداد نقلت
لسلسلى :

.. تستطيعين الاتصال برياض

.. أجل ..

.. اطلبه لي ..





بدون تعليق

سهر فتاة من عائلة سورية
لغنية تصاب في العيد الثاني عشر
من عمرها بالشلل وتضطر الى
وضع مشد حديدي ..
تسافر الى لندن لاجراء عملية
جراحية .. تفشل العملية ..
تتعرف هناك بعمدى .. شاب
مصرى يدرس في لندن ..
يشعر الطبيب الانجليزي باجراء
عملية اخرى .. ترفض سهر
وتعود الى دمشق .. فتجدها
تفلى باحدث الانقلاب العسكري
والشيوعيين وحزب البعث ..
في اثناء انعقاد مؤتمر الادباء
في دمشق تلتقي بسهر وابن
خالها حسان بنادية عبد الفتاح
الحث حمدي الذي رآته في لندن
تم الوحدة بين مصر وسوريا
حسان يعطى ناديا التي تعمل
بالتدريس في جامعة دمشق
ويحدد موعد كتب الكتاب
حمدي يعين في القيادة الموحدة
تهتم سهر بعمدى وفي حديث
عائلي ترحب ام حمدي بزواجه
من سهر ..
يصاب حمدي في مناشات
الحدود مع اسرائيل ..
يفتح حمدي سهر في الزواج
.. تستهمله حتى تجري عملية
في سالها ..
صدت القوانين الاشتراكية
ودارت مناقشات حولها ..
تحسن لها الشباب وتضايق
الاطفياء وسافرت سهر الى
لندن لاجراء العملية ..
ويراسلها حمدي .. العملية
الثانية تفشل ولكن الطبيب
يقول مزيد من الصبر ..
نجحت العملية الثالثة ،
وعادت سهر الى دمشق كانت
تتلف على رؤية حمدي ..
امضت ليلة طويلة مليئة بالاحلام
المزعجة .. في الصباح فوجئت
نبا انقلاب ضد الوحدة ..
وعرفت ان حمدي معتقل ..

ومع ذلك فلم اترك نفسي فرصة
التفكير فيما حواه البيان من تناقض
ظاهر غير مفهوم .. فقد مرتني
نشوة سماع اسم الجمهورية العربية
العربية المتحدة يتردد مرة اخرى
في اذاعتنا واحسست انه مهما كان
البيان من تناقض فهو يعني في
مفهومه المجمل .. التماس الحركة

المتحدة وقد عادت الامور العسكرية
الى مجراها الطبيعي اعتمادا على
تفتها بحكمة القائد العام للقوات
المسلحة وقائد الجيش الاول اللذين
يحتقان اهداف القوات المسلحة
والجمهورية العربية المتحدة ..
وتسلكني الدهول وأنا أستمع الى
البيان .. ورغم ما في البيان من
تناقض وتخطيط وهو يبدأ باسم
القيادة العربية الثورية التي اكدت
في بلاغاتها السابقة انها ثارت
لتنقذ على اساءة الطغاة والمستعمرين
الذين سلمهم الشعب العربي الابي
في سوريا كل مقدراته والتي انتهت
الطبعة الفاسدة بانها تصدر بين
الحين والحين قرارات طاهرها الرحمة
وباطنها العذب ..

هذه القيادة الابية الثورية التي
اكدت كل ذلك في بياناتها السابقة
والتي تسمى حركتها مباركة تؤكد
في بيانها هذا انها لا تنوي المسرعا
احرزته القومية العربية من انتصارات
اعتقد ان اهمها القرارات الاشتراكية
التي سبق ان وصفتها بانها قرارات
طاهرها الرحمة وباطنها العذاب
ثم تقول انها عرضت قضية الجيش
على سيادة المشير نائب رئيس
الجمهورية العربية المتحدة والدائد
العام للقوات المسلحة وان الامور
العسكرية قد عادت الى مجراها
الطبيعي اعتمادا على تفتها بحكمة
القائد العام ..

كيف يتفق مجرد وجود قيادة
ثورية يصدر باسمها البيان مع
وجود قائد عام للقوات المسلحة
يؤتي بحكمته ..

بك ومعرفة اخبارك .. جعلني آتجه
الى بيت سلمى ..
وكما قلت لسلمى .. كان حالي
من القلق والمزج ابعث على طلب
الطمأنينة .. منه على اعطائها ..
وهكذا لم اكد اسمع نيا حركة
الانقلاب حتى اتدفعت اليك ..
واثقة اني ساجدك في بيت حسان-
وسألتنى سلمى :
- انخير اباك اننا سنذهب الى
بيت حسان ؟
- نخبره من هناك ..
- قد يفضل ان يرسل لنا
العربة ..
- لا داعي لاضاعة الوقت في
الانتظار ..
- أخشى أن يكون الطريق
- لا تخشى شيئا .. لقد هذا
الحال .. هيا بنا ..
وجردتها من يدها في عجلة ..
كنت أحس أن الدقائق التي تمر بي
قبل أن القاك ضائعة من عمري ..
وهبطنا الدرج الى الطريق ...
لنجد مظاهرة ضخمة تتدفق من ناحية
مبنى البريد سائرة بجوار فندق
سميراميس تعبر كوبري الساحة
متجهة الى ميدان السبع يحرث ..
ورأينا اعلام الجمهورية العربية
المتحدة ترعر فوقها وصور رئيسها
تعلوها .. والهتافات المنوية
بالوحدة تنطلق في حماس جنوني ..
وملاني الاحساس بالارتياح ..
وانا اسمع صوت الشعب الحقيقي
ينطلق في قوة وعنف .. ليبحو
اثر الهتافات المسومة للمظاهرات
المدبرة ..
والفضاض الانقلاب .. واستقرار
الوحدة .. وبعد كل هذا ..
اطلاق سراحك .. وعودتك الى ..
لتراني كيف أصبحت .. ولننطلق
معا في طريق الحياة المشرق لنحقق
امانينا واحلامنا ..
ونفضت اقبل سلمى والدمع في
عينى وأنا اعنف بها :
- انتهينا يا سلمى .. انزاحت
الغمة ..
وسمعت اباهما يهتف من اعماقه
- الحمد لله .. لك الحمد يارب
.. كانت تجربة قصيرة ولكنها مرة
.. اللهم لا تعدها ..
وامسكت بيا سلمى وصمحت بها
قائلة
- هيا بنا ..
- الى أين ؟
- الى بيت حسان .. كان واجب
علينا ان نذهب من قبل لامحمدي
لطمأننتها والاطمئنان عليها .. ولكن
شغلتنا المفاجأة .. وكنا نحن في
حاجة الى من يطمئنا .. هيا
بنا ..
وكان من البديهي أن يتجهذهني
.. اول ما يتجه .. الى محاولة
لغارك .. وكان المكان الطبيعي
المفروض أن نذهب اليه بعد انتهاء
اعتقالك هو بيت حسان ونادية
حيث تقيم والدتك .. وحيث تقيم
الت في عطلاتك ..
لقد كان واجب على أن اذهب منذ
أن سمعت انباء الانقلاب الى هناك
.. ولكن لهفتي على سماع اخبارك
.. وبقيني أن رياض بحكم مركزه
كضابط هو اقدر الناس على الاتصال



من غير كلام



وعبرنا الساحة متجهين الى طريق
برماته حيث بيت حسان .. ولقيتنا
ناديه بالباب وقد بدت الفرحة على
وجهها وضمتني اليها والدموع في
عينها قائلة :

- الحمد لله .. غمة وازالت ..
كل شيء يمكن احتماله الا زوال
الوحدة ..

واجبتها في ايمان :
- لقد بذلنا من اجلها الكثير ..
وحققنا بها الكثير ..

- وحرام ان نضيعها من اجل
اخطاء تحدث في كل أسرة ..
- اذا كان البعض قد اساء

ولتصرف .. فليس من العسير علاج
اخطائه ووقف اساءته ..

ولمحت أمك تقبل علينا .. وقد
بدا على وجهها الابعاء .. وكانت
المرّة الاولى التي أراها بعد عودتي
.. وكان المفروض ان أراها وياك
هذا الصباح لولا الاحداث المفاجئة
التي جرفتنا ..

وضمنتي الى صدرها في حنان
ولهفة .. قائلة في لهجة لا تخلو
من الاسى :

- حمد الله على السلامه يا حبيبتي
.. الف حمد الله على السلامة ..
لم تفارقني تفكيري لحظة واحدة ..
كان حمدي يطلب مني ان ادعوك
بالشفاء وبالعودة سالمة .. وما كنت
أظنني في حاجة الى طلبه .. فما
نسيتك مرة واحدة في صلواتي ..
ونظرت أمك الى ناديه واستطردت
والدموع في عينيها :

- كم كان حمدي يفتقدك على
لغائك .. كان يعد الساعات في
انتظارك .. وكان يقول لي .. عندما

تأتي سهير .. صافعل كذا ..
وكذا .. كل شيء كان يؤجله حتى
تأتي سهير .. ويشاء القدر ان
تأتي فلا تجدينه ..

وقالت ناديه وهي تحاول ان تزيل
جو الاسى الذي اشاعته أمك :

- سيأتي حمدي .. وسيلقانا
.. وسيفعلان كل ما يريدان ..
وسالت أمك في تشكك :

- متى سيأتي ؟
وردت سلمي :

- بين لحظة وأخرى .. لقد
انتهى كل شيء .. وعاد الامر الى
طبيعته ..

وجلسنا في البهو المظلم على
الشفرة بعد ان أخبرت أمي اني
ذهبت الى بيتكم .. وقلت اني
سأبقى حتى تحضر .. ووعدتني
بالحضور هي وأبي بعد الغداء ..

وبدا الوقت يمر ونحن نحاول
ان نقتله بالحديث .. وكل منا
يحاول ان يخفي قلقه .. واسمعنا
معلقة بالباب .. مرحلة لكل وقع
خطا على الدرج .. أو صبيحة بوق
في الطريق .. أو زئير جرس
بالباب ..

وكنّت أول من التفتت صوت
عربة تقف في الطريق .. فاندفعت
بذعر وهي الى الشرفة .. لوجدت
عربة حسان تقف بالباب ..
ومددت عنقي ارقب باب العربة ..
لعل أراك قادما مع حسان ولكني
وجدت حسان يهبط وحده ..
ويتجه الى الباب صاعدا اليها
وحده ..

والقبل علينا حسان .. وام يكن
وجهه مريحا .. لم تكن تهدى عليه

فرحة الانتصار .. ولم أشك في انه
مجدد من لسطر الانعكاسات اليوم
الحائل .. وقلت أسأله وهو
يرتمي على أحد المقاعد :

- ما الاخبار ؟
وهز كتفيه قائلا :

- كما سمعتموها في الاذاعة ..
وسألت ناديه بتحديد اكثر :

- ما اخبار حمدي ؟
- المفروض ان يأتي ..
وقلت في قلق :

- ولكنه لم يات ..
وبدت على وجه حسان علامات
المحيرة والضييق ولم يجب فاستطردت
قائلة :

- الا نستطيع ان نسال عليه
في التلفزيون ..

وقال حسان .. دون حماس :

- نجرب ..
ثم أمسك بالتليفون يدير القرص
ويرفع السماعة .. وكرر العملية
بضع مرات قائلا :

- مرة مشغول ومرة لا يجيب
أحد ..

وتساءلت أمك في صوتها
المستسلم الخافت :

- ولكن لماذا لم يات ؟
وهز حسان رأسه في حيرة
قائلا :

- قد يكون لديه عمل ..
- عمل .. أي عمل هذا ؟
وعاد حسان يهز رأسه .. وقائ
في صوت خافت كانه يحسب
نفسه :

- أشياء تبث على المحرة ..
وتساءلت ناديه :

- كيف ؟
ورد حسان بنفس المهجة :

- الدبابات ما زالت تحيط بقيادة
الاركان .. وبيت المشير محاصر
.. والاذاعة وبقيّة المرافق .. كل
شيء على ما كان منذ الصباح ..

وقالت سلمي في دهشة :
- ولكن البيان الاخير قال ان
الامور العسكرية عادت الى مجراها
الطبيعي ..

ورد حسان في عصبية قائلا :
- كلب .. لقد رأيت كل شيء
على ما هو ..

وقالت ناديه في لهجة وانف :
- ربما احتاج الغاء الاجراءات
العسكرية الى وقت ..
واردنت انا مؤكدة :

- ربما تكون الاجراءات العسكرية
متخلّة الآن من قبل القيادة العامة
لللوات المسلحة ..

وأطرق حسان قائلا :

- جائز .. معلول جدا ..

وقالت سلمي :

- لقد كان البيان واضحا ..

كل شيء قد انتهى .. وان لطايا
الجيش قد عرضت على المشير الذي
تفهم حقيقتها واتخذ الاجراءات
المناسبة لها ..

ورد حسان :

- اذا كانت المسألة كلها متعلّقة
بمشاكل الجيش .. فلماذا كل هذا
الضجيج .. الذي أوشك ان يطيح
بالوحدة بأكملها .. ثم ان رأس
الحركة .. هو مدير مكتب المشير
موضع ثقته .. لماذا لم يحاول
عرضها على المشير من قبل والوصول
الى حل لها ؟

وصمت حسان برهة ثم استطرد
يقول في اشتعال :

- رائحة المد والحياة تقسح
من الحركة .. لا شيء فيها يبعث على
الطمانية .. وهي تقسم عناصر
لا يمكن ان تبث على الفكة او
الاحترام ..

وهفت ناديه قائلة في دهشة :
- على أية حال لقد انتهت ..
وتهد حسان قائلا :

- أجل انتهت .. لو امتدحت
لكانت كارثة ..

ورحنا تقتل الوقت بالحديث ..
والقلق يزاد بنا .. وقالت أمك
وعينها معلقة بالساعة وهي تطلق
تنهيدة آسى وحزن :

- لم يات حمدي بعد .. الا
تنهضون للطعام ؟
وقال حسان :

- ليست لي قابلية للاكل ..
وردت في شرود :
- لنتنظر حتى يأتي حمدي ..
وردت أمك في حيرة :

- من يعلم متى سيأتي ..
ومدت سلمي يدها الى التليفون
قائلة :

- سأحاول ان أسأل عن رياض ..
وأدارت القرص وسألت عن أخيها
فلم تجد .. وأدارت رقما آخر
فرد عليها صوتا سائلا :
- الرائد رياض موجود ؟
وانتظرت برهة ثم تساءلت في
لهفة :

- رياض .. كنت أبحث عنك
في كل مكان .. تريد ان نطعن
على حمدي .. انا أهدئك من بيتهم
.. وكلنا قلقون عليك ..

وأخذت سلمي تنصت الى حديث
رياض وتردد بهبهمة ونحن من
حولها نتنظّم اليها في لهفة حتى
أنهت الحديث قائلة ..

- حسن .. اذا حصلت على أية
معلومات اتصل بنا هنا ..
ثم أملىته رقم التذخون ووضعت
السماعة والتفتت اليها قائلة :

« البقية ص ٤٨ »

صبح الخير يا سيدة

جول مدام

جول مدام اسم جميل للمحلات الانيقة بشارع عبد الحاتق ثروت ٥٢ يعرض هذا الاسبوع مجموعة كبيرة من الثياب الساتين الاسود للبلوزات وشبابشب انيقة صنعت كاحداث الموديلات الإيطالية وجول مدام لم تنس الاطفال واناقتهم فقصصت لهم موديلات رائعة ..

نصيحة قبل السفر للاصطياف اذهبى الى جول مدام لشراء الاناقة بالسعر المعتدل ..

خبر من الموسكى

اجرت محلات عبد النعم محمد خواجه بالموسكى السحب على الجوائز الثلاث التى قررتها بمناسبة اول اوكازيون لها وللازرقم ١٤٢٩ بالجائزة الاولى وهى شاليه شاملى ميامى بالاسكندرية لمدة خمسة عشر يوما مع ١٥ جنيهها

مصاريف الصيافة ..

وفاز الرقم ٨٢٤ بالجائزة الثانية وهى نفس انشاليه مع ١٠ جنيهات . وفاز الرقم ٨٥١ بالجائزة الثالثة وهى كابن بالاسكندرية لمدة خمسة عشر يوما مع ١٠ جنيهات ايضا ومجلات خفاجى - عروس الموسكى - لفاضى - علاءها فى الشهر القادم ملاحة كبرى ..

هيئة البريد

بمناسبة اعياد الثورة اقيم مهرجان رياضى بين فرق هيئة البريد وفرق اساس الاشارة على ملاعب اساس الاشارة بمنشية الكبرى للازرقم فريق الهيئة على فريق الاساس ووزعت الجوائز على الفائزين .. والقت لجنة صندوق الخدمة الاجتماعية بهيئة البريد على منح مبلغ ٥٥٠٠ جنيه اعانات وسليات لبعض موظفيها وعمالها الذين استندت حالاتهم ذلك ..



♦ الزميلة قوت القلوب شوى بروذ اليوسف تهنى شقيقتها رجاء شوى بزواجها من الاستاذ محمود عبد العال بوزارة الداخلية وتمنى لهما دوام السعادة ..

♦ صالح البيك بالمؤسسة المصرية العامة للتأمين يهنى ابنة شقيقته عفت عبد المقصود شاهين بنجاحها بتفوق فى شهادة الثانوية العامة .. وعفت اصغر طالبة

♦ فى حفل عائلى اقيم جمع بين رجال شركتى الدلتا التجارية وايدىال تمت خطوبة الفنان المهندس سيد محمد التهجى مهندس الديكور بايدىال على الانسة ليل ابراهيم الخاوى عضو البعثة التعليمية بالكويت ..

♦ بسام - رزق الاستاذ محمد ابراهيم الشافعى بشركة النيل العامة لاتوبيس الصعيد وهو يشكر الدكتور رالت محمد عبد الفتاح اخصالى الولادة براعته وعنايته .. فتحى مقبل بشركة الشرق للاعلان يهنى الاستاذ سيد الجزار باعلان خطوبته للآنسة سهر عبد الغنى ..

♦ محمد الحورى بالعلاقات العامة للمؤسسة التعاونية الزراعية يهنى الاستاذ ابراهيم السيدمخرج التلفزيون بولوديه - اشرف .. وامانى ..

♦ عادل عبد الحليم بروذ اليوسف يهنى بنجاح عبد المجيد خيس بمعهد شين الكوم الزراعى ومحمد خيس بنجاحه اسكندرية واللائان نجعا بدرجة جيد جدا ..

♦ فوزى زهر بروذ اليوسف يهنى الانسة اكرام يوسف زهر لنجاحها بتفوق فى دبلوم المعلمات العامة ..

♦ خليل عبد الحكيم بالمؤسسة المعدنية وشقيقه جمال عبد الحكيم والعائلة يقدون اخلص التهاني للسيد اللواء سعد الدين خليل بالترقية والمستقبل الزاهر ..

♦ ناجى ونهاد جلال على يهتمان خالهم حمى عبد الحليم بنجاحه فى الثانوية العامة

♦ تمت خطوبة الاستاذ محمد عبد العزيز بمؤسسة ضاحية مصر الجديدة على الانسة المهدي مبروك حسن ابراهيم بالشركة المصرية للزول ونسج الصوف (بوليتكس) تهانينا عبد الحميد محمد عبد الشافى اجتاز امتحان قبول الاعدادى بمنطقة القاهرة الوسطى بمجموع ٩٧٪ تمنياتنا الناجحة له بالتوفيق

♦ محمد عرفات جمعة بمؤسسة روز اليوسف يهنى زميله احمد محمد ابراهيم المحامى بمؤسسة البترول لوفائه ويتمنى له السعادة

آسرة
بجمال
بشخص

فضل
كريم الجمال



بلنداكس

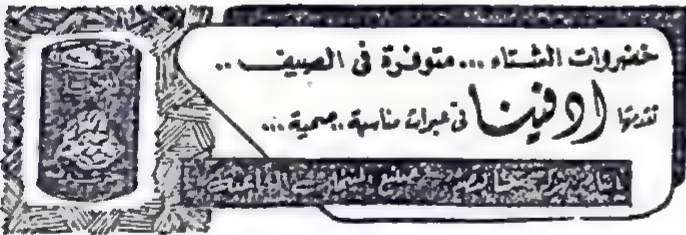
للمحافظة على جمال بشرتك . استعملى كريم الجمال بلنداكس : يحتوى على فيتامين . يقضى البشرة ويجاقر عليها ويحميها من حرارة الشمس وتقلبات الجو .. يستعمل ليلا ونهارا .. لا تترك اثرا لها عند الانتهاء ...

انتاج شركة معاصر الزيوت والصابون
تحت اشراف وزارة صناعة الكونسل العامة



خفروا الشتاء ... متوفرة فى الصيف ..

لندنا روفينا فى عباءة مناسبة . ممية ..

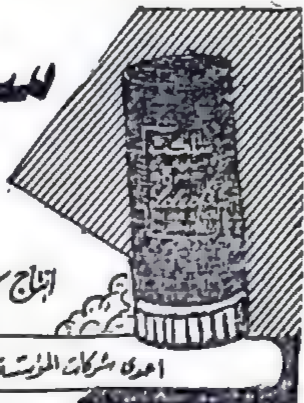


سلكت

صابون
حلاقة
ممتاز

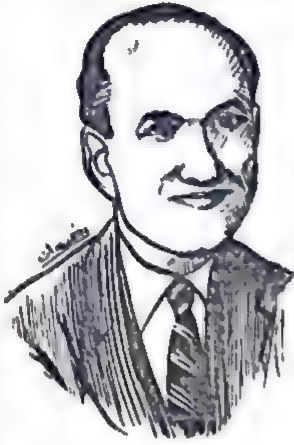
انتاج شركة الملح والصودا المصرية

اعزى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية



حاشية

شركة بيع المصنوعات المصرية بالزقازيق ..



السيد مصطفى حنى

الفتح الدكتور رمزي استينو وزير التموين فرع محلات عصر
الغنى في الزقازيق وبهذه المناسبة زاد سيادته فرع شركة بيع
المصنوعات المصرية وكان في استقباله الاستاذ متول عمير
رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية والاستاذ مصطفى حنى
رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية

وقد تلقى السيد الوزير سر العمل بالفرع وابتدى ارتياحه لوفرة
السلع الاستهلاكية وشركة بيع المصنوعات المصرية من القسم
المؤسسات في الزقازيق اذ انها أسست سنة ١٩٤٠

من الخيول للخيول

يتخلل أفلام هذا الاسبوع مفاجات جميلة في اختلال مواضع
الافلام .. فلها الدرامى .. والكوميدي والبوليسى والغرامى ..
وبمات جولة هذا الاسبوع في :

♦ ♦ سينما مترو بالقاهرة تقدم هذا الاسبوع فيلم « علامة
الفرسان » تروى قصة سيفين وقلبين اتحدا .. يتخلل الفيلم مفاجات
ومغامرات والفيلم سكوب بالالوان

♦ ♦ « المزيون » فيلم فرلى مشترك مع مترو جولدوين ماير ..
بطولة جون جايات وماتين كارول ، والفيلم يروى قصة مصابة تزيف
التقود وتقوم بتهريبها .. ويتخلل الفيلم مغامرات ومطاردات بين رجال
الامن والمصابة .. والفيلم يعرض بسينما راديو بالقاهرة ..
♦ ♦ « وفاء الدفيل » فيلم يروى قصة دافيل تربى طفلا ..
وبالرغم من وجود مجاعات بالبلد فلم يضحى الطفل بالدافيل والفيلم
جديد من نوعه يختلف اختلافا كبيرا عن الافلام التى سبق أن

شاهدنا لها الدفيل ..

والفيلم سكوب بالالوان يعرض
بسينما مترو بالاسكندرية ..

♦ ♦ « الثائرون » .. موضوع
الصراع التقليدى بين الهنود الحمر
والغرب .. والجديد في الفيلم
الاخراج والفكرة .. والفيلم سكوب
بالالوان يعرض بسينما اوبرا

♦ ♦ المغامرات الجديدة لأمير
الفرسان في فيلم « سيف زودو »
بالسينما سكوب بالالوان يعرض
بسينما قصر النيل بالقاهرة ..

♦ ♦ تعرض سينما كايرو بالاس
بالقاهرة فيلم « كان كل » الذى
صورت مناظره بطريقة ٧٠ ملل
والصوت المجسم .. وهو فيلم
استعراضى كوميدى تفتيش فرانك
سيناترا وشيرلى ماكلين وميورييس
شيفاليه ..

♦ ♦ « عالم مارلين » آخر
فيلم لمارلين موررو يروى قصة حياتها
وكيف وصلت الى قمة المجد ..

ويظهر روك هندسون في الفيلم
روايات للحدثات كما ظهرت في الفيلم
المشاهدات الاخيرة التى مثلتها
مارلين قبل انتحارها .. والفيلم
بالالوان والسينما سكوب ويعرض
بسينما امير بالاسكندرية ..

مجموعة من السباح القيمين
يفتقد أطلس اشتركوا في برنامج
نادى الجيشا برقصاتهم الشعبية
افلام ظهر الجمعة ..

♦ ♦ نادى الكواكب بسينما
كايرو بالاس يعرض غدا الساعة
الواحدة ظهرا فيلم بريجيت باردو
« راعب مرسى »

فريق اسو للتمثيل يقدم مسرحية الريحاني « الاخمسة »



قدم فريق التمثيل بشركة اسوهذا الاسبوع على مسرح نادى اسو
بعقارة الايموبليا مسرحية الريحاني الرائعة « الاخمسة » تخطيطا للذكرى
الريحاني ووفاء لتلميذه الرحوم عادل خيري ..

وقد ادى اعضاء الفريق ادوارهم على خير وجه وفى اكمل صورة ..
فاستحق اعجاب الحاضرين وثناؤهم ولا سيما وان الفريق وهو من موظفى
وموظفات الشركة (الهواة) قاموا بكافة الجهود الفنية من اخراج
وماكباج وديكور ومناظر وفهرادون أدنى مساعدة خارجية ..
حقا انها جهود تستحق التشجيع ولهمى ملكات الهواة الذين يمكن ان
تدعم بهم مسارحنا .. فالى المهتمين بشئون المسرح ولهمته تقدم لهم
هذه الطاقة المتأخرة ..

بالاسكندرية

هاليو

مترو جولدوين ماير

فيلم وفاء الدفيل

١٩٤٠

بالقاهرة

هاليو

فيلم علامة الفرسان

سكوب بالالوان

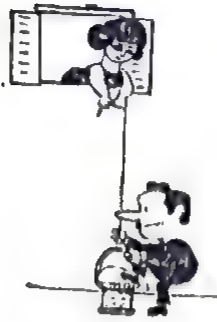
١٩٤٠

الحسين

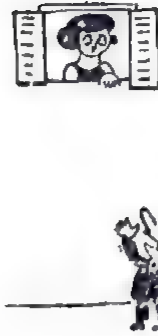
٢٠ لوت



- ٣ -



- ٢ -



- ١ -

وشرق اليك .. فقد قطعت لهجة
أمك شخاف قلبي .. ووجدت نفسي
بغير وعي أنهض لأسمها الى صدرى
قائلة :

- لا تخشى شيئا يا خالتي ..
انتم فى أعيننا .. وفى قلوبنا ..
لن يجسر أحد على مسكم ..
وهزت أمك رأسها وهى تربت
ظهرى فى حنان :

- أعرف يا حبيبتي .. أعرف ..
.. ولكنى فقط أود أن أراه ..

وردت سلمى :
- سترينه يا خالتي .. لا تخشى
عليه أبدا ..

وهزت أمك رأسها فى إيمان
قائلة :

- أنا لا أخشى عليه .. الذى
نجاه من أعدائه .. ينجيه من
أصدقائه ..

وأصابنى من قولك ما يقسبه
الاختناق ..

وحبست دمعى .. وحاولت أن
أستمد من ضعفى قوة .. وأن أبحث
فى نفس أمك الطمانينة .. وأنا
فى أشد الحاجة إليها ..

وقلت لأمك فى حماس :

- لا يمكن أن تتحكم هذه
العصابة فى الشعب .. لا يمكن أن
ينزكهم يحطمون مثله .. ويضيحون
مكاسبه ..

وأردف حسان مؤكدا قول :

- إن اللاذقية لم تستسلم لهم
وحلب ما زالت تتحاربهم فإذا عنتها
باسم الجمهورية العربية المتحدة ..

لن يقبل الشعب السوري أبدا أن
يوضع فى جانب إسرائيل وحسين ..

لن يقبل أبدا هذا التضييق
والعبث والافتراء .. لن يقبل أن
يعود القهقري ..

ودق جرس التيليفون .. ورفعت
نادية الساعة متسائلة :

- آلو .. أصلا عسى .. أجل
موجودة ..

ثم مدت يدها الى بالساعة
قائلة :

« البقية ص ٥٤ »

سبيل له آخر - نسيب

هنا دمشق ..
أيها الاخوة المواطنين .. اليكم
البلاغ رقم ١٠٠ ..
وأحسست بشئ يلتوى فى أعماقى
.. وأنا أسمع كلمة البلاغ ..

واستطرد المذيع يصيح :

ان القيادة الثورية العربية
للقوات المسلحة تعلن للشعب

العربى انها لدى اتصالها بالمشير
عبد الحكيم عامر وعدما بالقضاء

على الانتهازيين والمخربين مما دعاها
لاذاعة بلاغها رقم ٩ ولكن ما لبث

المشير أن نكث بوعده .. لذلك
وحرصا من القيادة الثورية على

انتصارات الشعب العربى والقومية
العربية تعلن للشعب اعتبار بلاغها

رقم ٩ لاغيا وهى تعلن انها وضعت
يدعا على كافة الامور وتعاهد الله

والوطن على حماية الامة وحماية
حقوقها والمخاط على كرامتها والقيادة

الثورية لها من سعة وعى الشعب
علم السماح للماجورين والانتهازيين

ان وجدوا أن يندسوا بين صفوفه
فالمركبة للشعب والى الشعب ..

وصمت صوت المذيع .. وانطلقت
الصرخات الموسيقية .. وخيم علينا

صمت ثقيل كتيب قاتل ..
كانت المفاجأة مذهلة ..

لرغم ما كان يدرسنا من تشاك
وقلق .. الا أننا لم نتصور قط

أن الكسبة يمكن أن تدمر .. وسئل
هذه السرعة والمفاجأة ..

وانطلقت من صدر حسان زفرة
حادرة وأخذ يطرق بعصبية على

المضد ..
وكانت أمك أول من نظمت قائلة

فى صوت ملؤه الاسى والحزن :

- يا رب لطفك يا رب .. اللهم
احميه .. والطف به ..

ولرغم كل ما بى من خوف عليك

وكانت سلمى أكثرنا هدوءا
وتناؤلا فأجابت :

- انهاء هذه الاجراءات يحتاج
الى وقت .. لا داعى أبدا للقلق ..

كل شئ سينتهى على خير .. لقد
أكد لي رياض انه رأى حمدي وأنه

على خير حال .. ولا بد أن يعود
إلينا اليوم ..

وتنهدت أمك قائلة :

- ربنا يسمع منك ..
ثم التفتت اليها مستطردة فى

حزم :

- انهضوا للطعام ..
ثم وجهت القول الى حسان وهى

تترى التردد على وجهه :

- انهض وكل .. انك ما زلت
على لحم بطنك .. قم ..

والتفتنا حول المائدة .. وكانت
الساعة قد بلغت الرابعة ..

وازدرد كل منا لفيمات فى محاولة
للاكل حتى تزيح أمك .. وغادرت

حجرة الطعام .. واسترخيت فى
الهدوء .. أنظارنا تملق بالساعة ..

واسماعنا معلقة بالطريق ..
وحاولت ناديه أن تبدد سحابة

الصمت القاتمة التى تجتم علينا ..
لمدت يدها الى الراديو بجوارها

وفتحته ..
وانطلقت أصوات الموسيقى

العسكرية والانشيد الحماسية ..
وقال حسان لناديه فى ضيق :

- اغلقى الراديو ..
وقبل أن تصد يدها لاخلق

الراديو صمتت الموسيقى ..
وأرسلت ناديه سديها بطريقة

لا اراديه قبل أن تدبر المفتاح
لغلقه ..

رددت الساعة خمس دقائق ..
وانطلق صوت المذيع يصرخ فى

عصبية :

- كان يحاول الاتصال بنا ..
لقد قابل حمدي وهو على خير حال
.. ثم اعتسبوا اليهم عن كل
ما حدث .. وادعوا ان الاجراء الذى

اتخذ منهم كان لصالحهم .. لأجل
حمايتهم من اعتداء الشعب ..

وتملكنى الضيق .. وصحت فى غيظ :

- يريدون حمايتهم من اعتداء
الشعب ؟؟ يسوقونهم الى المطابخ

بالرشاشات .. ما هذا الكذب
المقتر ؟ .. لماذا يقترون كل هذا

الافتراء ؟
وقالت سلمى فى هدوء :

- هكذا قالوا يا سهر .. ولا
داعى لأن تفور لكل حماقة يرتكبونها

.. لا بد أن يبرروا حماقتهم ..
على أية حال لقد اعتذروا اليهم

وقدموا اليهم الشاي .. وأكرموا
وقادهم ..

وتساءلت أمك وهى تنصت فى
لهفة :

- ولماذا لم يأت ؟
وصحت أنا فى دهشة :

- أجل لماذا لم يطلقوا سراحهم ؟
وبدت الحيرة على وجه سلمى ..

وقالت بتردد :

- لقد أبقوهم فترة .. فائلين
ان هذا مجرد اجراء تحفظى ..

وهز حسان رأسه وأطلق من أنفه
زفرة ساخرة .. رجال متسائلين

مرارة :

- اجراء تحفظى ؟ .. بعد أن
انتهى كل شئ .. يستمر اعتقال

الضباط المصريين كاجراء تحفظى ؟
وتساءلت ناديه وقد فغرت فاما :

- تحفظى من أجل من ؟
وهزرت رأسى فى حيرة وأنا

لا أكاد أفهم ما يحدث .. وتساءلت
قائلة :

- عجيبة .. كيف تترك الامور
فى يد القائد العام للقوات المسلحة

.. فى الوقت الذى تعاصر القيادة
.. ويستمر اعتقال الضباط

المصريين ؟



تنبأ
على
الطريق

محمد المراحني

« لا تنظر الى اليمين .. فهنا فتى يقبل فتاته »
هكذا تقضي قواعد الذوق في ديسنبورج ..
القبلات على الطريق ، والاحضان حارة ولا عثة
.. ولا احد يتكلم أو ينظر .. فهذه « شؤونهم
الخاصة »

« لا تنظر الى اليسار » .. فهذه فتاة اشار لها
رجل أن تركب معه في السيارة ، ثم انحرف في
شارع صغير حتى لا يراها احد وهي « تصطاد » من
الشوارع .. انها تغفل من ذلك ، فلا تزد من
خجلها ..



اساسيا في الشخصية الالمانية .. ولكن المال على اى حال عنصر قوى .. واحب .. والحصول على النفوذ ليس امرا صعبا في المانيا .. ففرص العمل واسعة .. والنظرة للعمل لا تختلف اذا كان هذا العمل يدويا او فكريا .. لا يهتم ان تكون مهندسا او ميكانيكيا .. لذلك ، فمعظم الناس لا يذهبون الى الجامعات .. ولا يرون ضرورة لذلك .. وانما يفضلون العمل في المصانع والكسب السريع .. بلا تعقيدات ، وبلا مذاكرة وستوات في قاعات الدرس ..

والتطور في المانيا يشجع على ذلك .. ان الاسواق زاخرة بالمواد الاستهلاكية .. والابتكارات والبضائع في سياق مستمر مع دخول الافراد ..

فالمصانع هناك لا تتوقف ، وباب الاستيراد مفتوح على مصراعيه .. والدولة تؤمن ان جزءا هاما من حرية الفرد ان يستهلك ما يشاء .. العامل الصغير يشتري ادوات كهربائية للغسيل والطبخ والتدفئة والتهوئة والكثني .. وكل شيء في منزله .. فقط اذا ساعد مدخله .. و « نفسيا » لابد ان يعمل العامل لذلك .. « نفسيا » لابد ان يرغب في الاحسن .. ومن هنا جاء تمسكه بالقيم المادية ..

وفي المادية .. يصبح الحب لثة ، والفكر وسيلة .. والاسرة جدران وروابط مادية .. في المادية تهبط حرارة العاطفة .. وترتفع .. الانا .. تحت اسم العقل .. واسم الواقع .. المادية تصل بنا في النهاية الى الفردية .. فهل وصل الشعب الالمانى الى الفردية ؟

هل خبا شعاع الكل وهي .. الدولة او المجتمع .. كينظور شعاع آخر هو الفرد .. المانيا في الطريق .. وليس في نهايته .. ديسبورج مدينة صناعية صغيرة لا يتصلنى

الاتحاد السوفيتي .. وانعكس ذلك على العمل فلم تعد المشكلة في المانيا ان يبحثوا عن اعمال لهؤلاء الذين تهدمت مصانعهم في الحرب ، وانما اصبحت المشكلة ان يبحثوا للمصانع عن عمال يديرونها بعد ان استغلت المصانع كل القوى العاملة .. وبالتبع ، خلق ذلك مستوى عاليا في الاجور لم تشهد دولة اخرى ، من دول السوق الاوربية .. لراى كبير .. وابتعاد عن السياسة .. فلما عى النتيجة ؟

المادية ؟ كلهم يقولون ذلك .. انهم يقولون : لقد اصبح شعار الالان هذه الايام : « اعمل .. اكسب .. تمتع » .. وكلهم يفعلون ..

طالب الجامعة يترك كليته ليعمل .. النمليلة الصغيرة تبحث عن عمل اذا بلغ عمرها ١٥ او ١٦ سنة !

الشباب يمكن ان ينفصل عن أسرته - حتى لو كانت غنية - في مثل هذه السن ايضا ! وهم يفعلون ذلك ليرفعوا من مستوى معيشتهم .. كيشبعوا ميلا هائلا للاستهلاك تولد عند كل الالان عقب النهضة الاقتصادية الاخيرة ..

سألت احد طلبة الجامعة ، وكان يقود سيارة لالايجان .. قلت له : كيف تجمع بين دراستك وعملك ؟

لقال : انها مشكلة .. ولكنى احاول التوفيق .. ولماذا تعمل ؟ - اكي اكسب ..

والطالب السائق في السنة النهائية بكلية الحقوق ، والعمل بالنسبة له مشكلة ورغم هذا فهو يصر عليه .. قد يكون حب العمل شيئا

« انظر الى الامام » .. هذه لقاة ذابت في احضان رجل بصاله الموسيقى .. وبجوارهما رجل وامرأة يتحدنان دقيقة .. ويتوهان في قبلة عميقة خمس دقائق .. « انظر حولك » .. هذه باخرة ديسبورج .. كلها اجفان .. كلها قبائل .. كلها غناء .. كلها مرح .. لا احد يسأل الاخر .. فيم انت شارد ؟

انهم سعداء .. يغنون للبيئة والنبيلة .. ولا يفكرون ابدا في الفد .. فالفد في المانيا طريق مغلق ..

مشاكل بلا حلول ، وواقع بلا ملامح .. المانيا العظيمة اصبحت مجزأة .. الذبوة والتعوق وضعا في انقاض الانهزام .. الاحساس بالوطن اصبح شيئا مريعا لانه يقترب من بعيد .. للنازية ..

وحتى يتعد الالمانى عن كل شبهة .. عليه ان يغفل كل احساسه بالوطنية المتطرفة .. او الاعجاب بالقوة او التفوق ..

عليه ان يعيش باحاسيس تقل عن تلك التي يعيش بها المواطن في إنجلترا او فرنسا او الكونغو .. وقالوا عنه : نازى ! وهذا : الشبح ..

وهذا التراث السياسي عند الالان ، جعل السياسة في المانيا امرا صعبا .. وجعل الغالبية العظمى تفرق في الواقع الجديد .. بميعة عن السياسة ..

هذا الواقع هو : التقدم الاقتصادي والمستوى المعيشي الذي لم يتحقق في معظم بلاد العالم .. لقد اصبحت المانيا الغربية فجأة ، دولة ثرية ترقى تلك الدول التي كانت تساعدنا منذ ان او نماني سنوات !

واصبحت تملك من القوة الالية ما لا تملكه سوى الولايات المتحدة .. وربما بريطانيا او



وما يحدث الآن .

صراع رهيب بين الماضي والحاضر .. بين الخلافيات ومناخات عاشت طويلا على هذه الارض وبين مآدبه بفرصها ظروف السياسة والاقتصاد والدعاية الامريكية ..

والشبان يتأثرون بالدعاية الامريكية، والحياة المادية السهلة ..

والعواجز يتمسكون بالماضي ..

ولكن المستقبل للشبان يحكم الزمن .. وقد سئل ايرهارد مرة : هل تعتقد اننا غارقون في المادية ؟

فقال - وهو مفكر وفيلسوف اقتصادي قبل ان يكون وزيرا وسياسيا - قال : - انت اعتقد انه كلما زاد نجاحنا في تحقيق الرخاء ، كلما ابتعدنا بالانسان عن ان ينظر الى الحياة نظرة مادية بحتة : لان الرخاء هو العامل الوحيد الذي يرفع الانسان من المادية الحيوانية الى بيئة فكرية وروحية .

ويعتقد ايرهارد ان الانسان يتجه للمادية اذا كان قلقا على رزقه .. وعلى مستوى معيشته .. وعلى ذلك فلاننا لا تسير نحو المادية ..

ثم يعترف ان كثيرا من الالمان قد اخطاوا الترتيب عندما وضعوا اولويات بين الماديات والمعنويات في حياتهم الشخصية .. ولكن الاهتمام بالمسائل المعنوية والروحية والتأليه ، لا يمكن ان يكون بالاوامر ..

ويضع ايرهارد النقط على الحروف فيقول .. ان المشكلة ستحسم عندما نصل الى « دولة الرفاهية » .. الى مستوى يضطر فيه لائقاء هذا السؤال : هل من الاصلاح ان نعمل اكثر .. او نعمل اقل ونتجه لاستغلال وقت الفراغ .. وهنا يقف ايرهارد حائرا لا يدري ما يجيب المستقبل .. لان التجربة في الدول الاخرى « غير مشجعة » .. لقد انتهت كلها الى مأزقة خالصة .

والاستمتاع المادي فقط .. لا يمكن ان يؤدي الى السعادة .. هكذا يقول ايرهارد ..

ورغم كل ما يقال في « فلسفة » الشخصية الالمانية فان انطبعا رئيسيا خرجت بمن هائل .. هذا الانطباع هو الانتظام الشديدي في الحياة الالمانية .. الانتظام النفسي والعقل والخلق .. والانتظام في كل شيء .. حتى اللهو .. وشرب البيرة .. فالذين يذهبون للحانات .. يذهبون بانتظام ايضا ..

« محمود المرائي »

المسيحي ..

وهو حزب يعتمد على الكنيسة الكاثوليكية . وفي كولون شاهدت كنيسة ضخمة لا ينقطع عنها الزوار .. يسمعون النسلود ، ويولدون التسوع ، ويتمسحون في الجدران ! سألت : ما هذه الكنيسة ؟

فقالوا : ان لها اهمية تاريخية .. بدأ الالمان في بنائها في القرن الخامس .. وانتهوا منه في القرن الثامن عشر ..

جمعوا التبرعات لها ١٣ قرنا .. وعندما تم بناؤها عاشت قرنين ، ثم هدمت الحرب جزءا كبيرا منها !

اما في برلين فقد شاهدت الماضي .. في كل شارع ..

وفي كل المدن الالمانية تستطيع ان تحس بالماضي .. ولو بدرجة تختلف عن تلك التي تحسها في برلين ..

فالالمان لم يتسوا بالماضي ..

سكانها ٣٥٠ ألف نسمة .. ورغم ذلك سبها عدة مساح ومناخف وحياة ذميمة لا تتم عن رغبة في الاستمتاع بقدر ما تتم عن خيال .. وحجب لكن ..

ومن هم اهل ديسبورج ؟ عمال بسطاء واسر فقيرة وتجار متوسطو الحال ..

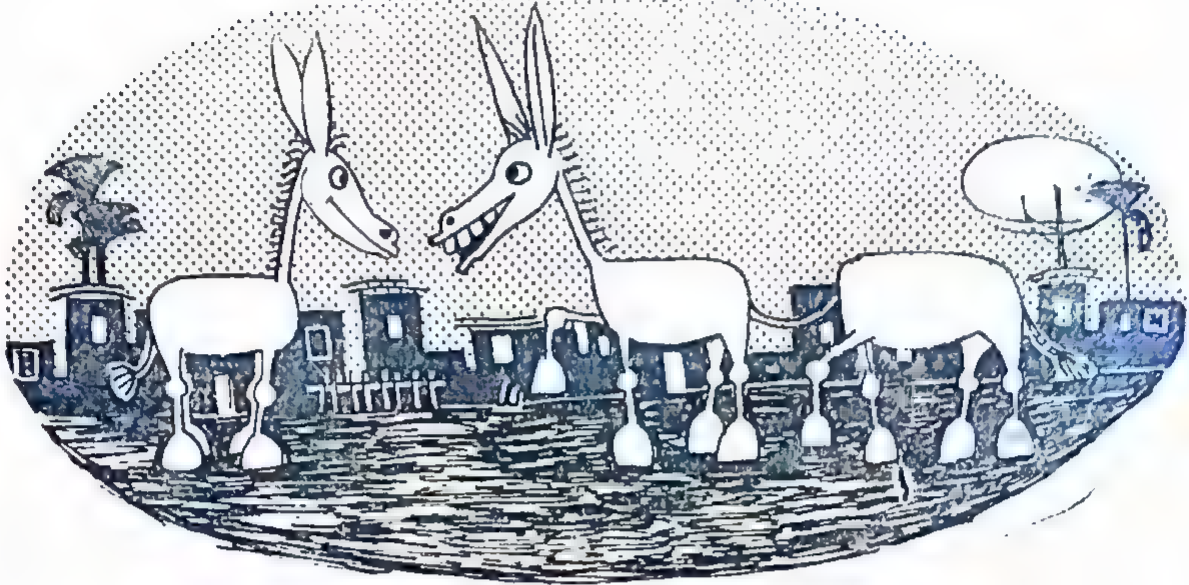
في بون ، في هامبورج ، في معظم المدن الالمانية عناية خاصة بالفن .. والمتحف .. بالمستقبل ، والماضي ..

والكنيسة تلف بجزر التحف لتسجل اهتمام الالمان بماضيهم وقيمهم المتوازنة ..

الذين شي . اساسي في تفكير الرجل الالمان .. وعندما سألت احد رجال الحزب ايسر في هامبورج : ايهما اقوى تأثيرا في ألمانيا .. الرأسمالية او العمال ؟

قال : بل الكنيسة ! وااقوى الاحزاب هناك هو : الحزب الديمقراطي





• دي مقطورة عشان تسهل المواصلات •

بوسلحي صباخه

صباحكم الفراح الى موقف الحمار

مصطفى بشارح المفتش بالحضرة بالاسكندرية
وهو بيعت لنا بقصيدته • انتصار •

كل هزة من سلاح الشعب نار
فيها عزة فيها فرحة وانتصار
لا يبقى الحكم مبدأ عش ورواة • انتصار •
لا ياخذ تاره من دم ال خانة انتصار

لا كل الشعب يتعلم سياسة • انتصار •
كل شعب يقوم بثورة وانتفاضة •
القدر لازم ينقل له الادفة

♦ وهادى الرسالة عبد الرحمن عبد العزيز
الدوبسان ١٧- سنة من الكويت ص • به ٢٢٧ •
• هادى طوايح ومناظر • ويريد اصدقاء
من الجنسين •

♦ ورودودى الخاصة •

ع • س جاردن سیتی • الحب الذى ينفضه
التفاح لا يكون حبا وانما يكون مراقة عاطفية
مقد ع • ح ح اسوان • حاول مرة ثانية
ولائلة • ولا يهكم مهما طال الطريق للطريق
التي لا تقتلك سوف تقويك •

شبه انسان اسمه محمود • انت تريد ان
لهم نفسك وانت مازلت طالبا ثانوية عمرك
١٨ سنة • هذا هدف يتعب وراء الكبر
لما بالك بالصغار • يكفك انك بدأت الطريق
• وانك انك سوف تغلب على ضعف نفسك
• وتهزم شؤاتك • مادمت مستمرا في
كفاحك •

نسيم فهمي الفيومي من سوق الفاكهة يروض الفرج يسأل عن السبب في ان الكاريكاتير
بهجت فلا ترك محل الفراح واشتغل في موقف للحمار •

افكر ان حكاية موقف الحمار شغله أروج من بيع الفراح هذه الايام وانت عارف ازمة
المواصلات • تها لي ان هو ده السبب • لكن بهجت بيتكر بشدة • ويقول ان السبب
هو نظرية دارون • وان كل كاريكاتير خاضع لنظرية دارون • اذا بدأ في محل الفراح
• ينتقل الى موقف حمار • ثم ينتقل الى سوق خيل • وهكذا شوية • شوية •

في الارياك • ان توضع في كل قرية اجهزة
اطفاء يدوية • عند العمسدة • والمعاون
والبقالة التعاونية • والاجزائة • لاستعمالها
فور حدوث اى حادث بدون انتظار لوابور
الطافى •

♦ ومحمد صديق جادو لاحف ان منطقة
الهرم • وهى منطقة سياحية هامة • خالية
من المراحض • وهو يلفت النظر الى انشاء
مراحض ابقة تليق بهذه المنطقة • لتوفير
الراحة السائحين •

♦ وصوت صادق جرجس بمحافظة سوهاج
يبعث بتحية اعجاب الى الرسام هبه على غلاف
العدد ٢٩٠ •

♦ ومحمود عبد الرسول معاون مغارة يقول
ان مسباح البحر هي اقوى دليل على حرية
الصناعة في بلادنا • فهي تعاسب كل مسئول
• وكل وزير •

♦ وفهمي عزازى من مدرسة العريش
الناوية يطلب عودة الخبر المجهول •
♦ ولناظر هذه الاسبوع هو حمدي محمد

♦ وملازم محمد عاصم عبد المجيد الضابط
بهيئة الفتوة يقول انه يتمنى الا تنتهى رواية
ليل له آخر • ليوسف السباعى • وان
يستمر يقرأها الى الابد •

♦ وزهير عبد الحميد حبيب من القاهرة •
ولايق مسعود من محافظة سوهاج معجبان
بالتحليل والمنطق الفلسفى في يوميات مصطفى
محمود • الرجل العادى • ومحمد زين حماد
من مكتب تعليم محافظة الخرطوم يؤيده بشده
في كل ماكتبه عن المرأة في السودان •

♦ وعليان محمد عل من السويس معجب
بالرسام رجائي • ويقول ان ميزة رجائي •
ان خطاطه ورسومه تثبت في ذهن من يراها
فلا ينساها ابدا •

♦ وشعلان شوقي من القاهرة • يبعث
بتحية الى لويس جريس على قصته • قيلة
صيف عام ١٩١٩ •

♦ وفاروق عباس سكرتير مجلس قروي
ابو صر يفرح خلا ذكيا لملاج مشكلة المرائق

عروس



جلال... ابنه حلال

في عينيها بريق أمل .. وفي صوتها حب .. حب للحياة .. وفي كل حركة من حركاتها شقاوة طفلة .. وريقة ناعمة اسمها ناهد اما .. وفي مكتب احدي الزميلات بروز اليوسف رايتها تروى قصة زواجها ..

« كان جلال يدوس خالتي علم النفس .. وكنت ألعب حولهما .. ومرات عديدة حاولوا ابعادني عنهما بالفرب .. ولكنني كنت احمي به .. وكان يعينني من الضرب ! »

ومضت فترة طويلة ، سافر خلالها جلال للعمل بالتدريب في البلاد العربية .. فكننت اتبع اخباره .. ولا انسى القلق الذي عشت فيه عندما علمت انه اصيب في حادث انقلاب سيارة بطارلسي ..

وعاد جلال .. وعادت معه الاحلام الحلوة .. وذات مرة كنت اجلس مع خالي .. وكان يعرض علي اسماء ناس تقسموا تحطبي ..

وفجأة وجدت نفسي اسأل خالي :

« وفيها ايه لما تزوج ابيه جلال ! »

وتخفقت الامنية .. وتم زواجي من جلال ..

وناهد لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ..

« غريجة الثانوية الفنية بالقة قسم الرسم .. »

اما العريس جلال محمد رمضان فتصله ناهد بانه ابن حلال واسبور ..

« فاطمة »



الحياة

لمخرج البيت

× رئيسة المشرفات تضرب مساعدتها وبالعكس ×

× معرض حفيدة الشاعر شوقي في برلين ×

♦ التحقيق يدور في فندق « كايوباترا » مع « الهاوس كبير » رئيسة المشرفات نادية نصار ومساعدتها ناهد خليل ، اوقفنا عن العمل بعد ان دارت مشاجرة بينهما وضربت كل منهما الاخرى بين الادوار ..

♦ في اجازة لمدة شهرين سافرت الملكة السابقة فريدة الى سويسرا لرؤية بناتها .. اللاتي يعملن بالتدريس في احدي مدارس الحضانة بسويسرا

♦ تستعد خديجة رياض حفيدة الشاعر احمد شوقي لاقامة معرض للوحاتها في برلين هذا الشهر .. طلبت منها السفارة الالمانية اقامة المعرض الذي تعد له منذ الصيف الماضي ..

♦ تواصل زوجة الفنان المخرج صلاح ابو سيف دراستها في معهد السيناريو ، هذا ثاني عام في المعهد .. ستكون اول سيناريسيت من الجنس اللطيف

♦ سلمى شقيقة ايمان الممثلة السابقة طارت الى ميونيخ مع ابنتيها سلمى وليلى لرؤية اختها .. سلمى تقيم في الكويت مع زوجها المهندس المنتدب هناك ..

♦ اليوم تحتفل جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الامريكى في البيت الابيض مع عائلتها الصغيرة بعيد ميلادها ٣٤ سنة

♦ آمنة مصرية كانت مع العلماء اليهود الستة وزوجاتهم اعضاء الوفد العلمى الهندى الذى زار القاهرة اخيرا

المصرية هي زينب الفتيت بادارة الشؤون العامة بوزارة البحث العلمى ، الوزارة ستتولى اختيار دراسات المرافقات اللاتي سيصاحبن البعثات العلمية

♦ انتهت مدة استئجار جامعة الاسكندرية للفندق المديترانية المواجه للملح الرومانس ..

الجامعة كانت قد حولت الفندق الى بيت طالبات لاستكمال النقص في المدينة بالشاطي ..

الفندق به ٤٠ حجرة ملحق بكل منها حمام وتليفون !

♦ هيفاء الشنواني المراقبة العامة للإصلاح الزراعى تركت العمل في الإصلاح الزراعى وانتدبت للعمل بوزارة البحث العلمى في اللجنة العليا لبحوث القرية ..

♦ الخميس القادم تسافر ، د . بنت الشاطي الى الجزائر لتحضر المؤتمر الذى ينعقد هناك للمعلمين العرب

تواصل الدكتوروة السفر الى فينيسا في بعثة علمية ..

♦ سوزان المسيدة الانجليزية الشابة زوجة المهندس عز الدين كسيبة

الذى فقد في حادثة الطائرة العربية في بومباي صحبت اطفالها وطارت الى اهلها في لندن ..

♦ نازك الملائكة الشاعرة العراقية في القاهرة الآن مع زوجها د . عبدالهادي محبوبه وابنه الصغير (براق) ١٠ اشهر ، الجميع في اجازة لمدة شهر

♦ عادت اليوم (اينجودج موداس) ٤٠ سنة - الى زوجها القصصى الامريكى

آرثر ميلر زوج مارلين مونرو السابق آرثر له من زوجته الحالية ثلاثة اولاد ..

♦ سيدة الانجليزية فشلت في الحصول على رخصة قيادة اربع مرات وفي المرة الخامسة عندما نجحت في الحصول عليها ماتت من الفرحه !!



بدون تعليق

بل لاه آخر بقية

- يا يا .. يا سهر ..
وتناولت الساعة فسمعت صوت
أبي يتسائل :
- أرسل لك العربية ؟
- لا أتوى المجيء ؟
- لا أراحتنا نستطيع .. خالتك
حفيظة وزوجها هنا .. يستحسن
أن تحضري أنت ..
- اننا نجلس مع خالتي أم
حمدي ..

- أحضروها معكم .. هاتي ناديه
وحسان .. وتعالوا نجلس هنا ..
سأرسل لك العربية حالا .. مع
السلامة ..

ولم يترك أبي لي فرصة الرد ..
فعلت له : « مع السلامة » ووضعت
الساعة والتفتت اليهم قائلة :

- أبي يريدنا أن نذهب اليهم
.. هيا بنا يا خالتي ..
وأجابت أمك :

- الأفضل البقاء هنا ..
وتنفض حسان يربت ظهرها
بختان قائلا :

- دعينا نذهب يا أمي ..
سنجلس كلنا معا .. نؤنس بعضنا
بعضا .. هيا بنا .. سينتهي كل
شيء إلى خير إن شاء الله ..

وبعد بضع دقائق دخلت العربية
.. ونزلنا فيها جميعا وأوصلتنا
سلمى إلى بيتها بعد أن وعدت
بالإتصال بنا إذا تلقت أي نبأ
من رياضي .. ثم اتجهنا إلى بيتنا ..
وفي الطريق أدار حسان راديو
العربية .. وسمعتنا المذيع يذيع
البلاغ الثاني عشر قائلا أن المسيح
عبد الحكيم عامر غادر البلاد في
الساعة الخامسة والثلاث عاشر إلى
القاهرة ..

وسادنا الوجوم .. ولم يعلق
أحدنا بكلمة .. حتى وصلنا إلى
البيت والتقينا بخالتي وزوجها ..

وبدت خالتي حائرة في أيديها
مشاعرها .. أو على الأصح كانت
مشاعرها خليطاً متناقضاً متأرجحاً بين
مصلحة زوجها المرتبطة بهذه الحركة
.. وبين أحاسيسها الإصيل بالحق
وبالصالح العام .. وارتباطها
الوثيق مع المصريين .. قبل الوحدة
وبعدا .. وميلها الطبيعي لـ

ولكل ما يوثق أواصر الوحدة ..
وتقديرها لمشاعرها الخاصة القابعة
من ارتباط أسرنا بأسرة مصرية ..
واندماع أسرتنا بزوج ابنها من
ناديه .. وارتباطي أنا بك ..
و لم يكن زوجها كذلك .. فقد
كان ارتباطه بالحركة أكيدا .. بعد
وضوح اتجاهها ضد القوانين
الاشتراكية ..

ولم يكن زوجها كذلك .. فقد
المتناقشة بين الطرفين .. طرف
الانقلاب الرجعي الذي يمثلته زوج
خالتي .. والطرف التقدمي الذي
يمثلته حسان وأنا وناديه ..
وقال زوج خالتي وهو يهز
رأسه في ثقة :
- كان لا بد أن يحدث هذا ..
لم يكن من المعقول أن تستمر هذه
القوانين الظالمة ..

ورد حسان بعصبية :
- لم تكن قوانين ظالمة .. لقد
وضعت من أجل تحقيق العدالة
الإجتماعية والمساواة .. وضعت من
أجل القضاء على الاحتكار والاستغلال
.. وضعت من أجل حق المواطن
المادي .. العامل والفلاح ..
- هذا كلام خطب وصحف ..
ومقاهي ..

- بل هذه حقائق تعرفها أنت
يا أبي .. تعرف تحسبكم في
الإسعار .. تعرف الأرباح الجالبية
التي تحققونها دون أن يملك أحد
مناقشتكم أو مراجعتكم .. تعرف
سيطرتكم على جهاز الحكم فيما
مضى ..

- لقد آتينا بأموالنا مشروعات
لخدمة البلد ..

- بل وضعت البلد في خدمة
أموالكم .. البنوك الأجنبية أو
البنوك التي تتحكمون فيها كانت
تعمل من البنك المركزي من أموال
الشعب والحكومة ..

- أكان يستدعي ذلك أخذ
أموالنا ؟

- ولم لا .. إذا كنتم تأخذون
أموال الشعب .. فلماذا لا يأخذ
الشعب أموالكم ؟

- على أية حال سيعود كل شيء
إلى ما كان عليه .. لقد حاولنا
بالدوق فلم يقد الذوق ..

- أكان يتحتم عليكم إذا
تفوضوا على البلد كلها .. تفوضوا
على الوحدة .. وتفوضوها في
الصميم ؟

- لم تكن تريد أبدا أن تلتقي
على الوحدة .. لقد قلنا إن كل
ما نريد هو إلغاء القوانين الاشتراكية
.. وكان الضباط لا يريدون أكثر

من حل مشاكلهم .. وإن يكون
رؤس الجيش السوري في أيدي
السوريين لا في أيدي المصريين ..
ولقد قالوا هذا للقائد العام ..
وتساءلت في دحشة ولهفة :
- وماذا قال لهم ؟

- قال أنه على استعداد تام لحل
مشاكل الجيش السوري بما يرضى
الضباط السوريين ويحافظ على
كيان الجيش .. ووجه اللوم إلى أحد
قواد الحركة الذي يعمل مديراً لمكتبته
أنه كان مستولاً عن هذه المشاكل
فلماذا لم يعمل على حلها وهو
مدير مكتبته .. أما عن القوانين
الاشتراكية فقال أنه لا يستطيع
مناقشتهم فيها .. وإن أية مشاكل
خاصة بها لا يد من عرضها على
سيادة الرئيس ..
وتساءل حسان وكأنه يعلم الرد
سلفاً :

- وماذا كان رأى سيادة الرئيس ؟
- قال أنه يرفض المساومة ..
فكان على الحركة أن تستمر ..
ورد حسان وهو يهز رأسه في
دحشة :

- طبعاً يرفض .. ماذا كنتم
تظنون المسألة ؟ تجارة ؟ يعطيك
الشركات ويأخذ الحكم ؟ أنها مبادئ
يا أبي .. إن للرجل مبادئ
واضحة .. أنه يريد أن ينتج مال
الشعب للشعب .. يريد أن يحقق
له العدالة والمساواة .. ويزيل عنه
الاحتكار والاستغلال والسيطرة ..
أن الحكم وسيلة لتطبيق مبادئ
وتحقيق مثل .. وليست المبادئ
والمثل وسيلة للوصول إلى الحكم ..
حتى يمكن المساومة فيها ..

ورد الرجل ضاحكاً في سخرية :
- دعه يطبق المبادئ وانتل في
بلده .. نحن سنفعل ما نريد في
بلدنا ..

- أنتم من ؟ حفنة من أصحاب
رؤوس الأموال .. تفعلون في البلد
ما تريدون .. والشعب ؟ والناس ؟
كل هؤلاء الناس لا قيمة لهم ؟
.. الفلاح الذي أخذ الأرض ..
والعامل الذي شارك في المصنع ..
سيترككم تفعلون ما تريدون ؟

- لا تحمل مهمم .. ستعطيهم
ما يرضيهم ويسكتهم ..
- ليست المسألة منحا .. ولكنها
حق ..

- حق أو منح .. سمها كما
تشاء .. لقد استقر الأمر لنا ..
- أنتم واحدهم يا أبي .. لم
يستقر لكم الأمر .. لقد استغللتكم
ضيق الضباط لصالحكم وسيستغللكم
أعداء الوطن الحقيقيون لصالحهم ..
إن المسألة أكبر مما تصوروا يا أبي

.. منذ أن قامت الوحدة والاستعمار
وملوك الرجعية وإسرائيل قد طاش
صوابهم .. واعتبهم الشيوعية
عندما أطارت الوحدة الحزب الشيوعي
وقضت على آمالهم في السيطرة ..
وراحوا جميعاً يحاولون قسماً ظهر
الوحدة .. يداؤوا بالاتحاد العربي
الذي قضت عليه ثورة العراق ..
وحاولوا تثبيت حكم شمعون ففقت
عليه ثورة لبنان .. وراح الاستعمار
والشيوعية يتعاونان في العراق على
استغلال قاسم والقضاء على القومية
العربية وعزل العراق .. وتآمر
ملوك الرجعية من أول الأمر على
القضاء على الوحدة بالتآمر والاحتلال
.. وفشلوا جميعاً .. حتى أتيتكم
أنتم بأفانيكم وطعنكم لتقدموا لهم
رأس القضية .. لقمة سائغة ..
اهتمت يا أبي ما فعلتم ؟ .. إن
وزركم أكبر مما تصورون ويتصور
الضباط ..

وهز الرجل رأسه ضاحكاً في
سخرية وهو يقول :
- لأعليك .. لقد عادت حقوننا
إلينا وانتهى الأمر .. عندما ترقبنا
أنت ورؤعا على الشعب ..

- أرجو ألا أعيش حتى أراها ..
أرجو أن توزعها القوانين .. فلا
أطغني احتجت إليها أو سأحتاج
إليها ..
- لقد علمتكم .. وكسوتكم
منها ..

- سيكون التعليم حقاً لكل
مواطن .. ولا أظنني كنت أحتاج
لكسائي .. إلى كل هذه الأموال ..
وكل هذا الاستغلال والاحتكار ..

ومد حسان يده يفتتح الراديو
وهو يقول :

- سيلقي الرئيس جمال عبد
الناصر خطاباً في الساعة السابعة
دعونا نسمعه ..

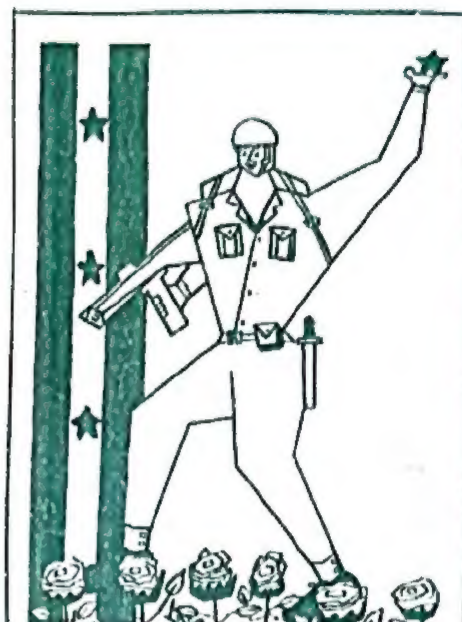
وجلسنا نستمع إلى الحديث في
انصات ..
وانتهى الحديث وصوته يتردد في
أذني :

« أني أيها الأخوة المواطنين ..
أرفض منطق المساومة .. إن
النضال عندما تتدخل فيه المساومات
يفقد كل قداسه .. أن الجمهورية
العربية المتحدة لم تلم على المساومة
والما قامت على كيد .. »

الخاصة
الأعداد القادمة
يرفيع

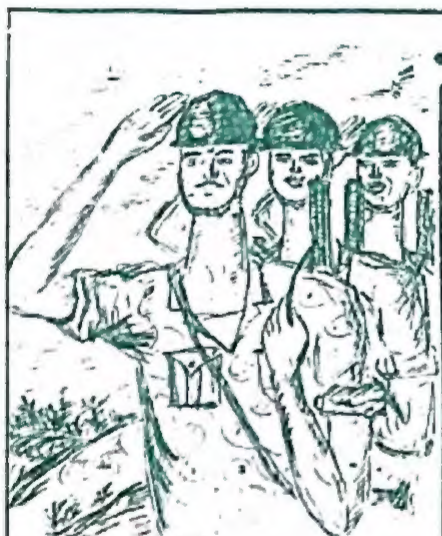


بطل الثورة • بريشة لطفى مصطفى لطفى • عل مبارك الثانوية



العودة • • بعد النصر

بريشة متولى السعدنى - محرم بك



تحية الى الأبطال فى عيد الثورة
بريشة عبد اللطيف طره - طها



- ستنى بتقولك سوى لنا الصينية دى فى الفرن



والنبي انزل امسح بيبسى الارض - بريشة محسن جابر رجب جمادى



وجه - بريشة بدیع يوسف - سيدى بشر

الجمعية التعاونية للاستهلاكية المركزية



تقدم بمناسبة

أعياد الثورة

شاي الحرية

أجود أنواع شاي سيلان الفاخر
في عبوات معدنية

- طازج دائماً
- طعم لذيذ
- رائحة جميلة



يكسبك
التعب
والإرهاق

صاف
ممتاز



شاي
سيلان

• أورانج بيكو

«عود» شريط أصفر

• بروكن أورانج بيكو

«خشب» شريط ذهبي

العبوة ٤٠٠ جرام علبة صفيح ٨٦٥ مليم

العبوة ٢٠٠ جرام علبة صفيح ٤٥٠ مليم

